النهار
صفحة — قرش
AN-NAHAR — 25 Juillet 1984 — 51e. Année — No. 15719 ● ١٥٧١٩ الاربعاء ٢٥ تموز ١٩٨٤ – السنة ٥١ – العدد ١٥٧١٩

مجلس الوزراء يقفل اليوم ملف الثغرات وقد يقرر فتح السوديكو وجسر فؤاد شهاب
كرامي يتوجه غداً الى دمشق ولجنة لترتيب عودة مهجري الجبل

هل يضع مجلس الوزراء اليوم حداً نهائياً للثغرات الامنية المشكو منها في بيروت الكبرى؟

اجمع الوزراء امس على اعتبار جلسة اليوم ذات طابع امني، كما اجمعوا على ضرورة معالجة الملف الامني للعاصمة معالجة جذرية تنهي كل ما من شأنه اعاقة الخطة، خصوصاً تسوية وضع المرافىء غير الشرعية وما الى ذلك من ممارسات يومية تشكل خروقات واستمراراً لحال الفلتان في ظل انتشار قوى الشرعية.

ومن المقرر ان يحضر الجلسة قائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الاركان اللواء الركن نديم الحكيم اللذان سيطرحان تقريراً ينطلق منه مجلس الوزراء في مناقشاته توصلاً الى اقرار المقترحات العملانية لوقف التجاوزات. واكد مصدر امني ان اي حل او تنفيذ للمقترحات العسكرية يتطلب غطاء سياسيا يعطيه زخما، وبالتالي يرفع الغطاء عن "المصطادين في المياه العكرة"، او المخلين بأمن المواطن. اذ ان اي خلل في ظل الوضع القائم من شأنه ان يجر انتكاسة قد تتخذ. ايا كانت حدودها: طابعا سياسيا او فئويا يضع مصير الخطة الامنية على المحك.

وتوقعت مصادر وزارية ان يتخذ مجلس الوزراء قراراً امنياً بارزاً ربما كان فتح معبري السوديكو وجسر فؤاد شهاب. وتحدثت عن تدابير عسكرية ستتخذ تكون اكثر شمولا وضبطاً للوضع في العاصمة من شأنها اعادة الحياة الطبيعية الى بيروت الكبرى، لأن ما نفذ من الخطة حتى الآن لا يبدو كافياً.

ورجحت مصادر عسكرية اللجوء الى تطعيم الالوية المنتشرة في بيروت الكبرى ابتداء من اللواء السادس بحيث تلحق به عناصر مسيحية، ذلك انه حتى الآن يضم عناصر اسلامية فقط وتفصل الى الالوية الاخرى ولاسيما منها الخامس عناصر اسلامية اضافية.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

ساتر ترابي في منطقة اللعازارية بمدار القصف، وخلفه "حيب" للواء السادس. (سامي عياد)

فابيوس يدين في بيانه الوزاري "الاحتلال الاجنبي بالقوة في لبنان"

باريس – من بشارة البون:

دان امس السيد لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي الجديد "الاحتلال الاجنبي بالقوة في لبنان"، واشار الى ان فرنسا ترى ان السلام في الشرق الاوسط يمر عبر المفاوضات.

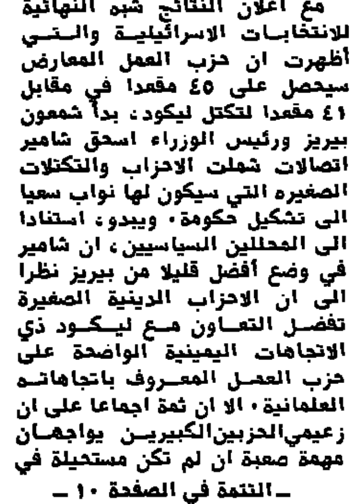
جاء ذلك في البيان الوزاري الذي تلاه فابيوس أمام الجمعية الوطنية الفرنسية وطلب على اساسه الثقة بحكومته. ومما قال في كلامه على سياسة حكومته على الصعيد الدولي: "اننا نعتقد ان السلام يمر بالتفاوض والتعاون داخل كل منطقة مهددة. هذا هو اتجاه تحركنا في افريقيا والشرق الاوسط واميركا الوسطى". واضاف: "ان الحرية تمر باحترام الدول والانسان. اننا مع حق الدول والشعوب في تقرير مصيرها ومع حق كل شعب في ان يختار بحرية مصيره ونظامه وتحالفاته (...) ان فرنسا تدين كل احتلال بالقوة من افغانستان الى ناميبيا ومن كمبوديا الى لبنان وفي التشاد. وابعد من هذا التأكيد ان تحركنا يصير ضروريا عندما يوجه الينا نداء لتنفيذ التزاماتنا. وحتى اذا كان الوضع صعبا كما في التشاد مثلا، فان بلدنا لن يتهرب".

ثم وجه تحية الى ما قام به الجنود الفرنسيون في التشاد واصفا هؤلاء بانهم "جنود سلام".

وخلال مناقشة البيان، اعلن الحزب الشيوعي امتناعه عن التصويت على الثقة، معتبرا ان موقفه هذا هو "موقف ايجابي من الحكم"، في حين جددت المعارضة مجتمعة مطالبتها بحل الجمعية الوطنية.

ونالت حكومة فابيوس الثقة باكثرية ٢٧٩ صوتا ضد ١٥٧ وامتناع ٤٢ عن التصويت.

هرتسوغ لن يكلف شخصية قبل الثلثاء
إسرائيل: ٤٥ للعمل و٤١ لليكود وبيريز وشامير يسعيان الى تشكيل حكومة
فوضى مالية أدت إلى قيود وكاهانا يطلب طرد العرب

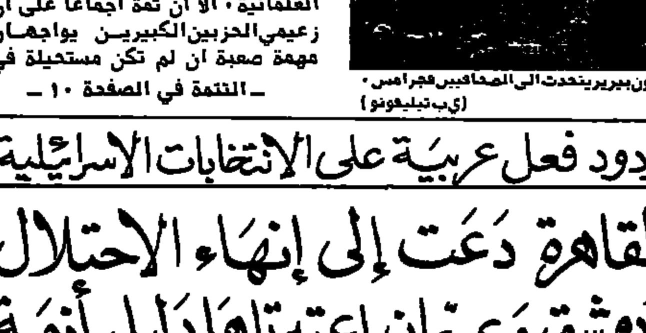
اسحق شامير يتلقى قبلة تهنئة من الحاخام حاييم دروكمان احد زعماء الاحزاب الدينية الصغيرة، وبدا الى اليمين ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء. (اي ب تيليفوتو)

مع اعلان النتائج شبه النهائية للانتخابات الاسرائيلية والتي أظهرت ان حزب العمل المعارض سيحصل على ٤٥ مقعدا في مقابل ٤١ مقعدا لتكتل ليكود، بدأ شمعون بيريز ورئيس الوزراء اسحق شامير اتصالات شملت الاحزاب والتكتلات الصغيره التي سيكون لها نواب سعيا الى تشكيل حكومة. ويبدو، استنادا الى المحللين السياسيين، ان شامير في وضع أفضل قليلا من بيريز نظرا الى ان الاحزاب الدينية الصغيرة تفضل التعاون مع ليكود ذي الاتجاهات اليمينية الواضحة على حزب العمل المعروف باتجاهاته العلمانية. الا ان ثمة اجماعا على ان زعيمي الحزبين الكبيرين يواجهان مهمة صعبة ان لم تكن مستحيلة في

– التتمة في الصفحة ١٠ –



شمعون بيريز يتحدث الى الصحافيين في جرامس. (اي ب تيليفوتو)

الحاخام مئير كاهانا بين انصاره بعد اعلان فوزه بمقعد. (اي ب تيليفوتو)

ردود فعل عربية على الانتخابات الاسرائيلية
القاهرة دعت إلى إنهاء الاحتلال ودمشق وعمان اعتبرتاها دليل أزمة

دعت مصر امس الحكومة الاسرائيلية المقبلة الى انهاء احتلال الاراضي اللبنانية والعربية، بينما اعتبرت سوريا والاردن نتائج الانتخابات العامة التي جرت في اسرائيل اول من امس دليلا على الازمة السياسية العميقة التي تعانيها الدولة العبرية نتيجة نهجها العدواني خصوصاً في لبنان.

● في القاهرة صرح وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد في مؤتمر صحافي عقده امس ورد خلاله على اسئلة عن رد فعل الحكومة المصرية على النتائج غير الحاسمة للانتخابات الاسرائيلية: "ارجو ان يكون هناك تصور ايجابي للحكومة الاسرائيلية الجديدة في ما يتعلق بمسيرة السلام الشامل في المنطقة التي بدأتها مصر قبل ٧ اعوام".

وقال: "في تصوري ان على الحكومة الاسرائيلية الجديدة ان تتعامل مع الموقف على اساس ان السلام الحقيقي العادل هو خير ضمان للشعوب في الحياة والاستقرار وتحقيق الرفاهية وان تبادر باتخاذ الخطوات العاجلة لانهاء احتلال الاراضي اللبنانية والعربية والتفاوض للتوصل الى تسوية عاجلة للقضية الفلسطينية بكل ابعادها بما يضمن ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة".

وحض وزير الخارجية المصري الحكومة الاسرائيلية الجديدة على "التزام ما تقرره معاهدة السلام في ما يتعلق بتسوية مشكلة الحدود في منطقة طابا".

واجمعت الصحف المصرية على انه: ايا يكن الفائز في الانتخابات الاسرائيلية، لا يتوقع ان يحدث شيء حاسم في ما يتعلق بالقضية العربية.

وفي هذا الاطار حذرت صحيفة "الجمهورية" من "الانسياق وراء الاوهام التي تتردد في بعض الاوساط في شأن المراهنة على فوز تجمع المعراخ (حزب العمل)، اذ ان ليكود والمعراخ هما وجهان لعملة واحدة معروفة منذ العام ١٩٤٨". واضافت ان "نتائج الاستطلاعات اثبتت ان ايا من الحزبين الرئيسيين لن يحقق غالبية مطلقة تتيح له الحكم منفرداً، لذلك يسعى الحزبان الى كسب ود الاحزاب الدينية الصغيرة التي ستتحكم في موازين السلطة في

– التتمة في الصفحة ١٠ –

اسبانيا: اعتقال مجموعة ايرانية حاولت خطف طائرة سعودية

مدريد – وص ف، ي ب، اب – أفاد بيان أصدرته وزارة الداخلية الاسبانية، ان الشرطة اعتقلت ليل الاثنين – الثلثاء "مجموعة ارهابية ايرانية" كانت تخطط لخطف طائرة سعودية، وقتل شخص أو أشخاص عدة موجودين في اسبانيا. ولم يعط البيان تفاصيل عن الاشخاص المستهدفين، لكنه قال ان المعتقلين ينتمون الى منظمة تطلق على نفسها اسم "شهداء الثورة الاسلامية" لها "تشعبات في اوروبا الغربية كلها".

وأوضح ان الايرانيين الذين اعتقلوا هم: سيد جبار حسيني (٢٩ عاما) من دعرماب ودبزفولي شراب (٣٦ عاما) من طهران وحسين حسن (٢٥ عاما) من قم وابو ناصر محمد رباني (٢٤ عاما) من طهران. واعتقل ثلاثة من هؤلاء في برشلونة والرابع في مدريد بعد "تحريات استمرت بضعة أشهر".

وأضاف البيان ان سيد جبار حسيني حول منزله في برشلونة مركزا لمساعدة "الجرحى والمرضى الايرانيين من ضحايا الحرب مع العراق"، وكان هذا المركز "غطاء لتنفيذ عمليات ارهابية في اسبانيا وبلدان اوروبية اخرى". وأشار الى ان حسيني تلقى تعليمات من طهران للاعداد لخطف طائرة سعودية "مع امكان محاولة اغتيال شخص أو

– التتمة في الصفحة ١٠ –

وداعاً لمبادرة ريغان

كتب خيرالله خيرالله:

في الاصل دعي الى انتخابات عامة في اسرائيل قبل الموعد المحدد لها، لان الازمات الداخلية والخارجية التي زعزعت الدولة اليهودية لم يعد ممكنا ان تعالجها حكومة لا تتمتع بسوى اكثرية صوت واحد في الكنيست، فكانت النتيجة ان طموح كلا الحزبين الكبيرين بات محصورا بتشكيل حكومة كهذه، كأنما الازمة مرشحة لان تستمر الى ما لا نهاية.

ولو كان مناحيم بيغن يعلم ان من السهل البقاء في الحكم في بلد بلغت نسبة التضخم ٤٠٠ في المئة سنويا في حين لم يعد يدري كيف يعالج نتائج حرب لبنان، لما كان اعتزل السياسة ولكان صوت على الاقل للتكتل الذي انشاه والذي خاض الانتخابات للمرة الاولى من دونه.

* * *

ان نسبة التضخم والموقف من نتائج حرب لبنان يعطيان فكرة عن حال اللاتوازن والترقب المستمر التي وجد الاسرائيلي نفسه فيها. فكل ما فعلته حكومته من اجل وقف التضخم هو تغيير وزراء المال من ييغال هوروفيتش الى يورام اريدور الى ييغال كوهين – اورغاد، كأن المشكلة في الوزراء وليست في بنية الاقتصاد الاسرائيلي وفي الطابع العسكري الفريد للدولة اليهودية.

اما في لبنان، فبعد تنفيذ الانسحاب الجزئي من الشوف وعاليه قبل ١٠ اشهر، لم تقدم اسرائيل على اي خطوة في اي اتجاه كان

– التتمة في الصفحة ١٠ –

التشدد والحسم "على مراحل"

كان الرأي منذ البداية ان على الحكم اللبناني عدم انتظار نتائج الانتخابات الاسرائيلية. ولا يزال الرأي يدعو الى عدم انتظار نتائج الانتخابات الاميركية. فلبنان المشرذم والمقسم والمغلق بعضه على البعض الاخر لن يفيد من اي سياسة اسرائيلية مهما كانت ايجابية. كما لن يفيد من اي دور أميركي سواء أكان جمهوريا أم ديموقراطيا. فالازمة اللبنانية مرت في عهدي الحزبين الكبيرين في اسرائيل. كما مرت في عهود الجمهوريين والديموقراطيين في أميركا.

وقد اثبتت حرب لبنان كما أثبتت حرب الخليج وحرب البوليساريو وحرب التشاد ان لا شيء اسمه مجموعة عربية أو مجموعة اسلامية قادرة على حل مثل هذه المشاكل التي يختلف فيها المتصارعون الى حد الرغبة في انهاء بعضهم البعض.

ولبنان، منذ مؤتمر لوزان وتشكيل "حكومة الوحدة الوطنية"، بدأ يسلم بأن مشاكله الحالية، مثل مشاكله في ثورة سنة ١٩٥٨، بل منذ الاستقلال، بل حتى عبر تكونه، مهما كبرت لتورط الزعيمين الاميركي والروسي، تبقى في النهاية في حاجة الى بداية حل بين زعيمي تنظيمين محليين.

ولكن حتى هذه البداية الصغيرة يجب ان تنطلق من بداية سليمة متفق عليها لتصل الى النهاية المطلوبة. عندئذ تصبح نظرية المراحل التي يقول بها الرئيس كرامي معقولة ومقبولة.

والبداية السليمة لا غالب ولا مغلوب. والنهاية المطلوبة لا امتيازات ولا مخاوف. وخلال ذلك يفترض ان تكون ما سميت "الهدنة" فرصة لتنظيم مراحل الحل لا فرصة لتحسين اوضاع عسكرية أو سياسية للاطراف.

في هذا النطاق يصبح الرئيسان الجميل وكرامي ومعهما الرئيس الاسد "أقوى" على حمل الجميع على تنفيذ المراحل المؤدية الى الحل. على الاقل أقوى من قوة أي متدخل اسرائيلي أو متوسط أميركي.

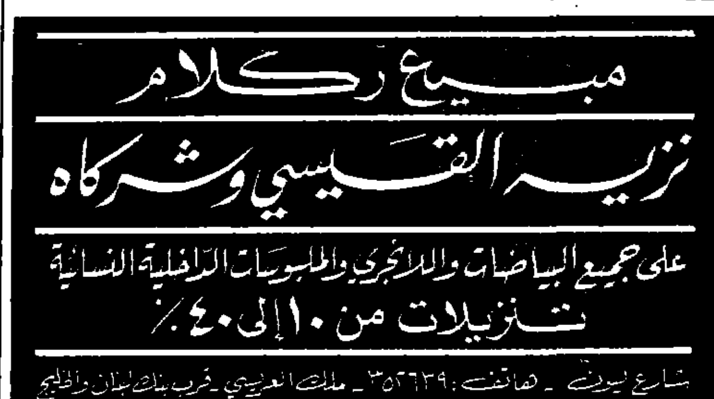
هذا لا يعني استسهال الازمة اللبنانية. فنحن في بلد تبقى الدعوى القضائية بين شقيقين حول قطعة ارض عالقة اربعين سنة.

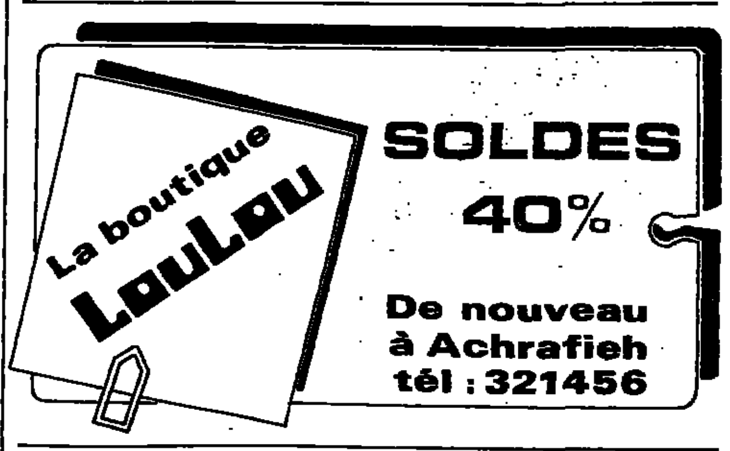
والازمة اللبنانية شبيهة بذلك. الا ان الحكم مدعو الى بت الدعوى، أو انه يدعو نفسه الى بتها. وهو أمر وان صح انه يحتاج الى المرور في مراحل، كما قال رئيس الحكومة، غير انه يحتاج الى مرحلة أولى سليمة. هذه المرحلة هي مرحلة بيروت الناجحة والسليمة. فالحكم السليم والناجح: بجيشه وأمنه ووفاقه، هو الحكم السليم والناجح في بيروت. وهو أمر بات الجميع يعتقدون ان الحكم قادر على تأمينه اذا تجاوز اركان الحكم والحكومة حسابات الربح والخسارة الحزبية والطائفية. وهو تجاوز صعب الا انه غير مستحيل. شرط ان يكون الرئيسان الجميل وكرامي في مجلس الوزراء في مستوى "تأسيسي" وليس فقط في وضع "ترئيسي". والرئيسان يعرفان ان هناك مؤسسة قوية وسريعة العطب هي الجيش لا يمكن الا انجاحها في المرحلة الاولى وهي مرحلة بيروت. والجيش الناجح في العاصمة، والمتماسك مع الحكم وطنيا، قادر على مواجهة كل متاعب المراحل المقبلة. ولا يعود أي ركن من اركان الحكومة مشكلة داخل هذا الجيش ومشكلة أمام هذا الجيش.

والرئيسان الجميل وكرامي، اذا اتفقا تنفيذ المرحلة الاولى، يعرفان ان سوريا ستندفع في عملية ازالة العقبات الحزبية الثانوية. فلا يبقى أي منهما ولا أي ركن من اركان الحكومة، كالوزيرين بري وجنبلاط وحتى الشيخ بيار الجميل، يشكون من أجنحتهم المتطرفة يمينا أو يسارا. وفشل الرئيسين الجميل وكرامي في بيروت سيكون احباطا للخيار السوري وطليعة لمراحل احباط في كل المناطق.

من هنا حاجة الرئيسين الى التشدد اسوة بسوريا والاصرار على ضرورة تحقيق نجاح يكون غير مختلف على تسميته نجاحا. والتشدد المطلوب هو التشدد في مجلس الوزراء ومع القيادات العسكرية والامنية والادارية من داخل حسم ضروري لمسألة تحويل الحكومة الى "فريق عمل واحد".

ميشال ابو جوده

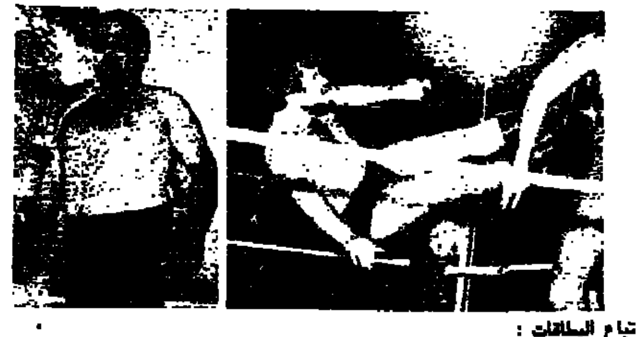












محاذير فتح الملفات الاقتصادية والاجتماعية قبل اقفال الملف الامني

عقبات تواجه الاتفاق على الاصلاحات وصيغة لبنان وربط توسيع الخطة بتأمين عودة جميع المهجرين

يحاول الحكم، قبل ان يغلق الملف الامني، فتح الملفات السياسية والادارية والاقتصادية والاجتماعية والاعمارية اضافة الى ملف المهجرين اعتقادا منه ان اي تقدم يحرزه حول اي موضوع في هذه الملفات من شأنه دفع مسيرة الامن قدما وترسيخ الاستقرار، بدل ان يظل الاهتمام مركزا على الامن من دون سواه من المشاكل التي تعانيها البلاد.

لكن بعض السياسيين يخشون ان ينعكس الخلاف حول اي من المواضيع التي تحتويها كل هذه الملفات على مسيرة الوفاق الامني فتدفعها الى الوراء ولا يعود في الامكان احراز اي تقدم او عمل اي شيء اذا ما عاد الامن فاضطرب وبات الهم الوحيد عند الناس والحكم.

وليس سهلا، في رأي هؤلاء السياسيين، التوصل الى اتفاق على الاصلاحات خصوصا اذا اراد بعضهم جعلها اساسية وجذرية لكي يصبح في الامكان وضع صيغة حديثة ومتطورة للبنان الغد تكفل التعايش الصحيح والدائم بين الفئات اللبنانية المختلفة.

ولا شك في ان حصول خلاف حول هذه الاصلاحات، وبالتالي حول الصيغة، سينعكس حتما على الوضع الامني الذي سيبقى هشا ما دامت الاسلحة الثقيلة لم تسحب، وما دامت التنظيمات المسلحة والميليشيات لم تحل وتسيطر على المناطق الموجودة فيها، ولم تتخل بعد للسلطة الشرعية تخليا كاملا عن مهمة حفظ الامن فيها.

وانتشار الجيش في بيروت الكبرى، وفي اي منطقة اخرى، مع اختفاء المسلحين من الشوارع والاحياء والقبول بجمع، قد يكون رمزيا، للاسلحة الثقيلة، لن يحقق الامن الثابت ويفرض سلطة الدولة وهيبتها وحكم القانون انما كل ما يستطيع ان يفرض، وبالتراضي، وقفا للنار لان لا شيء يمنع التنظيمات المسلحة والميليشيات، اذا قررت العودة الى القتال لاي سبب، ان تسحب الاسلحة الثقيلة من المستودعات التي خزنتها من دون ان تجد من يمنعها بين العناصر التي تراقب هذه المستودعات وتحرسها، حتى الجيش لا يستطيع منعها ما دام الامن تحقق بالتراضي، ومادام كل لواء تشكل في ضوء الوضع في كل منطقة وبعد ارضاء الزعامات فيها ولاسيما منها الفاعليات العسكرية، الامر الذي يجعله يتحاشى حصول صدام مسلح بينه وبين التنظيمات المسلحة والميليشيات المحلية.

متى تتخلى الميليشيات عن "سلطتها"؟

وهذه التنظيمات المسلحة لن تقبل حل نفسها ولا تسليم اسلحتها الثقيلة او التخلي للسلطة الشرعية عن مهمة حفظ الامن في مناطقها ما لم يتم التوصل الى اتفاق على كل المواضيع الاساسية وهي الاصلاحات والصيغة التي سيبنى عليها لبنان الغد وطريقة تأمين عودة المهجرين الى مناطقهم ومنازلهم واغلاق ملف المخطوفين بسلامة.

وكل واحد من هذه المواضيع دقيق وحساس وشائك. فبعض الوزراء يرى ان مسيرة الاصلاح والوفاق السياسي تبدأ باعادة النظر في المراسيم الاشتراعية التي صدرت عن الحكومة السابقة، وبعضهم الاخر لا يرى ضرورة لذلك كما لا يرى مبررا ولا سببا جوهريا لقيام النقمة على هذه المراسيم، بدليل ان الحكومة الكرامية تألفت في ظلها، وتسمية الوزراء واحداث الوزارات تمت ايضا في ظلها، والمؤسسات تعمل الان في اطار المراسيم اياها. والمراسيم المنظمة لشؤون الدفاع انما صدرت بموجب المراسيم السابقة واستنادا اليها.

لذلك فان هؤلاء الوزراء يتمسكون بها ولن يقبلوا بالغاء اي منها بل هم يقبلون ادخال تعديلات عليها ان لزم الامر وبدت هذه التعديلات اساسية ومفيدة.

اما التعيينات التي وصفت بـ"الحزبية"، فيرى بعض الوزراء ضرورة لالغائها او اعادة النظر فيها، فهي مسألة ادق واخطر الا اذا حلت بالطريقة التي حلت بموجبها قضية الجيش بعد قرار اعادته الى الثكن وذلك بتشكيل الوية طائفية توزع على كل منطقة وفق هويتها وبما يرضي الزعامات فيها.

وهكذا تحل مسألة التعيينات الحزبية او الفئوية باعادة توزيعها حصصا على كل الزعامات الحزبية والسياسية بحيث تتحول المؤسسات الرسمية وادارات الدولة ومصالحها مزرعة للمحاسيب والانصار بدل ان تكون مزرعة لفئة معينة او حكرا لحزبية واحدة... فتسود عندئذ "الهيمنة الجماعية"، ويكون لكل نافذ وزعيم حصة من الكعكة... وعندئذ يصبح كل شيء على ما يرام وتستقيم الامور في البلاد... فلا من يهيمن ولا من يتسلط عندما يصبح الكل "في الهوا سوا"...

مشكلة عودة المهجرين الى ديارهم

واذا كان لا بد للانتقال من مرحلة الامن العسكري الى الامن السياسي، من تحقيق كل ذلك، فان ترسيخ الخطة الامنية في بيروت وسد الثغرات فيها، قبل الانتقال الى تنفيذ الخطة في الجبل والشمال، يتطلب في رأي البعض الاتفاق على تأمين عودة المهجرين وهي لا شك عودة يعترضها كثير من المصاعب والمعوقات وليس من السهل تذليلها. وربط تأمين عودتهم بتنفيذ الخطة الامنية سيؤخر تنفيذها ويزيد الوضع الامني العام في البلاد قلقا وارتباكا.

ومن بين المصاعب والمعوقات التي تعترض عودة المهجرين وبالتالي تنفيذ الخطة الامنية في مناطق اخرى بعد بيروت الكبرى، ما يأتي:

اولا: ان كثيرا من المهجرين لن يعودوا الى قراهم حتى وان طلب اليهم ذلك ما لم يصبحوا مطمئنين نفسيا وواثقين من ان الدولة اصبحت قادرة على حمايتهم وضمان سلامتهم، وهذا يتطلب تنفيذ الخطة وانتشار الجيش قبل دعوتهم للعودة الى منازلهم، والعودة ليست واردة لديهم قبل ذلك.

ثانيا: ان المهجرين الحزبيين اذا كانوا سيعودون ونشاطهم ويعيدون فتح المكاتب الحزبية المغلقة، فمما لا شك فيه ان احتكاكات قد تقع ويتفجر الوضع الامني ويتسع، وهنا الطامة الكبرى. وهل يقبل المهجرون الحزبيون البقاء خارج مناطقهم والى متى؟

ثالثا: ان منازل كثيرة للمهجرين هي اما محتلة من مسلحين او من مهجرين اخرين او من ابناء البلدة نفسها ويجب العمل على اخلائها كما ان ثمة منازل مهدمة كليا او جزئيا ولا سبيل لعودة اصحابها المهجرين اليها. فما العمل؟

رابعا: ان اشتراط البعض عدم قبول تنفيذ الخطة الامنية في الجبل، ومن ثم في الشمال، ما لم يتم الاتفاق على اعادة كل المهجرين من دون استثناء ولا تمييز، يطرح موضوع المهجرين الاكثر تعقيدا منذ العام ١٩٧٥ وهم مهجرو النبعة والعيشية ودير عشاش وحارة الفوارنة وسبنيد وغيرها من القرى والمناطق التي تبدلت فيها المعالم الجغرافية ولم يبق فيها اثر لمنازل بعض المهجرين اذ تحولت طرقا وساحات عامة. فكيف السبيل الى حل هذه المشكلة؟ وهل يمكن حلها بدفع التعويضات؟ وهذا يحتاج الى وقت.

خامسا: رئيس "حركة التوحيد" في طرابلس الشيخ سعيد شعبان يرفض رفضا قاطعا تنفيذ اي خطة امنية في طرابلس قبل التنفيذ الكامل للخطة في كل من بيروت والجبل وسحب المسلحين ولا سيما الحزبيين منهم في المناطق الشرقية، وازالة حواجز "القوات اللبنانية" من طول الخط الساحلي المؤدي الى طرابلس والشمال.

كل هذه الامور تطرح سؤالا مهما وهو: هل من الافضل عدم فتح اي ملف جديد قبل اغلاق الملف الامني ام من الافضل فتح كل الملفات فاما اتفاق عليها باعتبار ان كل موضوع فيها هو جزء من كل، واما اختلاف وعندئذ كل يغني على ليلاه...

اميل خوري

كرامي في دمشق غداً وزيارته للرياض لم يحدد موعدها

بري: الثغرات بعضها حزبي وبعضها حكومي والتطعيم والتجهيز للالوية يتم واحدهما الآخر





الرئيس كرامي والوزير بري. — رئيس الحكومة والسيد سوسليكوف. (جورج سمرجيان)

اعلن رسمياً امس ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي يتوجه غداً الخميس الى دمشق في زيارة تستغرق يوماً واحداً يقابل خلالها الرئيس حافظ الاسد وعدداً من المسؤولين السوريين. ويرافقه مستشاره الخاص الوزير السابق المهندس مالك سلام والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ومدير جهاز المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس.

ودعا كرامي نقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم الى مرافقته في الزيارة مع وفد اعلامي رسمي وخاص. ومن المقرر ان يغادر والوفد المرافق مطار بيروت الدولي في التاسعة والنصف صباحاً في طائرة خاصة تابعة لطيران الشرق الاوسط، ويعود من دمشق في اليوم نفسه.

وافادت أوساط قريبة من رئيس الحكومة ان زيارته للمملكة العربية السعودية وربما لبلدان عربية اخرى لم يحدد موعدها بعد وان الاتصالات جارية مع الرياض للاتفاق على برنامج الزيارة وجدول اعمالها، لكنها لمحت الى انها قد تتم السبت المقبل.

بري

واستقبل كرامي في منزله في الثالثة الا ربعاً بعد ظهر أمس وزير العدل والموارد المائية والكهربائية وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الذي اطلعه على نتائج محادثاته في الاتحاد السوفياتي وسوريا، وناقش معه بعض القضايا العالقة سياسياً وامنياً، وصرح على الاثر:

"وضعت الرئيس كرامي في اجواء اللقاءات التي تمت سواء في الاتحاد السوفياتي في دمشق، وكذلك سأضع غداً فخامة رئيس الجمهورية في هذه الاجواء. واستفدت من هذه الفرصة لتبادل وجهات النظر في شتى المواضيع المتداولة على الساحة امنياً وسياسياً واجتماعياً، ولاسيما ما يتعلق منها باعمال مجلس الوزراء في جلسته السابقة وجلسة غد، وبتثبيت الامن وتوسيع الخطة الامنية وامكان شمولها كل الطرق الساحلية والدولية بدءا بنهر الاولي وصولا الى طرابلس.

وجرى ايضاً عرض عام لكل ما تشهده المنطقة من انعكاسات على الساحة اللبنانية الداخلية".

وسئل هل تطرق البحث الى الثغرات الامنية في بيروت، فاجاب: "طبعاً هذه الثغرات منها ماهو نابع من الاحزاب والحركات ومنها ما هو نابع من تقصير الحكومة نفسها. وسنحاول غداً بمنتهى الصراحة ان نسد هذه الثغرات الحزبية من جهة والحكومية من جهة اخرى. وعلى سبيل المثال لم يعط اللواء السادس والجيش الموجود في بيروت الغربية حتى الآن الاسلحة اللازمة ليتمكن فعلا من تأمين الحماية اللازمة والامن اللازم. علماً ان هذا اللواء يتسلم منطقة هي الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية وخطوط التماس".

وعن وضع اللواء ١١ في حمانا، قال: "هذا الامر سيبحث فيه مجلس الوزراء غداً".

وقيل لوزير العدل ان البعض يرى المشكلة في التطعيم وليس في التجهيز. فاجاب: "ان التطعيم والتجهيز يتمم واحدهما الآخر. وكما قلنا منذ اليوم الاول ان الامن الحقيقي يتحقق عندما يتسلم اللواء السادس امن بيروت الشرقية واللواء الخامس امن بيروت الغربية. وكنا نعني بذلك صراحة ان الامن لا يكون امناً مصنفاً ولا امناً سياسياً، بل يجب ان يكون امنا تابعاً لقيادة واحدة وامناً لجميع اللبنانيين ومشكلا من جميع اللبنانيين".

وسئل: ما هي استعداداتكم بالنسبة الى الجنوب بعد الانتخابات الاسرائيلية؟ فاجاب: "ما اراه شخصياً بالنسبة الى الانتخابات الاسرائيلية هو انه لم يكن هناك احد يراهن على ايها من الاحزاب افضل. السياسة الاسرائيلية معروفة. ويتضح في ضوء ما علمناه، الى الآن، من نتائج هذه الانتخابات ان الازمة الداخلية في اسرائيل التي نجحت عن الاعتداء على لبنان والممارسات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني لا تزال قائمة على رغم الانتخابات، وقد وصلت الى طريق مسدود يعرض الوضع الداخلي الاسرائيلي ويضع سؤالا كبيراً حول ازمة حكومية مستمرة في اسرائيل".

وهل تم التوصل الى اتفاق على القوة الامنية التي ستتسلم امن الجبل؟ اجاب: "هذا الموضوع سيدرس غداً بالتفصيل".

في القصر الحكومي

وكان رئيس الحكومة استقبل في القصر الحكومي النائب ناظم القادري وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية، ثم القائم باعمال السفارة السوفياتية في بيروت السيد يوري سوسليكوف الذي قال: "بحثنا في بعض المشاكل المرتبطة بالاتصالات الثنائية بين الاتحاد السوفياتي ولبنان".

واستقبل ايضاً الممثل الجديد للسوق الاوروبية المشتركة في بيروت السيد لورانس لاناري وعرض معه الاوضاع المحلية وسبل مساعدة الدول العشر للبنان على اكثر من صعيد.

واطلعه رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر على أوضاع الجمارك وارداتها بعد فتح المرفأ والمطار وتأثير المرافىء غير الشرعية على هذه الواردات.

ولدى مغادرة كرامي القصر الحكومي في الثانية بعد الظهر سئل عن رأيه في نتائج الانتخابات الاسرائيلية، فاجاب: "لم اطلع بعد على هذه النتائج لاعطي الرأي فيها".

واستقبل كرامي مساء النواب سليمان العلي وطلال المرعبي ورينه معوض، والشيخ سليم الخوري، والوزير السابق السيد خالد جنبلاط، والنائب السابق السيد عبدالله الغطيمي، والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم.

الجميل يطلع على مشروع الوكالة العربية – الدولية

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الدكتور حسن صعب الذي عاد اخيرا من تونس حيث اشترك في الدراسات المتعلقة بمشروع "الوكالة العربية الدولية للانباء".

واوضح صعب انه سلم رئيس الجمهورية نسخة من مشروع الوكالة الذي انجز بالتعاون مع خبراء الامانة العامة للجامعة وخبراء الاونيسكو. وقال ان المشروع يتضمن "رسالة تعريف بالوكالة من الامين العام للجامعة الى وزراء الاعلام العرب ونظامها الاساسي ومذكرة توضيحية لمبادىء النظام الاساسي والبنية التنظيمية وموازنة الوكالة".

واضاف: "ابلغت الرئيس الجميل ان اللجنة السباعية لوزراء الاعلام العرب التي عقدت اجتماعها الاخير في الدوحة اقرت مشروع الوكالة في سياق مؤسسة الاعلام العربي وكلف الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي رفع المشروع الى مؤتمر القمة الذي سينعقد في الرياض في نهاية تشرين الثاني ١٩٨٤، وسيدخل المشروع جدول اعمال المؤتمر الذي ستضمه لجنة العمل العربي المشترك في اجتماعها في نهاية هذا الشهر في تونس".

وتمنى على الجميل "ان يتخذ الوفد اللبناني الى هذا الاجتماع موقفا ايجابيا من مشروع الوكالة وذلك تعزيزا لدور لبنان الاعلامي على الصعيدين العربي والدولي".

القليبي يزور بيروت في ١٠ آب

الترك يسافر غداً إلى تونس ولبنان يطالب ببقية المليارين

يسافر غداً الخميس الى تونس الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك للمشاركة في اجتماعات وزراء الخارجية العرب، وذلك في انتظار قرار مجلس الوزراء اليوم بتكليف وزير التربية الرئيس سليم الحص او غيره رئاسة الوفد.

وقرر لبنان ادراج اعادة البحث في تعمير لبنان على جدول اعمال مؤتمر القمة، وهو سيطالب بقبض ماتبقى من مبلغ الملياري دولار الذي خصصته القمة العربية في تونس للاعمار وتسلم منها لبنان ٤٠٠ مليون فقط.

وتعكف الخارجية والدوائر المختصة على وضع دراسات تفصيلية عن حاجات لبنان في المجالات الاعمارية المختلفة، لتوزيعها على مؤتمر القمة.

وعلم ان الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي سيزور بيروت في ١٠ آب المقبل للبحث في امكانات مساعدة لبنان.

على صعيد آخر استقبل الترك سفير رومانيا السيد فلوريا كيتسو وعرض معه العلاقات الثنائية اضافة الى امور تتعلق بترشيحات رومانيا لعدد من المراكز الخالية في الامم المتحدة. وقد طلب كيتسو تأييد لبنان لهذه الترشيحات.

وناقش مدير المنظمات الدولية في الخارجية السفير غازي الشدياق مع سفير النمسا السيد بيتر هوهنفلر موضوع ترشيح النمسا لعضوية لجنة حقوق الانسان فضلا عن المواضيع المدرجة على جدول اعمال الدورة العادية المقبلة للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وودع هوهنفلر الشدياق لمناسبة نقله الى مركز آخر.

ثم استقبل الشدياق القائم باعمال سفارة يوغوسلافيا السيد جوفان فيجازيفونيك وعرض معه جدول اعمال مؤتمر دول عدم الانحياز في حوض البحر المتوسط الذي سيعقد في مالطا.

اما مدير المراسم في الخارجية السفير سليمان فرح فاستقبل سفير الجمهورية العربية اليمنية في لبنان السيد احمد محمد المتوكل لمناسبة تسلمه مركزه، وتبلغ من سفير النمسا انتقاله الى مركز آخر في فيينا، واستقبل فرح ايضا القائم باعمال سفارة فنزويلا السيد انريك كزافيه باديو ترافقه السكرتيرة في السفارة الانسة ماريانيلا بورجيس التي ابلغته سلب سيارتها "الفيات" ذات اللوحة الديبلوماسية الرقم ١٧٢/٦.

الغاء البريفيه وتعديل البكالوريا على جدول اعمال مجلس الوزراء

ينعقد اليوم مجلس الوزراء وجدول اعماله عادي يتضمن ١٩ بندا ابرزها: مساعدة المؤسسات الصناعية والسياحية والاستشفائية، تحديد السعر التشجيعي للشمندر السكري للسنة ١٩٨٤، بت رديات البنزين عن العام ١٩٨٣. ويقترح وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير وقف الدعم ابتداء من ١٩٨٤/١/١ بسبب العجز في صندوق المحروقات والذي بلغ ٧٦٠ مليون ليرة منها ٩٧ مليوناً عن رديات البنزين فضلا عن عجز متراكم من السنين الماضية يبلغ ملياري ليرة وتبلغ قيمة الرديات عن العام ١٩٨٣ وحده ٧٣،٥ مليون ليرة، درس مشروع القانون القاضي بتعديل بعض احكام قانون ٨٢/٢٤ المعدل بالمرسوم الاشتراعي ٨٣/٢٣ لجهة شمول الديون وبقية المتوجبات للضمان الاجتماعي عن العام ١٩٨٣ باحكام العفو والتقسيط وتمديد مهل التقسيط، تحديد عدد الطلاب الممكن قبولهم في كلية الصحة العامة، فرع العلوم التمريضية للسنة المنهجية الاولى ٨٤ – ٨٥، مشروعا مرسومين يتعلق الاول بالغاء الشهادة المتوسطة البريفيه لسنة ١٩٨٤ والثاني بتعديل استثنائي لتنظيم شهادة البكالوريا، تمديد تكليف السيد سهيل السبيعي مهمة المديرية العامة للتعليم المهني والتقني التي يشغلها بالوكالة.

الجميل استقبل العقيد ابو زكي

زار العقيد عصام ابوزكي قائد الشرطة القضائية ظهر امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، شاكرا له ثقته به وتعيينه في منصبه الجديد. وكانت مناسبة لعرض الاوضاع الامنية وسبل تحريك العمل في الشرطة القضائية والتنسيق بين الاجهزة الامنية والقضاء.

يقول مرجع رسمي ان اقصى الطموحات لدى بعض القياديين اصبح العودة بالوضع الى ما كان قبل السادس من شباط.

تكاد قضية المخطوفين تدخل مرحلة التجميد في انتظار انتهاء لجنتهم من الاستطلاع والاستقصاء.

لوحظ ان العلم اللبناني لايزال مرفوعا فوق مبنى مكتب الاتصال الاسرائيلي في ضبيه.

"الجبهة اللبنانية" مرتاحة إلى عملية تجميع الاسلحة

شمعون: ضرورة اتخاذ تدابير لمساعدة المتضررين

الجميل: الكتائب تريد لبنان الصيغة والتعايش



شمعون يصافح الجميل.

اركان الجبهة مجتمعين في حديقة منزل الجميل في بكفيا. (مصور نركيزيان)

بكفيا – "النهار":

رأى امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ضرورة لاتخاذ الحكومة التدابير اللازمة لمساعدة الاهالي المتضررين في الكورة. واعلن ان مجلس الوزراء سيبحث في جلسته اليوم في الخطة الامنية في بيروت والجبل.

وقال وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الشيخ بيار الجميل ان الكتائب حددت موقفها من "لبنان الذي نريد" موضحا ان هذا اللبنان هو "صيغة التعايش المسيحي – الاسلامي". ودعا الطرف الاخر الى "الاختيار بصراحة واخلاص" اي لبنان يريد.

عقدت "الجبهة اللبنانية" اجتماعها الاسبوعي في منزل الجميل في بكفيا التاسعة والنصف صباح امس في حضوره وحضور شمعون والنائب ادوار حنين والدكتور فؤاد افرام البستاني والدكتور شارل مالك.

مصادر الجبهة قالت ان البحث تركز على ٤ مواضيع هي:

١ – الوضع الامني: ابدى المجتمعون ارتياحهم الى تنفيذ مرحلة تجميع الاسلحة الثقيلة التي تنص عليها الخطة الامنية في بيروت الكبرى، الا انهم ابدوا قلقهم حيال ثغرات تظهر بين حين واخر خصوصا "اعمال خطف وممارسات معينة واعمال تفجير" ورأوا ضرورة سد هذه الثغرات "للبدء بتنفيذ الخطة في الجبل".

وفي هذا المجال تقرر ان يثير الوزير شمعون موضوعي الخطة في بيروت والجبل في مجلس الوزراء اليوم.

وفي هذا المجال تقرر ان يثير الوزير شمعون موضوعي الخطة في بيروت والجبل في مجلس الوزراء اليوم.

٢ – الوضع السياسي: توقف المجتمعون عند المشاريع السياسية التي يتقدم بها عدد من الاطراف وبينها الوثيقة التي يعدها حزبا الكتائب والوطنيين الاحرار حول الصيغة المستقبلية للبنان. واكدوا حرصهم على لبنان التعايش المسيحي – الاسلامي. واتهمت مصادر الجبهة اطرافا لبنانيين بالعمل عن "قصد او غير قصد" للقضاء على صيغة التعايش.

٣ – الوضع في الكورة: ابدى المجتمعون ارتياحهم الى الجهود التي بذلها بطريرك طائفة الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم لوقف التدهور في الكورة. وكلفوا النائب حنين والدكتور مالك الاتصال بالبطريرك هزيم في دمشق الذي يرئس جلسات افتتاح المجمع الانطاكي المقدس التي بدأت امس في العاصمة السورية لاختيار مطران لحماه خلفا للمطران الراحل اثناسيوس سكاف. وكلفوهما ايضا نقل تمنيات الجبهة للمؤتمر بالنجاح.

وفعلا اتصل حنين ومالك بدمشق ونقلا الى هزيم تمنيات الجبهة وشكرها ونقلا عنه ان متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للطائفة المطران الياس قربان وضعه في اجواء الاحداث الاخيرة في منطقته واطلعه على المآسي والخراب التي حلت بالمنطقة. ونقلا عنه ايضا قوله ان "الكورة في قلبي".

٤ – الحملات الاعلامية في الولايات المتحدة: كلفت الجبهة الدكتور مالك تشكيل لجنة من الحزبين ومن مفكرين في الطوائف المسيحية لـ"مواجهة الحملات المغرضة التي يشنها كتاب ومؤلفان وصحافيون ضد لبنان في الاوساط الاميركية".

شمعون

بعد الاجتماع قال شمعون: "كان عرضا عموميا للحال في البلاد وبحثنا في قضايا الكورة وفي الاسباب التي ادت الى الحوادث التي حصلت اخيرا في هذه المنطقة، والتدمير الذي خلفته في امكنة عدة خصوصا في بطرام، وبحثنا ايضا في ضرورة اتخاذ الحكومة التدابير اللازمة لمساعدة الاهلين المتضررين.

ثم بحثنا في الدعاية الحاصلة في الولايات المتحدة حيث تصدر مؤلفات ضد لبنان من اناس او مغرضين سواء تلقائيا او في مقابل ارباح تعرض عليهم، وقد يتقرر تعيين لجنة تقرر الخطة التي يجب اتباعها للرد على تلك الدعاية المغرضة".

وعن الخطة الامنية وتجميع الاسلحة في بيروت قال: "سوف تبحث الخطة الامنية في بيروت والجبل خلال جلسة مجلس الوزراء غدا (اليوم)".

الجميل

وصرح الجميل: "ان ما نلاحظه اليوم هو ان كل اللبنانيين يفكرون في مستقبل لبنان وفي ما سيكونه هذا المستقبل. من هنا نجد الجميع يتساءلون: اي لبنان نريد؟

هذا السؤال طالما طرحته منذ ٤٥ عاما وكنت اهدف من خلاله الى معرفة ماذا يريد اللبنانيون. فهل يريدون لبنان المسيحي ام المسلم ام الدرزي ام اليهودي ام الملحد؟ علما ان اي اختيار لاي لبنان ذا صبغة طائفية ينفي مبرر وجود هذا البلد ويصبح كيلو مترات عدة في العالم الطائفي الواسع.

نحن ككتائب حددنا موقفنا وهو اننا نريد لبنان الصيغة الفريدة التي يشعر فيها اي لبناني الى اي طائفة انتمى انه في بلده، على نقيض ما هي الحال بالنسبة الى المسيحي والدرزي واليهودي والملحد في اي بلد مسلم، والمسلم في اي بلد مسيحي واليهودي والملحد في اي بلد مسيحي او مسلم.

وعلى رغم كل الانتقادات التي توجه الى الصيغة اللبنانية: فانا اعتبر ان هذه الصيغة هي الفضلى للبنان ولو ان المداخلات الخارجية هي التي زعزعت الصيغة بعض الشيء ووضعتها موضع انتقادات وملاحظات. والصيغة قابلة للتطور وقد تكون الانتقادات المخلصة موضع مناقشة مستفيضة لكن الانتقادات يجب ان لا تطاول مفهوم الصيغة ووجود لبنان المميز. فاوروبا واميركا مسيحيتا الحضارة والطابع، والبلاد العربية اسلامية الطابع والحضارة واسرائيل ايضا يهودية الحضارة والطابع والعالم الشيوعي ملحد الحضارة والطابع. اما لبنان فهو البلد الذي يجمع كل الاديان ويعتبر وطنا لكل انسان. وما شاب الصيغة من خطأ كان نتيجة تطبيق المسؤولين والسياسيين لها منذ الاستقلال: وهم الذين لم يعلقوا الاهمية المطلوبة على هذه الصيغة الحضارية.

ان المرحلة التي نمر بها اليوم والتي كانت درسا للبنان والعالم العربي والعالم اجمع تتطلب منا ان نقول بصراحة واخلاص اي لبنان نريد ثم ننطلق في العمل لبلوغ هذا الهدف. وانا اعتبر ان الاتفاق الذي توصلنا اليه في العام ١٩٤٣ هو الذي اوجد لبنان وصيغته التي جعلت منه: على رغم افتقاره الى المناجم والبترول: البلد الاعلى مستوى معيشيا والاعلى دخلا قوميا. من هنا تفهم المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز هذه الصيغة واعلن ان لبنان اذا لم يكن موجودا فيجب ايجاده: ونحن، مع وجود لبنان، فهل نقدم على تعطيله والغائه؟

وانني ارى ان المناسبة مؤاتية اليوم، ولبنان يمر بادق مراحله: لان يبادر الجميع الى الاعلان بصدق وصراحة اي لبنان يريد واضعا نصب عينيه مصلحة بلاده فوق اي مصلحة، تماما كما يفعل السوري والعراقي والمصري. علما ان لبنان القوي والسيد والحر هو في نظري مدافع قوي عن القضايا العربية وهو الذي يعود بالخير والافادة على اللبناني اولا والعالم العربي ثانيا والعالم اجمع ثالثا".

"على المسؤولين توفير الامن في كل المناطق"

فرنجيه رحب بالتحرك العربي وخطوات الجيش

اهدن – "النهار":

رحب الرئيس سليمان فرنجيه بالخطط الامنية مؤكدا "ان على المسؤولين توفير الامن على كل المناطق اللبنانية". وأيد التحرك العربي لرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. واستبعد ان يفتح الحكم الملف السياسي قبل وقف الاقتتال وتحرير الارض.

قال فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية أمس: "أهم حدث هذا الاسبوع كان القرار الوطني الجريء الذي اتخذه وزير الدفاع باقفال مكتب الاتصال الاسرائيلي في ضبيه. واننا نشكر الله ان في هذه الحكومة شخصية كدولة الرئيس عسيران تتصرف على أساس ان عدو جدك لا يودك": وان اسرائيل هي العدو التاريخي للبنان والتعامل معها لا يجر الا النكبات. ونتساءل: على أي منطق بنت اسرائيل تهديدها في ردة فعلها ضد لبنان؟ أليس من حق وزير الدفاع اللبناني ان يأمر العسكريين بالانسحاب من هذا المكتب أو أي مكان اخر؟ أوليس من حق لبنان عندما يتمكن ان تكون له السيادة الكاملة على كل اراضيه ان يأمر وزير دفاعه باقفال مثل هذا المكتب؟

ان اللبنانيين يثقون بأن وطنهم حر سيد مستقل، وهم اليوم أكثر تعلقا بسيادتهم الكاملة منهم في اي يوم، اذ لا وطن من دون حرية واستقلال وسيادة. حفظ الله لنا دولة الرئيس عسيران أحد رجال الرعيل الاول، وأمثاله.

حدث هذا الاسبوع أيضا اعتداء على قصر السفارة السوفياتية في بيروت: اني استنكر هذا العمل الاجرامي خصوصا ان الاعتداء على السفارات في بيروت يهدف الى اظهار لبنان أمام العالم وكأنه لم يعد يتمتع بمقومات الدولة. وادعو في المناسبة كل الدول الصديقة والشقيقة التي ترك ممثلوها بيروت لظروف طارئة ان تعيد هؤلاء لانها بذلك تخدم لبنان وتخدم خصوصا مصالحها في لبنان والدول الشقيقة".

ثم دار بين الرئيس السابق والصحافيين الحوار الاتي:

● زاركم اليوم المطران نصر الله صفير النائب البطريركي الماروني العام ومعه رسالة من البطريرك خريش ما هو مضمون الرسالة؟

– تكرم صاحب الغبطة والنيافة البطريرك وكلف نائبه العام زيارتنا لاستطلاع ما حصل في الشمال خلال الاسبوع المنصرم: فأعطيناه كل ما عندنا من معلومات ومن ملاحظات. ولصاحب الغبطة الشكر على هذه المبادرة الكريمة والدعاء له بالعمر الطويل.

الخطة الامنية

● هل تتوقعون نجاح الخطة الامنية في الجبل؟

– النجاح مرتبط بالنيات. فاذا حسنت النيات فلا أسهل من النجاح، واذا استمرت النيات على ما هي، فلا يكون ولن يكون النجاح كما ينتظر المواطن اللبناني. وبعد استمرار هذه الحوادث ان في بيروت والجبل أو غيرهما قد نخاف من ان يدخل اليأس الى قلب اللبناني وان تنفذ: لا سمح الله: الخطة المجرمة التي خططها كيسينجر السيء الذكر لتهجير المواطن من وطنه.

● هل تعتبرون ان نجاح الخطة الامنية قد يمهد لانتقالها الى بقية المناطق اللبنانية؟

– المفروض أن يشمل الامن كل الاراضي اللبنانية لكي يعود المواطن الى حياته الهنيئة التي عاشها منذ سنة ١٩٤٣، والى ان تدخل الشخص الثالث في قضايانا الداخلية ولا يزال منذ حوالي عشر سنين.

● كثر الحديث عن خطة أمنية في طرابلس والشمال: كيف ترون هذه الخطوة وأي قوة أمنية ستنفذها؟

– ليست عندي المعطيات الكافية للاجابة عن هذا السؤال، ولكن قلت انه يفترض في المسؤولين توفير الامن على كل المناطق اللبنانية، الجبل: بيروت، طرابلس، الشمال بكامله. وهذا واجب وطني.

● يتوقع من الحكومة التحرك عربيا لضمان نجاح الخطة الامنية في الجبل واطلاق مسيرة الاعمار والبناء مع مسيرة السلام: كيف تنظرون الى هذه الخطوة؟

– لا أظن ان هناك شقيقا عربيا واحد لا يلبي أي طلب يطلب منه لاعادة الطمأنينة الى لبنان. ويقول المثل "الحركة بركة". لا شك في ان التحرك سيعطي النتيجة التي نتمناها: والمستقبل أمامنا مع الاتكال عليه تعالى.

● كيف تنظرون الى مسيرة اعادة بناء الجيش وفي مقدمها تعيين قادة للالوية؟

– اذا استمر الجيش على الخطوات التي نفذت لغاية اليوم فالشكر له. ونتمنى ان يستمر لانه هو أيضا شبع من الوضع الشاذ وأصبح كل لبناني يتمنى ان يعيش باطمئنان وراحة.

● بدعم الحكم السوري الخطة الامنية: ويصر على فتح الملف السياسي: ما هي مقترحاتكم في هذا المجال؟

– قبل ان يتم تأمين الامن على كل الاراضي اللبنانية وتحرير الارض التي يحتلها العدو في الجنوب والبقاع: لا أظن ان الحكم سيفتح الملف السياسي لان هذا الملف ينتظر وقف الاقتتال وتحرير الارض. واذا دخلنا في الملف السياسي، فأخشى والايام علمتنا ذلك، الا يقف الاقتتال وان تبقى اسرائيل على ارضنا المقدسة.

● اذن فحامتكم مع الخطة الامنية اولا؟

– قبل أي شيء: حتى قبل تنشق الهواء.

عودة المهجرين

● طرحت عودة المهجرين ومنهم الشماليون، هل توافقون على ذلك؟

– عودة المهجرين منذ العام ١٩٧٥ هي واجب وطني لان للمهجرين حقوق على المواطن والدولة: ان في الشمال أو في غيره. تحفظي الوحيد على عودة المهجرين الى الشمال هو ان لكل مواطن الحق في ان يطالب الدولة بتنفيذ القانون اللبناني على بعض المهجرين المجرمين الغدارين الذين ارتكبوا جرائم يعاقب عليها القانون اللبناني.

● كيف تقومون خطوة جمع الاسلحة واعادة مهجري الجبل وتطبيق الخطة الامنية في الجبل؟

– اذا حصل فعلا جمع الاسلحة الثقيلة في اماكن معينة بمراقبة الجيش اللبناني والمراقبين الفرنسيين، فهذا حلم اعلنته أكثر من مرة في جنيف وفي لوزان ولبنان. وما دامت الاسلحة الثقيلة موجودة بين أيدي المتقاتلين فاشك في ان يكون هناك وقف للنار، لان الثقة مفقودة بين المواطن اللبناني وبعض المتقاتلين واصحاب الاسلحة الثقيلة.

● يقال ان هناك قرارا عربيا ودوليا باقفال الملف اللبناني: هل ترون ان هناك ظروفا مؤاتية في هذه المرحلة لحل المشكلة اللبنانية؟

– عندما تقفل الدول غير العربية باب التدخل في لبنان فلا أظن ان الوضع القائم اليوم سيستمر أكثر من أسابيع، لان ما أوصل لبنان الى ما وصل اليه هو ويا للاسف التخطيط الكيسينجري لتهجير المواطن اللبناني. واذا اقفل هذا الباب يمكنني ان ابشر بعودة السلام والخير الى ارضنا المقدسة".

المطران صفير

وكان فرنجيه استقبل النائب البطريركي الماروني العام المطران نصرالله صفير الذي نقل اليه رسالة شفوية من البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس خريش، واختلى به نحو ساعة تخللها عرض للتطورات السياسية والامنية.

وقال المطران صفير بعد اللقاء: انه نقل الى الرئيس فرنجيه رسالة شفوية من البطريرك الماروني عن الاوضاع العامة في لبنان وانه حمل رسالة جوابية.

سكاف عالج شؤونا اعلامية واطلع على الاوضاع في العاصمة

عالج وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف أمس عددا من الشؤون الامنية والاعلامية.

استقبل في مكتبه في وزارة الاعلام النائب طلال المرعبي وعرض معه مسألة توحيد الاعلام الرسمي، اضافة الى الاوضاع السياسية والامنية الراهنة.

وقال المرعبي: "بحثنا مع الوزير سكاف في اوضاع الاعلام وضرورة توحيده في هذه الظروف التي يمر بها لبنان لان للكلمة تأثيرا كبيرا في الوفاق وتقريب القلوب مما يساعد على تثبيت الامن وتعزيزه. وقد لمست لدى معاليه النية للعمل على توحيد الاعلام بكل فروعه: خصوصا التلفزيون".

وأضاف: كذلك بحثنا في القضايا الامنية في البلاد والمراحل التي قطعتها الخطة الامنية والنتائج الايجابية التي توصلت اليها مما يبشر بالخير ويدعو الى التفاؤل. وتطرقنا الى الاوضاع في منطقة عكار: خصوصا ما يتعلق منها بأمور البلديات ومراكز الدفاع المدني فتمنينا على معاليه تقديم السلفات اللازمة الى البلديات في عكار لتتمكن من القيام بمسؤوليتها في الانماء والاعمار وشق الطرق الداخلية: وطلبنا تعزيز مراكز الدفاع المدني في عكار بالمعدات والاليات اللازمة وانشاء فروع جديدة للدفاع المدني في مناطق اخرى من عكار. ولقيت مطالبنا هذه كل تفهم وايجابية من الوزير سكاف ووعد بتحقيقها ضمن الامكانات المتوافرة ولنا لقاءات أخرى معه لمتابعة هذه القضايا والمطالب".

ثم اجتمع سكاف برئيس جهاز أمن المطار العميد ياسين سويد وتسلم منه تقريرا عن عملية خطف طائرة الميدل ايست في الايام القليلة الماضية.

وبحث مع محافظ بيروت المهندس متري النمار في عدد من القضايا والمشاريع العائدة الى العاصمة. ثم استقبل رئيس جهاز متطوعي الدفاع المدني السيد فؤاد رستم وتشاور معه في مواضيع تتعلق بالجهاز.

واستقبل سكاف وفدا من "الحزب العربي الديموقراطي" برئاسة الامين العام المساعد السيد سهيل حماده وعضوية السيد علي بزي والمسؤول السياسي في بيروت السيد بسام مطرجي وبحث معه في الاوضاع والقضايا الامنية والاعلامية.

اثر الزيارة قال حمادة: "التحرك السياسي بدأنا به مع الوزراء: خصوصا مع الوزير سكاف بصفته وزيرا للداخلية والاعلام وبصفته يمثل منطقة البقاع. وتكلمنا في موضوع تأييدنا الخطة الامنية الشاملة وتمنينا ان تشمل الخطة كل لبنان. وتطرقنا الى موضوع احداث الشمال وطلبنا ان تشمل الخطة الامنية منطقة الشمال، خصوصا مدينة طرابلس تسهيلا لتحرك المواطنين لانه عندما تكون هناك قوة رادعة يطمئن المواطن في تنقلاته. وتمنينا على معاليه توحيد الاعلام لان توحيد الاعلام صورة لوحدة لبنان. ثم تكلمنا عن مواضيع بلديتي الهرمل وبعلبك وطلبنا سلفات للبلديتين لتنفيذ المشاريع الملحة فوافق على هذا الموضوع فورا".

واخيرا استقبل سكاف مدير الاعلام في الجامعة الاميركية السيد رضوان مولوي ثم مدير وكالة "سانا" الجديد في بيروت السيد عماد الذيب في زيارة تعارف.

بري يستعجل مجلس الاعمار تنفيذ المشاريع في الضاحية

تلقى وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري امس سلسلة اتصالات ابرزها من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران والرئيس رشيد الصلح والوزير السابق المهندس مالك سلام والوزير السابق السيد خالد جنبلاط وقاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين ورئيس "التجمع الوطني المستقل" الدكتور سمير صباغ، وتخللتها احاديث في نتائج زيارته اخيرا لموسكو.

وكان بري داوم قبل الظهر في مكتبه في الاونيسكو فاجتمع بالمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر وبحث معه في عدد من شؤون الوزارة.

وبعد الظهر رأس بري اجتماع عمل موسعا ضم مسؤولين عن مديرية التنظيم المدني ومديرية التجهيز المائي والكهربائي والادارات الاخرى بحثت فيه المشاريع المعدة للتنفيذ في الضاحية الجنوبية. واجري خلال الاجتماع اتصال بمجلس الانماء والاعمار واتفق على التعجيل في المسح بغية البدء بتنفيذ المشاريع.

واتصل بالمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور وبرئيس مجلس الجنوب الدكتور حسين كنعان وتبادل واياهما الرأي في الشؤون المتعلقة بالكهرباء والخدمات في الجنوب. كذلك اتصل بالامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنه وبالمدير العام للمعهد الوطني للتدريب الدكتور حسن الحسن وبالقاضي جواد عسيران.

من جهة اخرى اوفد الوزير بري عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد علي الحسيني الى السفارة السوفياتية مستنكرا باسمه الحادث الذي تعرض له القسم القنصلي من السفارة.

وفي المساء استقبل الوزير بري في منزله الوزير السابق السيد خالد جنبلاط ثم عضو المجلس العسكري العقيد لطفي جابر.

قضية عودة مهجري الجبل في إجتماع في القصر رأسه الجميّل وحضره جنبلاط ونائب رئيس الكتائب
العمل على تذليل "عراقيل نفسية وامنية واجتماعية"

في اطار التحضير لانجاح الخطة الامنية في الجبل وعودة المهجرين اليه، رأس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اجتماعا الرابعة بعد ظهر أمس في القصر الجمهوري حضره وزير الاشغال والسياحة والنقل السيد وليد جنبلاط والسيد اكرم شهيب من قيادة الحزب التقدمي، ونائب رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامةوالامين العام لحزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون والسادة: جوزف الهاشم، طانيوس ساباء جورج ديب، ميشال سماحة، بيار كرم، ميلاد القارح، الام مرغريت دميان الرئيسة العامة لراهبات الصليب.

وعلمت "النهار" ان البحث بقي في العموميات وطرحت خلاله مبادىء عامة.

وفهم ان جنبلاط اكد "ان لا خلاف من حيث المبدأ على عودة المهجرين" الا انه اشار الى "وجود عراقيل نفسية وامنية واجتماعية كاصلاح الاضرار اللاحقة بالمنازل".

كذلك علم ان جدلا طويلا حصل خلال الاجتماع ورد احد اعضاء الوفد الكتائبي طالباً الاسراع في عودة المهجرين "لان المهجر لا يمكن ان ينتظر الوضع النفسي والاجتماعي ليعود لان هذا الانتظار يعني ان لا عودة".

واقترح عودة تدريجية، مؤكداً "ان الكتائب لا تطالب بتعجيزات".

وقال مصدر كتائبي آخر: "لا شيء يمنع عودة المهجرين الى تجمعات سكنية وقرى متاخمة اي عندما تكون هناك ١٠ قرى او ١١ قرية مسيحية مهجرة ومتاخمة بعضها لبعض، فلا تعني العودة في هذه الحال اي حساسيات ولا ضرورة لانتظار زوال العراقيل النفسية والامنية".

واعطى مثالا على ذلك "الاقتتال الذي حصل في العام ١٨٦٠ بين الدروز والمسيحيين والذي عاد التعايش بعده بين الفريقين على افضل وجه"، معتبراً "ان الافرازات الطائفية الموقتة لا يجوز ان تدوم".

ايجابيات ظاهرية

ووصفت مصادر في المجتمعين الايجابيات بانها "كانت ظاهرية اكثر منها باطنية" الا انها رأت: "ان صعود السلم يكون درجة درجة".

وعلم ايضاً انه في اطار الجدل الذي حصل قال احد اعضاء الوفد الكتائبي "ان قرار التهجير هو قرار اقليمي ولولاه لما حصل ما حصل وبالتالي يكون قرار العودة اقليميا ايضاً".

اما مصادر حزب الوطنيين الاحرار فابدت ارتياحها الى المبادرة ووصفت الدور الذي قامت به بانه كان دور الاطفائي والمقرب بين وجهات النظر، واعربت عن تفاؤلها بحل قضية المهجرين قريباً، معلقة اهمية على ما تتفق عليه اللجنة الثلاثية التي شكلت من هاشم وشهيب ونعمةوالتي ستعقد اول اجتماع لهاالحاديةعشرة قبل ظهر اليوم في بعبدا.

مشروع حلول

وعلم ان المجتمعين طرحوا حلولا عدة لقضية الجبل بينها اعادة ابناء القرى المسيحية الصرفة الى منازلهم على ان تتولى قوة امنيةمن الجيش اللبناني حفظ الامن في المنطقة ومنع التعديات. واقترحوا وقف الحملات الاعلامية بين الاطراف المتنازعين لازالة كل ما من شأنه التسبب في اي حوادث جديدة في المنطقة.

وكان الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون التقى قبل الظهر في البيت المركزي للحزب عضوي "اللجنة المسيحية" المكلفة عملية تنسيق اعادة المهجرين الى الشوف السيدين انطوان شويري واميل خوري وبحث معهما في اوضاع المهجرين وعودتهم.

وانضم الى الاجتماع رئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمة الذي اطلع المجتمعين على اجواء لقاء المختارة.

ثم توجه الجميع الى منزل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون حيث اكملوا البحث في هذاالموضوع.

شمعون يرحب

وقالت مصادر الاحرار ان الرئيس شمعون رحب بالنتائج التي توصلت اليها الاتصالات وخصوصاً اللقاء الذي تم الاحد الماضي في المختارة.

اثر الاجتماع وزعت "اللجنة المسيحية" البيان الآتي:

"اولا: ان اللجنة ترحب بكل مسعى يرمي الى اعادة ابناء الشوف والجبل المهجرين الى قراهم ومنازلهم وارزاقهم والى عودة التعايش بين ابناء الجبل وساحل الشوف.

ثانيا: تسجل اللجنة ارتياحها التام الى تصريحات الوزير وليد جنبلاط على اثر الاجتماع الذي حصل في المختارة في حضور احد اعضاء اللجنة السيد جورج ديب نعمه".

شمعون وجنبلاط

وظهراً زار المهندس داني شمعون الوزير جنبلاط في منزله في المصيطبة وتناول الغداء الى مائدته.

وقالت مصادر الاحرار ان البحث بينهما تناول اوضاع الجبل من جميع جوانبها ونتائج الاتصالات القائمة لاعادة المهجرين. وتطرقا الى الخطة الامنية للجبل والتي من المقرر ان تثار في مجلس الوزراء اليوم.

واكدت ان البحث كان ايجابيا وان عراقيل عدة ذللت.

واعربت عن املها في ان تبدأ رحلة العودة في اقرب وقت.

وبعد المأدبة قال شمعون: "كانت وجهات النظر متفقة تماما والخطوات جديدةوهنالك امل كبير في مباشرة تنفيذ الخطوات في مناطق الجبل وان موقف جنبلاط جدي وايجابي ونحن متفقون على جميع الخطوات".

واضاف: "وتطرق البحث الى سبل مساعدة المهجرين لاعادة بناء منازلهم المتضررة".

واكد "ان موضوع العودة ليس سياسياً بل انساني والمراحل المقبلة ستكون على الارض".

عودة المهجّرين مطلب لبناني عام
إدّه: استبعد تغييراً جذرياً واقترح منع السلاح الثقيل

استبعد العميد ريمون اده حصول "اي تغيير جذري يحسن الوضع اللبناني مادامت البطانة التي حكمته في السابق هي التي تحكمه الان". واقترح "ان يوقع اطراف القتال على اتفاق بعدم استعمال السلاح الثقيل بعد اليوم" ووصف الحرب في لبنان بانها "حرب الجبناء"، معتبرا ان عودة المهجرين "مطلب لبناني عام وان عودة التعايش في الجبل امر ضروري".

وفي حوار هاتفي اجرته "وكالة الانباء الصحفية" مع العميد اده عن رأيه في نتائج الانتخابات الاسرائيلية وانعكاساتها على لبنان، قال: "لقد كان متوقعا ان يحصل حزب العمل على نتائج افضل بعدما اكتشف الاسرائيليون كذب قادة تكتل ليكود الذين كانوا يزعمون ان الحرب القذرة التي خاضوها في لبنان كانت لاغراض دفاعية، فاذا بهم يكتشفون اخيرا انها كانت حربا هجومية ولم تحقق بالتالي اهدافها، اذ فشلت في اخراج كل الفلسطينيين من لبنان، فيما اخذ بعضهم يعود الى مراكزه السابقة، كما انها – اي الحرب الهجومية – لم تخضع اللبنانيين ولم تجعلهم يستسلمون كما استهدف اتفاق ١٧ أيار الذي كنت اول من طالب بعدم اجراء مفاوضات مع اسرائيل حوله كما كنت ايضا اول من عارض مضمون الاتفاق وطالب بالغائه.

وفي الآونة الاخيرة اكتشف الاسرائيليون ان جيشهم المسمى جيش الدفاع، بحجة ان مهمته هي الدفاع عن اسرائيل، تحول جيشاً هجومياً يقصف المدن والقرى اللبنانية ويقتل اللبنانيين الابرياء ويخطف النساء والاطفال والشيوخ وينفذ اشد الاجراءات في حق المدنيين العزل من السلاح. وقد اثار ذلك عدد من الصحافيين الاجانب الذين زاروا لبنان واطلعوا على نتائج الغزو الاسرائيلي لمدنه وقراه خصوصا في الجنوب، في صيدا وصور وحتى في بيروت العاصمة، وصدر كتاب في اسرائيل نفسها تناول الممارسات البشعة للجيش الاسرائيلي في لبنان.

وقد كان من الطبيعي ان ينقلب الرأي العام الاسرائيلي ضد تجمع ليكود حتى ان مناحيم بيغن نفسه "استحى" من الادلاء بتصريح يعلن فيه دعمه هذا التجمع نظرا الى معرفته باتجاهات الرأي العام الداخلي ضده ولم يفعل ذلك الا منذ ايام وفي شكل مقتضب جدا.

على ان فوز حزب العمل الاسرائيلي ووصوله الى الحكم – اذا وصل – لا يعني ان اسرائيل ستغير مخططاتها ضد لبنان ولا يعني ان مطامعها في لبنان ومياهه قد زالت اذ ان اسرائيل هي اسرائيل واهدافها واحدة ولا يمكن ان تتغير حتى وان تغير اسلوب العمل والممارسة وفق الشعارات التي اطلقها شمعون بيريز رئيس حزب العمل خلال الحملات الانتخابية. علما ان بيريز صرح في مناظرة بينه وبين شامير انه سيسحب القوات الاسرائيلية من لبنان خلال فترة تراوح بين ثلاثة وستة اشهر، اذا وصل الى الحكم، الا انه لم يحدد تاريخ بدء الانسحاب.

وعلى ذكر مطامع اسرائيل بالمياه اللبنانية يؤسفني جدا جدا ان احدا في لبنان، لا الحكم ولا الحكومة ولا النواب ولا الاحزاب الوطنية حتى ولا المواطنين، اجابني عن سؤالي الذي مازلت اردده منذ فترة طويلة وهو: هل بدأت اسرائيل بسرقة المياه اللبنانية ام انها مازالت في طور التحضير لذلك؟

لقد قرأت ان الرئيس رشيد كرامي، بصفته وزيراً للخارجية بعث ببرقية الى الامين العام للامم المتحدة حول مطامع اسرائيل بالمياه اللبنانية وعزمها على سرقتها، وهذا ما اهنىء دولته عليه على رغم انني لم اقرأ جواب الامين العام عن هذه البرقية، وعلى رغم انني لم اقرأ، ايضا، ان دولته لاحق الموضوع بما يستحق من الاهتمام.

وفي المناسبة اناشد كل لبناني السعي الى الوقوف على حقيقة ما تقوم به اسرائيل في الخردلي والقرعون".

اتفاق القاهرة يخدم اسرائيل

وعن رأيه في الوضع في لبنان بعد تأليف الحكومة الكرامية، قال: "اللبنانيون جميعهم يدركون انني شخصيا، ما قمت يوما باي عمل ولا قلت رأيا الا في سبيل مصلحتهم وامنهم واستقرارهم. وفي ضوء ذلك اقول يكفي ان اللبنانيين ينامون ليلهم من دون قصف عشوائي ويمضون يومهم من دون خطف وقتل وتشريد، لتكون الحكومة الكرامية قد قامت بعمل مشكور، نتمنى اولا ان نحافظ عليه كما نتمنى ان تقوم بمثله كل يوم لتضمن الامن الدائم للمواطن.

اما بالنسبة الى رئيس الحكومة فقد قرأت تصريحا ادلى به منذ أيام جاء فيه "انه كلف من يدرس الغاء كل اتفاق تم تحت الضغط "فاذا كان دولته يقصد بذلك اتفاق ١٧ أيار فهذا امر اؤيده فيه حتى النهاية اما اذا كان يقصد اتفاق القاهرة فانني احب ان اذكره بان لبنان لم يكن محتلا عام ١٩٦٩ عندما وقع اتفاق القاهرة واطالبه، بالتالي، بأخذ المبادرة والغاء هذا الاتفاق وفق الاجراءات التي اعتمدتها حكومته في اواخر العام ١٩٦٩ في ابرامه ووضعه موضع التنفيذ.

لقد قلت الكثير في الماضي، حول ضرورة الغاء اتفاق القاهرة، ويكفي ان اقول اليوم ان من يمانع في الغاء هذا الاتفاق يساهم في خدمة اسرائيل وتحقيق اغراضها واهدافها ومطامعها في لبنان.

مهجرو الجبل

وعن رأيه في عودة المهجرين المسيحيين من ابناء الجبل الى قراهم وبيوتهم: "ارى في ذلك مطلبا لبنانيا عاما اذ ان عودة التعايش في الجبل امر ضروري وهو يطمئن المسيحي الى مصيره بعدما زرع حزب الكتائب الخوف في نفوس المسيحيين وجعل بعضهم يشك في الحقيقة التي تؤكد ان سبعة اعوام من الحرب لم تمنع فئات كبيرة من المسلمين والمسيحيين من التعايش والاختلاط في الشوف وعاليه او في المتن كما في العاصمة بيروت وغيرها من المدن".

وسئل هل جمع السلاح الثقيل يمكن أن يساعد على وقف الاقتتال وتوفير الامن في لبنان؟

فاجاب: "لا اريد ان اقول شيئا عن وقف الاقتتال نهائيا في لبنان، لانني لا اريد ان "انقذ "الناس، الا انني، على سبيل التحسب فقط، اقترح، وخلال فترة الهدوء الراهنة، ان يوقع اطراف القتال اتفاقا يقضي بعدم استعمال السلاح الثقيل بعد اليوم والاكتفاء بالاسلحة الخفيفة كالرشاشات والمسدسات فقط، وبذلك نضمن عدم هدم الابنية فوق رؤوس الابرياء من سكانها وعدم قتل المواطنين العزل كالنساء والاطفال والشيوخ كما نضمن حصر الاشتباكات في الاماكن التي تقع فيها فلا تشمل كل المناطق دفعة واحدة.

لقد وصفت الحرب اللبنانية، في الماضي، بانها الحرب القذرة وانا اصفها اليوم بانها حرب الجبناء الذين لا يجدون وسيلة لاثبات "مرجلتهم" سوى الوقوف وراء المدفع او الراجمة لاطلاق القذائف والصواريخ عشوائيا على الابرياء اكانوا في الشرقية ام في الغربية".

"البطانة"

وهل يتوقع تغييرا ما في ضوء الطروحات الجديدة من هنا وهناك؟

"انني استبعد حصول اي تغيير جذري يحسن الوضع اللبناني مادامت "البطانة" التي حكمت لبنان في السنوات الماضية وجعلت حاله تؤول الى ما آلت اليه هي نفسها التي تحكمه الان. وكفى".

فيصل ارسلان زار الاسعد والمفتي خالد

زار الامير فيصل ارسلان صباح امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الافتاء. وصرح اثر الزيارة "ان البحث تطرق الى الاوضاع الراهنة. وكان اللقاء طيبا للغاية.

وكانت وجهات النظر والآراء متطابقة حول مجمل الامور. وركزنا على وضع بيروت والخطة الامنية فيها وسبل توفير الراحة للمواطن من امن واطمئنان. وعرضنا مع سماحته اجواء زيارتي الاخيرة للسعودية".

ثم زار في المساء رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد في منزله.

النقابة رفعت الى سكاف مشروع قانون الصحافة ومطالب



الوزير سكاف مجتمعا بوفد مجلس نقابة الصحافة. (دالاتي ونهرا)

رفع أمس نقيب الصحافة محمد البعلبكي الى وزير الاعلام السيد جوزف سكاف مشروع قانون الصحافة الجديد، وعرض معه الاوضاع الاعلامية. ووعد سكاف بدرس المشروع بعد التشاور مع رئيسي الجمهورية والحكومة.

استقبل سكاف في حضور مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا ومستشار الوزير السيد انطوان ابو رحل وفدا من نقابة الصحافة ضم الى البعلبكي السادة: فاضل سعيد عقل، يوسف خطار الحلو، ميشال ابو جوده، جبران حايك، عوني الكعكي.

وعرض الوفد لسكاف بنود مشروع قانون الصحافة، فأبدى استعداده لدرسه. وقال: "هذا الامر سيتم في المرحلة الاولى بالتشاور مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وانا مستعد للتجاوب وتأليف لجنة لدرس المشروع".

وأشاد بتعاون الصحافة في شأن الرقابة الذاتية، معتبرا ان ذلك "قطع مرحلة جيدة خصوصا بالنسبة الى محاولة اغتيال الزميل طلال سلمان"، وأكد "ان الصحافة اللبنانية دفعت بدمائها ثمنا كبيرا، وقدمت شهداء الحرية والكلمة المسؤولة".

البعلبكي

بعد الاجتماع قال نقيب الصحافة: "حرص مجلس نقابة الصحافة على لقاء معالي وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ليهنئه اولا بتسلم وزارة الاعلام ومباشرة مهماته في مبنى الوزارة. واغتنم المناسبة وعرض معه الشؤون المهنية ومطالب الصحافة سواء على الصعيد الاشتراعي أو على الصعيد المهني الذي يوفر للصحافة الامكانات الضرورية لمواصلة رسالتها الوطنية. وقد رفعنا الى معالي وزير الاعلام مشروع القانون الجديد الذي انتهى مجلس نقابة الصحافة من وضعه بعد دراسات طويلة: وهو مشروع من شأنه ان يغنينا عن كل التشريعات السابقة، بكل ما فيها من تداخل وتشابك وتشويش، ويوفر للصحافة وللبنان قانونا عصريا شاملا متكاملا يليق بالصحافة ويليق بلبنان الجديد الذي نعمل له جميعا. وهذا ما تم الاتفاق عليه في لقاءات مجلس النقابة مع فخامة الرئيس أمين الجميل وعكفنا على انجازه بتوجيه خاص من فخامته.

وقدمنا الى الوزير سكاف مذكرة بالمطالب المهنية لكي تكون موضع عناية معاليه ودراسة مجلس الوزراء في أقرب فرصة ممكنة، وتم التفاهم على لقاءات مقبلة".

وأضاف: "انتهزنا هذه الفرصة لنطلب من الوزير ان يرفع الى مجلس الوزراء تمنيات الصحافة بتخصيص جهاز أمن للمؤسسات الصحافية على غرار جهاز أمن السفارات وجهاز أمن المصارف، فوعد بدرس الموضوع بصفته وزيرا للداخلية بالوكالة وبعرضه على مجلس الوزراء اذا اقتضى الامر ليقترن بالصيغة التنفيذية. وشكرنا للوزير استعداده الطيب لتلبية كل المطالب المحقة التي تقدمت بها الصحافة اللبنانية".

مطالب النقابة

وفيما يأتي نص كتاب مجلس نقابة الصحافة الى وزير الاعلام:

"لقد سبق لنقابة الصحافة اللبنانية ان تقدمت بمجموعة من المطالب الى الوزراء السابقين والمسؤولين عن شؤون الاعلام، يهمنا اعادة التأكيد عليها وهي:

١ – الاخذ بمشروع قانون الصحافة الجديد الذي اعدته النقابة، والقاضي بوقف العمل بكل المراسيم والقوانين المطبقة وبالشكل الذي يضمن عدم الوقوع في فراغ قانوني.

٢ – اقرار مشروع حماية المؤسسات الاعلامية والعاملين فيها.

٣ – اسقاط دعاوى الحق العام السابقة على الصحف، خصوصا ما أقيم منها قبل بداية عهد فخامة الرئيس أمين الجميل.

٤ – رفع المخصصات لكل من نقابة الصحافة وصندوق ضمان أصحاب الصحف الصحافيين في الموازنة العامة، من مئتي الف ليرة سنويا الى مليون ليرة على الاقل.

٥ – استئناف نشر اعلانات اليانصيب الوطني في الصحف بالاسعار الرسمية، واعتبار البيانات الدورية لمصرف لبنان والمصارف الرسمية والمؤسسات المختلفة بمثابة اعلانات مدفوعة وتعميمها على كل المطبوعات السياسية والاقتصادية واستئناف نشر اعلانات الكازينو ودفع المتأخرات من مخصصاته السنوية للصحف.

٦ – فرض نشر موازنات المصارف والشركات في عشر صحف سياسية على الاقل وثلاث صحف اقتصادية على الا يقل حجم النشرة عن ربع صفحة من صفحات الجريدة الرسمية.

٧ – اشراك وزارات الدولة ودوائرها الرسمية والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والرسمية المماثلة بكمية معينة من الاشتراكات في كل مطبوعة سياسية تصدر بانتظام (عشرة اشتراكات في كل صحيفة على الاقل).

٨ – حفظ حقوق صحف المحافظات بالاعلانات ومخصصات مركز النشر، خصوصا الاعلانات ذات العلاقة بمناطقها.

٩ – خفض اجور البريد والبرقيات للصحافة.

١٠ – خفض رسوم الهاتف في منازل الصحافيين بنسبة ٥٠ في المائة اسوة بمكاتبهم لانهم يتعاطون العمل الصحافي في منازلهم كما يتعاطونه في مكاتبهم، وتطبيق مبدأ خفض هذه الرسوم على مكاتب نقابة الصحافة اسوة بمكاتب الصحف باعتبارها أم المؤسسات الصحافية مع مفعول رجعي.

١١ – اعفاء دور الصحف من تسديد المستحقات لمصلحة الضمان الاجتماعي وضريبة الدخل أو امهالها فترة طويلة لتقسيط هذه المستحقات.

مع أيار

ثم استقبل الوزير سكاف الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية الدكتور فريد ايار في حضور نائب رئيس الاتحاد السيد شلالا وعرض معه قضايا عائدة الى الاتحاد ومن أبرزها عقد ندوات واجتماعات وموائد مستديرة بين مديري وكالات الانباء العربية والاوروبية والاميركية اللاتينية.

بعد الزيارة صرح أيار: "عرضنا الامور المتعلقة باتحاد وكالات الانباء العربية الذي مركزه في بيروت. كما عرضنا (...) الخطوات التي يقوم بها الاتحاد في الوقت الحاضر لعقد ندوات واجتماعات وموائد مستديرة بين السادة مديري وكالات الانباء العربية ومديري وكالات الانباء الاوروبية والاسيوية والاميركية اللاتينية. وقد رجونا مشاركة الوكالة الوطنية للاعلام في مثل هذه الدورات التي لها أهمية كبرى في تطوير وكالات الانباء العربية. وقد وافق الوزير على مشاركة لبنان".

سفير بريطانيا زار نقابتي الصحافة والمحررين

زار السفير البريطاني في بيروت السيد ديفيد هنري مايرز نقابة الصحافة يرافقه المستشار الصحافي السيد انطوان بارد، واستقبله النقيب محمد البعلبكي ونائبه فاضل سعيد عقل وعدد من اعضاء مجلس النقابة.

وتناول الحديث التعاون الاعلامي بين بريطانيا ولبنان، فاعرب السفير عن يقينه بفائدة تبادل الزيارات بين صحفيي البلدين، وضرورة تنظيم مثل هذه الزيارات. وجرى ايضا عرض للاوضاع اللبنانية ومسيرة السلام والاستقرار، وما يمكن ان تقدمه الاسرة الاوروبية عموماً وبريطانيا خصوصاً من مساعدة عملية في هذا المجال.

وقام السفير مايرز بزيارة مماثلة لنقابة المحررين حيث استقبله النقيب ملحم كرم وبعض أعضاء مجلس النقابة، واكد دعم بلاده لمسيرة الانقاذ وضرورة بسط الشرعية على كل الاراضي اللبنانية، واعرب عن تفاؤله بمستقبل لبنان.

فلحوط للبعلبكي في ذكرى طه: معكم لاتمام المسيرة

في نبأ للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان نقيب الصحافيين السوريين الدكتور صابر فلحوط بعث الى نقيب الصحافة محمد البعلبكي ببرقية لمناسبة الذكرى الرابعة لاستشهاد النقيب رياض طه قال فيها:

"يسعدنا ان نشارك الصحافة اللبنانية في احتفالها باحياء الذكرى الرابعة لاستشهاد المرحوم رياض طه الذي ناضل باصرار من اجل لبنان عربي حر سيد كريم، وقضى من اجل المبادىء التي آمن بها والمتمثلة بخلاص لبنان من رجس الاحتلال الصهيوني الجاثم على جنوبه العزيز ولتحقيق وحدة لبنان ارضا وشعبا.

ان الذكرى الرابعة لاستشهاد المرحوم رياض طه هي مناسبة غالية نجدد فيها جميعا العهد على البذل والتضحية لحشد جميع القوى لمواجهة الغزو الصهيوني الذي تدعمه الامبريالية وعملاؤها تحت شعار "لا بديل من لبنان عربي قومي موحد الارض والشعب".

فباسم الصحافيين السوريين وباسمي نقدم صادق مشاركتنا وتضامننا معكم لاتمام المسيرة التي قضى المرحوم طه من اجلها".

اثار ايضا موضوعي الفائدة والسندات
باخوس طرح قضية "فيرست فينيشان" وطالب باسترداد معوض من البرازيل

النائب باخوس في مؤتمره الصحافي. (اميل عيد)

تناول النائب اوغست باخوس، في مؤتمر صحافي عقده امس، عدداً من الشؤون المالية والمصرفية هي تحديد معدلات الفائدة والاكتتاب في سندات الخزينة وقضية "فيرست فينيشان بنك"، واكد استهلالا "ايمانه بضرورة اعتماد مبدأ الاقتصاد الحر الموجه تلافياً للفوضى والفلتان". واعتباره "ان غالبية المصارف اعتمدت (خلال فترة الازمة) مبادىء الدقة والتروي والاخلاص في عمالها (...) انما هناك قلة من تلك المصارف قد تسود صفيحة الآخرين وتشوه شخصة المصرف المركزي".

وبعدما ذكر بسؤاله الى الحكومة في ١٢ تموز الجاري في شأن تحديد الفائدة والاكتتاب في سندات الخزينة، رد على تعليق رئيس جمعية مصارف لبنان السيد انطوان شادر على هذا السؤال في ٢٠ من الجاري:

"١ – ما هي الغاية من تحديد الفائدة الفضلى ما دامت للاستئناس وما دام المصرف يرفع معدلها حتى تبلغ ٢٢ في المئة؟

٢ – اين هو النص القانوني الذي يعرض المصارف لجرم المراباة في المعاملات التجارية كما قال الاستاذ شادر، وليدلنا على دعوى واحدة اقيمت بذلك المعنى؟

٣ – المصيبة الكبرى ان الزبون يتورط في الاستدانة من المصرف بمعدل فائدة معقولة ويحتفظ المصرف بحق تعديل الفائدة، حتى اذا اطمأن المصرف الى ان الزبون تورط في مشروعه وسحب الاموال اللازمة ووجد في حال عجز عن التسديد الفوري بادره برفع معدل الفائدة في شكل كيفي حتى الارهاق. وهنا ليسمح لي الاستاذ شادر بمكاشفته بالحقيقة الجارحة وهي انه لا هو ولا المصرف المركزي يستطيعان منع الغول من الاجهاز على ضحيته. وليس هناك من نص قانوني يحول دون ذلك.

تلك هي المسألة التي نطالب بمعالجتها. وهي منع التفاوت في المعاملة بين مصرف وآخر. يضاف الى ذلك ان انعدام الرقابة القانونية والادارية يحول دون امكان اية رقابة لجهة تسجيل الفائدة شهريا على الزبون لدى بعض المصارف ولجهة تسجيلها كل ثلاثة اشهر لدى البعض الآخر. وكذلك لجهة تسجيل قيمة الشيك على العميل في تاريخ توقيعه علما انه يصل احيانا الى المصرف لاتمام عملية التسديد بعد ثلاثة اشهر. الى ما هنالك من مغالطات يقع فيها بعض المصارف من دون اي رقيب".

وبالنسبة الى الاكتتاب في سندات الخزينة رأى باخوس ان الامر مفتوح لاي شخص او اي مؤسسة من حيث الشكل، لكن الواقع هو خلاف ذلك، مستشهداً ببعض التعاميم الصادرة عن وزارة المال ومصرف لبنان.

وفي موضوع فيرست فينيشان بنك" استغرب كيف ان هذا المصرف الذي رأس ماله ٥ ملايين ليرة استطاع قبول ايداعات تزيد على الـ٦٠٠ مليون ليرة. كذلك استغرب اغفال مراقبة الحسابات المدينة التي تتجاوز الـ٥٠ الف ليرة، واعتبر ما حصل في هذا المصرف "فضيحة بالمعنى الصحيح" وانتهى الى طرح الاسئلة الآتية:

"اولا – كنت اتمنى على الصديق الاستاذ انطوان شادر ان يعف عن التعليق على سؤالي وينصرف الى كشف ملابسات "فيرست فنيشيان بنك" ويعمل على تلافي مثل هذه المحاذير.

ثانيا – لماذا لم تتحرك النيابة العامة التمييزية حتى الان لملاحقة الفاعلين والمسؤولين والمهملين؟

ثالثا – اتمنى على الحكومة ان تعقد اجتماعا استثنائيا خاصا تعالج فيه هذا الموضوع الخطير. ولا مانع من ان تتخذ الاجراءات اللازمة لعقد معاهدة خاصة مع دولة البرازيل تسمح باسترداد وجدي معوض الذي ورط مصرفه في تلك الكارثة والذي احتمى فيها من الملاحقة، لانه من المفروض ان تجعل منه الدولة وبالتالي النيابة عبرة لمن اعتبر.

رابعا – تساءلت واتساءل عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة وبعدها المصرف المركزي لتلافي محاذير مشابهة كي لا يحذو حذو وجدي معوض اشخاص مثله.

وبالاختصار اتساءل بيني وبين نفسي ثم امامكم: اخشى ان يصنفني بعضهم ومنهم الاستاذ شادر من عداد المجانين لانني سمحت لنفسي بان اطرح مثل هذه الاسئلة. لكنني مرتاح الى جنوني لانني ارحت ضميري".

السفير البابوي في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي امس السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية والتطورات المرتقبة.

واستقبل البطريرك مساء النائب فؤاد نفاع والنقيب السابق جان نفاع والسيد سليم نفاع والمحامي جورج فرح.

من جهة اخرى عاد الى بيروت مساء الاثنين النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة بعد جولة على الولايات المتحدة ودول اوروبية استمرت بضعة اسابيع، التقى خلالها اركان الجاليات اللبنانية وشخصيات سياسية واعلامية اميركية واوروبية.

المفتي خالد يرئس اجتماع ائمة المساجد ولجنة صندوق الزكاة

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد قبل ظهر أمس في دار الافتاء وفدا من "حركة التجمع الاسلامي" الذي نقل عنه تأكيده "ضرورة تنفيذ الخطة الامنية بما يضمن تثبيت الامن وطمأنة المواطنين" وكذلك "اهمية توسيع قاعدة التمثيل في الهيئة الاستشارية".

ثم استقبل وفدا من اساتذة الجامعة اللبنانية في البقاع الغربي، واطلع منه على الاوضاع التربوية في المنطقة، ولاسيما اوضاع الجامعة وبحث مع المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر، في بعض المواضيع القضائية، اضافة الى الوضع في منطقة رأس النبع.

وعند الظهر، رأس الاجتماع الاسبوعي الدوري للعلماء وائمة المساجد، وتناول البحث آخر المستجدات السياسية والامنية، وعددا من القضايا العائدة الى الدوائر الإسلامية.

وفي المساء رأس اجتماع لجنة صندوق الزكاة في منزل الحاج نبيه الصيداني وذلك لتقويم انجازاتها ودرس مشاريعها المستقبلية.

وفي نهاية الاجتماع تقرر ماياتي: "مساعدة ٥٠٠ عائلة محتاجة في بيروت والضاحية الجنوبية وبعض المناطق الاخرى، ووضع مبلغ مليوني ليرة في تصرف المفتي خالد لدعم صندوق الدعوة الاسلامية في لبنان، وتوحيد الاتصالات الجارية حاليا في اشراف المفتي خالد لتقوية العلاقات بين ابناء لبنان".

من جهة اخرى، يرئس المفتي خالد في العاشرة قبل ظهر اليوم في دار الافتاء الاجتماع الاسبوعي الدوري لـ"اللقاء الاسلامي".

ابوفاضل: اغناطيوس الرابع يستعجل عودة مهجري الجبل

اجرى نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل ظهر امس اتصالا هاتفيا ببطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع الموجود في دمشق ووضعه في اجواء الجهود المبذولة لاعادة المهجرين الى الجبل.

وقال ابو فاضل اثر الاتصال ان البطريرك "وضع كل امكاناته المتوافرة في سبيل انجاح هذه الخطوة المباركة وارجاع جميع المهجرين في لبنان الى الاماكن التي هجروا منها، وابدى استعداده تلبية كل مطلب منه لاستعجال انهاء هذه القضية التي لا بد وان تكون لها آثار ايجابية على مجمل الوضع في لبنان".

شمس الدين زار فضل الله واستقبل امهز

زار نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين صباح أمس العلامة السيد محمد حسين فضل الله في منزله، واجريا تقويماً للتطورات ولاسيما في الجنوب.

وفي وقت لاحق استقبل الشيخ شمس الدين نائب بعلبك – الهرمل السيد عبد المولى امهز الذي عرض له اوضاع المنطقة.

غندور: الجاليات مستعدة للمساهمة في اعادة الاعمار

عاد الى بيروت الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور بعد جولة على افريقيا اجرى خلالها اتصالات بعدد من اركان الجاليات هناك.

واعرب غندور عن ارتياحه الى تجاوب الجاليات اللبنانية لرص الصف وجمع الكلمة والمساهمة في اعادة بناء لبنان، مشيراً الى انه سيقوم بجولة على كل بلدان الاغتراب لتعزيز وجود الجامعة وتقوية فاعليتها في خدمة لبنان.

عسيران لاحق في حضور عون شؤون جبيل مع "لجنة المتابعة"

استقبل وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ظهر امس في مكتبه في اليرزة وفدا من "لجنة المتابعة لمنطقة جبيل" برئاسة الشيخ حسين عواد في حضور قائد الجيش العماد ميشال عون.

وصرح عواد بعد اللقاء "عرضنا للرئيس عادل عسيران شؤون بلاد جبيل الامنية والنفسية والمضاعفات السيئة الناتجة من الممارسات العدوانية واللاانسانية لحواجز الميليشيات في المنطقة، وحوادث التفجير والدهم والاعتقال الكيفي التعسفي والارهاب الذي يتعرض له الاهالي الابرياء الامر الذي يؤدي في فهمنا الى التهجير والفرز الطائفي في اطار مخطط مشبوه لتقسيم لبنان وخلق الكانتونات فيه. وقد لمسنا من دولة الرئيس الاهتمام المسؤول والمعالجة الحكيمة للموقف ووعدنا بان يسهر على هذه القضية كاحدى القضايا الكبرى التي تساهم في تحديد مصير لبنان. وقد استدعى قائد الجيش العماد عون لاطلاعه على حقيقة الموقف وتدارس خطوة ارسال الجيش الى المنطقة كمطلب ملح لاهالي المنطقة لا يجدون منه بديلا".

واشاد "بتاريخ رائع وجميل عاشته المنطقة بمقدار عال من المحبة والصفاء والتعاون بين جميع ابنائها، واشاد ايضا بالدور الايجابي المشكور الذي يلعبه ابناء المنطقة من مسيحيين ومسلمين حفاظا على صيغة التعايش والتراث الفذ من المحبة والاخاء والتعاون". وقال: "اننا نناشد في هذه المناسبة ابناء بلاد جبيل الشرفاء جميعا ان يرفعوا الصوت عاليا ويتخذوا موقفا موحدا من هذه الممارسات اللاانسانية".

ثم استقبل الرئيس عسيران النائب صالح الخير الذي اوضح ان البحث تطرق الى "الوضع السياسي والامني وما انتهت اليه الخطة الامنية لمدينة بيروت والترتيبات الموضوعة لتعميمها على كافة المناطق اللبنانية".

واشاد "بالمواقف الشجاعة التي وقفها الرئيس عسيران وبسياسة الحكومة الرشيدة في التصدي للاحتلال الاسرائيلي وتحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. كما بحثنا في قضية المسرحين من الجيش اللبناني وسبل معالجة هذه القضية بصورة تحفظ لكل ذي حق حقه".

"المرابطون" في ذكرى "ثورة ٢٣ يوليو"
دعوة إلى تصعيد المقاومة جنوبا وتحذير من أخطار التفرقة المذهبية




ابوفاضل. الامين. الصالح. سويد. الايوبي.

احيا "المكتب التربوي المركزي" في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" الذكرى الـ٣٢ لـ"ثورة ٢٣ يوليو" في مصر بمهرجان خطابي اقامه الرابعة بعد ظهر امس في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية في حضور نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل ورئيس قسم رعاية المصالح المصرية في لبنان السيد صلاح زكي، وعضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس ووفد من دار الافتاء ضم المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي والمشايخ: خلدون عريمط ومحمد رشيد قباني ويحيى الرافعي اضافة الى ممثلين عن الاحزاب الناصرية وعدد من ممثلي الهيئات السياسية والاجتماعية والفكرية والتربوية، وجمع من المواطنين والمناصرين.

ابو فاضل

قدم الخطباء السيد رائد بعلبكي. نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابوفاضل وصف ثورة ٢٣ يوليو بانها "ثلاث ثورات في ثورة واحدة: ثورة ضد الفساد والاقطاع والظلم والقهر والذل، وثورة ضد المستعمر بشتى اشكاله والوانه، وثورة من اجل بعث القومية العربية". واشاد بـ"القائد المعلم جمال عبد الناصر الذي فجر بركان القومية العربية".

وذكر انه زار يوما عبد الناصر في منزله فقال له الزعيم المصري الراحل: "لو لم يكن لبنان موجودا لكان على العرب ان يخلقوا هذا البلد، ليظل واحة حرية وسط صحراء العرب".

الصالح

وتكلم رئيس اللجنة العليا للقرن الخامس عشر الهجري الشيخ صبحي الصالح فدعا الى استلهام عبر ثورة ٢٣ يوليو مشيدا بمزايا عبد الناصر.

ورأى ان "علينا اليوم اكثر من اي يوم مضى ان نتحلى بالصراحة والصلابة، وعلينا التوقف طويلا ازاء المحنة التي عصفت لبنان طول عشر سنين لندرك ان الدوامة التي استدرجنا الى الدوران فيها على الساح اللبنانية كانت ولا تزال تلخيصا للخطة الامبريالية الاميركية: لتلك الاستراتيجية الاميركية التي تستهدف توهين المنطقة العربية بالجملة".

وحمل على "بعض التقدميين الذين يحاولون خلط الاوراق بين جوهر الثورة الفلسطينية واخطائها وتجاوزاتها".

وحض على دعم الحكومة "التي نريد ان يكون لها مزيد من الاندماج في عمليات المقاومة الوطنية، واقعيا وعمليا ودستوريا، وانسانيا، في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا".

الامين

كلمة الجنوب كانت لقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين الذى ابعدته اسرائيل فتحدث عن صمود الجنوبيين على رغم الحصار والارهاب والتنكيل: "ان الجنوبيين اذا فرغ واقعهم من المعطيات الموضوعية للتحرير فانهم سينكفئون وسيستشهد الجنوب لان الالة الاسرائيلية ادركت ان نجاح هذه المقاومة لن يقتصر على تحرير ارض الجنوب، بل سيتحول نهجا كبيرا ينتصر في هذه المنطقة ويفوت على اسرائيل واسيادها فرصة القبض على عنق المنطقة، فهي مصرة على هزيمة المقاومة وعلى اسقاطها، وهي تجيش لذلك كل طاقاتها وما تختزنه من علم ومعرفة".

وحث على العمل لجعل قضية الجنوب، قضية كل لبنان مؤكدا انه "لا يجدينا ان نتكلم عن الجنوب بصفته قضية عرب ومسلمين".

وختم: "ان رسالة الجنوب هي انه يصنع للبنان قضية ليخرجه من العصر الطائفي ويدخله في العصر الوطني".

سويد

والقى رئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين السيد احمد سويد كلمة قال فيها ان عبد الناصر "ادرك منذ اللحظة الاولى ان اميركا هي الداء الذي ينخر كرامة العرب وان اسرائيل ليست سوى احد اعراض هذا الداء فقرر ان يكافح الداء لتسقط من بعده كل اعراضه".

واشاد بمزايا الرئيس المصري الراحل وانجازاته السياسية على الصعيد العربي: "لقد استطاع عبد الناصر مسلحا بصفائه العقائدي وطهره النضالي وصلابته الكفاحية ان ينتصب هرما جبارا في تاريخنا الحديث وان يرسخ في ارضنا ثوابتنا النضالية".

الايوبي

كلمة "المرابطون" القاها رئيس المكتب التربوي المركزي في الحركة الدكتور هاشم الايوبي وفيها: "بين بيروت وثورة ٢٣ يوليو تاريخ قديم لا تمحوه المؤامرات وكيد المتآمرين".

ونقل الى الحضور رسالة من رئيس "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" السيد ابرهيم قليلات يعلن فيها انه "مستمر معكم، ولا قوة في الارض تبعده عنكم وعن بيروت الناصرية، الوطنية الاسلامية".

وتطرق الى الوضع السياسي فقال انه "لا يمكن ان يكون هناك حل وطني شامل اذا لم يتوافر الحل الوطني الشامل للمهجرين في كل المناطق، لان بقاء المهجرين يعني الفرز المكاني والطريق الى التقسيم والكانتونات التي نرفضها".

وقال: "نعتبر انفسنا اننا نخوض معركة تاريخية لا معركة سياسية (...) من هذا المنظور نتطلع الى الجنوب على انه قضية قومية، والى القضية الفلسطينية على انها قضية وطنية وقومية، وجدت لتبقى وسوف تبقى".

وحذر من محاولات التفرقة المذهبية والطائفية التي تسعى اسرائيل الى احداثها في الجنوب "اننا مع المد الديني الايماني الاسلامي لكننا نحذر من المد المذهبي".

وفي نهاية المهرجان نظمت حركة "المرابطون" تظاهرة بالسيارات جابت شوارع بيروت الغربية. وقد رفعت هذه السيارات اعلام "المرابطون" وصورا للرئيس الراحل جمال عبد الناصر وللسيد ابرهيم قليلات.

تنظيمات وذكرى "ثورة ٢٣ يوليو":
دعوة إلى الوحدة والتضامن

استعادت أمس تنظيمات ذكرى "ثورة ٢٣ يوليو": فاعتبرها "اتحاد قوى الشعب العامل" انها كانت "بداية مرحلة النهوض القومي العربي من قيود التجزئة والاستعباد والاستغلال ومسيرة حافلة بالاعتزاز العربي اذ استعادت الشخصية العربية قوتها وتماسكها".

وقال الاتحاد في بيان أصدره أمس "ان جمال عبد الناصر صورة للارادة العربية، وليس صنما أو اسطورة، وما دام هناك شعب هناك ارادة، وما دامت هناك تحديات هناك تصميم وعزيمة، وما دام هناك طغيان واستعباد واستعمار هناك مناضلون في سبيل الحرية ومجاهدون في سبيل التحرير وموحدون في سبيل التوحيد والعدل، فكيف يمكن اطفاء شعلة عبد الناصر؟ انه حي في نفوس الملايين التي لا تعرف الردة، وهو نبض يخفق في قلوب كل أصحاب الشرف والكرامة من العرب الاحرار".

ووصفت "منظمة قوات الثورة العربية" ما نفذه الرئيس عبد الناصر بأنه "يمثل صحوة ضمير لشعبنا العربي القادر على البذل والعطاء من دون حدود عندما تتوافر له القيادة التاريخية المؤمنة بحق شعبنا وحق أمتنا في الحياة والحرية والتطور نحو الافضل".

واعتبرت "حركة ٦ شباط" ان ٢٣ تموز يشكل "ميلاد ثورة وتاريخ أمة صنعها قائد عظيم هو جمال عبد الناصر". وقالت "ان اهم ميزات هذه الثورة العملاقة هي وعيها العميق لابعاد الوحدة العربية بمضمونها الديموقراطي الاشتراكي، وأهمية تحرير فلسطين كعامل يزيل اسباب التجزئة العربية التي عملت الامبريالية على تكريسها، كذلك نجحت هذه الثورة في تحديد اصدقائها واعدائها، وكان التحالف الاستراتيجي مع الاتحاد السوفياتي هو المؤشر الطبيعي لموضوع هذه الثورة في الصراع العالمي المواجه للامبريالية".

وقال الامين العام لـ"حركة الشباب الناصري" السيد سليم العرب "ان ثورة ٢٣ يوليو كانت نقطة ارتكاز للقضاء على الانقسامات، فرسمت أطر الوحدة العربية ورفعت راية الشرف والكرامة العربية من المحيط الى الخليج وامتد تيارها عبر حركة عدم الانحياز. ولن يحرر الارض والانسان الا الذين تخرجوا من مدرسة ٢٣ يوليو، أي جيل الحرية والاشتراكية والوحدة".

وأقامت "الجمعية الثقافية الخيرية" في بئر العبد محاضرة عن "العروبة والاسلام" القاها الدكتور اسعد سحمراني في قاعة الامام علي في مركز "هيئة الاسعاف الشعبي"، ركز فيها على "علاقة العروبة بالاسلام ودور العرب في نشر الدعوة والاثر الحضاري لثورة يوليو وضرورة الايمان والوحدة لمواجهة التطورات التي تواجه الامة".

وميز بين "العروبة المؤمنة التي يقع على عاتقها الدعوة والجهاد ومستوردات الخارج التي تصبغ العروبة بالماركسية والعلمانية، والعروبة منها براء". ودعا الى العودة الى الاسلام لمواجهة الاعداء الذين يتربصون بنا". والى "تجاوز العصبيات والمقولات الانقسامية التي تسيء الى الاسلام".

الهيئة التنفيذية في "أمل":
لا فرق بين "العمل" و"ليكود"

شدد رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم على وجوب "تحقيق الدمج داخل الجيش اللبناني حتى يصبح جيشاً واحداً، اذ من الواجب ان تلتحق عناصر مسيحية من الجيش بالاعداد المسلمة الموجودة في المنطقة الغربية من بيروت، على ان يلتحق، في المقابل، مسلمون بالجيش الموجود في المنطقة الشرقية".

وقال: "لا بد من تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الكبرى كبداية، حتى يصبح في الامكان اقامة وضع امني على صعيد كل لبنان. لكن هذا الامر يجب ان يتم بعد ان تكون سدت كل الثغرات والا فانه من المخيف ان تستمر عملية توسيع الخطة الامنية مع بقاء هذه الثغرات، لاننا في هذه الحال نكون تجاوزنا بعض الامور واعطيناها شرعية، وهذا يتنافى مع مسيرة توحيد لبنان".

وعن رأيه في تسوية الوضع اللبناني قال: "ما يعنينا من هذا الموضوع هو ان لبنان يجب ان يبقى لبنان، وهناك فرق كبير بين وجود الطوائف في لبنان، وهذا الامر من الواجب ان نحافظ عليه لان فيه قيمة لبنان الحضارية، واستعمال الطائفية. انه لخطر كبير ان نعتمد الان عملية التطبيف شبيهة تماما بعملية التقسيم (...) ان امكان خلق اجماع لبناني وفتح جسور ما بين اللبنانيين اهم بكثير من اي منصب".

ولفت الى ان قضية المخطوفين "تعتبر من القضايا المهمة التي يكتمل بها عقد ولاء المواطن لوطنه (...) لذا فانها قضية يجب ان تعطى الاهتمام الكافي لجهة اطلاق المخطوفين جميعا".

وسئل عن رأيه في الانتخابات الاسرائيلية، فاجاب: "يخطىء من يعتقد ان هناك فرقا بين حزب "العمل" وتكتل "ليكود" خصوصا لجهة السياسة الخارجية. فاسرائيل تطمح الى تنفيذ ما يتفق عليه وما تستطيع ان تأخذه وهذا يتمثل في سياسة الفريقين.

لكن موضوع الانسحابات الجزئية المحتملة من الجنوب اللبناني فيعود الى الوضع القائم هناك. فاسرائيل عندما ترى ان الوضع اصبح جاهزا للفتنة فانها تقدم على عملية الانسحاب وهذا ليس جديدا في سياستها، لانها ترى في عنصر العيش المشترك بين المسلم والمسيحي في الجنوب صفعة دائمة لها. فمحاولة الانسحاب ترغب من خلالها في ان تتم عملية فرز بعد الفتنة وابانها، وبالتالي فان هذا الامر سينعكس على بقية المناطق اللبنانية. ولكن في رأينا ان هذا الامر لن يحصل، فقد مضى نحو سنتين وشهر على الاجتياح الاسرائيلي ومحاولتها لم تنجح لان هناك اعتقاداً عند الغالبية المسيحية الموجودة في الجنوب، قبل المسلمة، بضرورة رفض الصيغ الاسرائيلية. وكذلك فان معلوماتنا تقول ان اسرائيل للمرة السادسة تود عملية انسحاب جزئية ولم تفلح لان حساباتها اخطأت في المراهنة على احداث الفتنة".

١٥٠ مؤسسة و٤٥٠ شقة مدمرة أو محترقة
مذكرة من لجنة حي معوض تطالب بمساعدات وتعويضات وخدمات

استقبل وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وفداً من لجنة الاهالي والتجار في حي معوض في الضاحية الجنوبية وتسلم منه مذكرة تضمنت نتيجة المسح الذي اجرته اللجنة للاضرار التي لحقت بالحي، الى عدد من المطالب.

وفي المذكرة ان في الحي ٢٢٠ مؤسسة تجارية وحرفية ومصرفية وطبية دمر او أحرق منها كلياً ١٥٠ والبقية اصيبت باضرار جزئية ويصعب معاودة العمل فيها قبل توفير الخدمات لها خصوصاً الكهرباء والمياه والهاتف. وهناك ٨٠٠ شقة سكنية منها ٤٥٠ مدمرة او محترقة و٣٥٠ اضرارها جزئية.

اما المطالب فهي الآتية:

"١ - اعلان المنطقة منكوبة وفي حاجة ماسة الى المساعدات والخدمات العامة.

٢ - تشكيل لجنة رسمية بالمشاركة مع لجنة الحي لمسح الاضرار وتعويض اصحابها.

٣ - رفع الانقاض والنفايات وتدعيم الابنية المصدعة واعادة تأهيل الطرق والشوارع وترفيتها (...)

٤ - تجهيز سنترال الكتروني جديد اسوة بسائر المناطق الشرقية يقوم على انقاض سنترال الشياح القديم والمدمر نهائيا يستوعب حاجيات المنطقة المكتظة بالسكان والمؤسسات الحكومية والمصالح الخاصة (...)

٥ - الاسراع في اصلاح شبكات الكهرباء مع زيادة عدد المحولات وتنفيذ مشروع الكابلات تحت الارض خصوصاً في سوق معوض واعادة النظر في انارته (...)

٦ - تنفيذ شبكة مجاري سيول الامطار وشبكة المجارير المقررة والمنتهية دراستها لدى التنظيم المدني (...)".

الاتحاد السرياني العالمي يؤكد ضرورة ابقاء لبنان تعدديا

عقد امس رئيس الوفد اللبناني الى المؤتمر الثاني للسريان الذي عقد في استوكهولم الزميل جورج سولاج مؤتمرا صحافيا لمناسبة انتخابه أمينا عاما لشؤون الثقافة والاعلام في الاتحاد السرياني العالمي.

قال سولاج: "الاتحاد السرياني العالمي يمثل المنظمات والرابطات والاتحادات السريانية في العالم ويهدف الى جمع شملهم والابقاء على الاتصال والتواصل في ما بينهم والحفاظ على لغة المسيح والتراث وجمع الارث السرياني التاريخي والدفاع عن حقوق الشعب السرياني في انحاء العالم ومقاومة الذوبان خصوصا في بلاد الغرب.

وعلى رغم ان الاتحاد لا يتعاطى شؤونا سياسية، فقد طرحنا القضية اللبنانية باخلاص وفي العمق. ورفضنا فكرة تنظيم هجرة سريانية من لبنان رفضا قاطعا، مؤكدين ان الوجود السرياني في لبنان يرتبط روحا ومصيرا بالقضية اللبنانية وان رهاننا الاول والاخير هو على لبنان وطنا نهائيا لشعبنا الحر الذي طالما عانى الاضطهادات والمذابح والتشرد".

وأضاف: "قلنا للمؤتمرين: اذا كنتم تريدون مساعدتنا فلا تشجعوا شعبنا على الهجرة انما ساهموا في توفير مقومات الصمود لابنائنا لكي نموت كما ولدنا مرفوعي الرأس موفوري الكرامة. وقد دعونا رسميا في هذا الاطار الى عقد المؤتمر العالمي الثالث في لبنان".

وأشار الى ان المؤتمر، اتخذ التوصية الاتية في ما يتعلق بلبنان:

"ان الاتحاد السرياني العالمي يدعم تطلعات الشعب السرياني في لبنان ممثلا بالرابطة السريانية، منحنيا أمام شهدائنا الابرار على اسم المسيح والوطن، مؤكدا على ضرورة ابقاء لبنان معقلا للانسان والحرية ووطنا مميزا تعدديا يعطى فيه كل انسان فرد وكل مجموعة حضارية حقها في الامن والمساواة والحرية".

قداس في حريصا على نية رئيس الكتائب

اقام امس اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي قداسا احتفاليا في معبد سيدة حريصا على نية رئيس الحزب الوزير الشيخ بيار الجميل حضره المسؤولون في الاقليم ورؤساء بلديات ومخاتير جونية وريفون وعجلتون ودرعون وعشقوت وحشد من المواطنين.

رأس القداس رئيس الدير الاب كميل يونس الذي القى كلمة تحدث فيها عن تضحيات رئيس الكتائب، وقال: "هذا الرجل لم يعمل لنفسه بل للبنان وللبنانيين وقدم التضحيات تلو التضحيات، من استشهاد حفيده الى استشهاد ابنه الرئيس الشيخ بشير، الى العديد من الشهداء الذين سبقونا الى دنيا الخلود. نشكرك يا ربنا على كل ما اعطيتنا اياه خلال حياتنا، وجئنا نشكرك اليوم في باحة سيدة لبنان ونصلي من اجل من نحب ومن نقدره وهي صلاة شكر لانك اعطيت الشيخ بيار نعمة الشفاء ليعود الى وطنه يعطي من قلبه وروحه".

"القوات اللبنانية": ٥٥ حادثا في حزيران ضد مسيحيين

اصدرت امس "الشعبة الخامسة" في "القوات اللبنانية" بيانا ضمنته احداثا "طاولت المسيحيين في مختلف المناطق اللبنانية في حزيران الماضي".

وهذا موجز لمعلوماتنا: "نفذت ٥٥ عملية ضد المسيحيين في لبنان توزعت على الشكل الآتي: ٢٢ عملية في بيروت، ١٨ في الشمال، ٩ في البقاع، ٦ في الجبل.

اما من حيث نوعيتها فقد توزعت العمليات كالآتي: ٢٢ عملية خطف افرادي وجماعي، ٣ عمليات اغتيال، ٣ محاولات اغتيال اوقعت جرحى، والعمليات الباقية متفرقة ضد الاشخاص والممتلكات المسيحية.

وتوزعت مسؤولية العمليات كما يأتي: السوريون ١١ عملية، الاشتراكيون ١١ عملية، حركة "امل" ٨ عمليات، "التوحيد" ٥ عمليات، الحزب السوري القومي عمليتان احداهما بالاشتراك مع السوريين، "المردة" عمليتان، الفرسان الحمر عملية واحدة، حزب العمل الاشتراكي عملية واحدة.

وهناك ١٤ عملية نفذت لم نتمكن من تحديد المسؤول عنها في شكل جازم".

جنبلاط ومشاريع ري الشوف

استقبل وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط في قصر المختارة الاحد الماضي رئيس مجلس ادارة مشروع ري الباروك المهندس اكرم سلمان وامين سر مجلس الادارة السيد سعيد الغريب وبحث معهما في المشاريع المنفذة وتلك التي ستنفذ في منطقة الشوف. وتمت المقابلة بناء على طلب الوزير.

في خطوة ستشمل كل محاور بيروت والضاحية
اللجنة الامنية جالت من المرفأ حتى المالية فحصرت الثغرات والخروقات واليوم تعالجها



ناصيف وحميد في المرفأ.

حميد وغانم والضاوي امام بناية الفا في المعرض.



في ساحة النجمة.

عند المسجد العمري.

شارع بشارة الخوري من جهة الـ"سيتي - سنتر".

ناصيف وغانم وضباط من اللواءين السادس والخامس عند الاوروندا - ساحة الشهداء.

ناصيف فوق متراس بناية الكمال في شارع بشارة الخوري. (توفيق العبدالله)

جالت امس لجنة الترتيبات الامنية على المحور الممتد من المرفأ حتى المالية - بشارة الخوري لمعالجة الثغرات الحاصلة في تنفيذ الخطة الامنية التي تسلم الجيش بموجبها الامن على خطوط التماس.

قبل الجولة عقدت اللجنة اجتماعا ميدانيا التاسعة صباحا قرب مبنى بنك سوريا ولبنان في حضور اعضائها العقيد جان ناصيف (ممثل الجيش): الدكتور جان غانم (ممثل "القوات اللبنانية")، السيد ايوب حميد (ممثل حركة "امل")، وقائد اللواء الخامس العقيد خليل كنعان واضطرت الى تأخير جولتها حتى الحادية عشرة نظرا الى تأخر وصول ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد سعيد الضاوي الذي وصل العاشرة والنصف.

وفي الاجتماع حددت اللجنة خط جولتها، فبدأتها بزيارة لبوابة الشامية في المرفأ حيث كان لدى ممثلي "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي شكوى من دشمة وضعت في منتصف الطريق الساحلية وتستخدم اثناء تفتيش السيارات، فوعد العقيد ناصيف بازالتها مؤكدا "ان اللجنة تعمل كفريق عمل واحد ولا يمكن ان تختلف في ما بينها".

من هناك الى الهيلتون حيث كان لدى "القوات اللبنانية" شكوى من وجود عناصر لحركة "امل" تتعرض للمارة، فاخلي المركز من العناصر بناء على طلب ممثل "امل".

من الهيلتون الى بناية الفا في المعرض حيث اطلعت اللجنة عن كثب على الدشمة الموجودة فيها فتبين انها قديمة، علما ان الغاية من الجولة ازالة اي تدشيم احدث على المتاريس خلال الايام العشرة الماضية.

وامام بناية الفا التقى اعضاء اللجنة ضباطا من اللواءين السادس والخامس واطلعوا على الدشم والمتاريس القائمة في المنطقة خصوصا ان المواقع متقاربة جدا.

من هناك الى ساحة النجمة حيث كان لممثلي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي شكوى من تدشيم في بناية الفردوس المقابلة للساحة من الجهة الشرقية، فاوفد العقيد ناصيف ضابطين للتحقق من الامر الا انهما عادا من دون ان يزيلا ايا من المتاريس فتعهد العقيد ناصيف معالجة الامر.

ساتر اللعازارية

الى العازارية: حيث احدث ساتر ترابي ضخم امام سينما "تياترو" يقفل الطريق المؤدية الى ساحة الشهداء قبالة تحصينات طرأت على المتاريس المقابلة. وقد جرت مفاوضات ميدانية بين اعضاء اللجنة تم خلالها الاتفاق على ازالة الساتر وقد بوشرت العملية بعد الظهر.

الى ذلك ازيل علم حركة "امل" عن سطح بناء قبالة كنيسة القديس جاورجيوس وابدل بالعلم اللبناني.

الى "السيتي سنتر" حيث جرت مفاوضات لازالة تحصينات في بنايتي صالحة والصمدي وفي متاريس قبالة بناية السيتي - سنتر من الجهة الشرقية، فاتفق اعضاء اللجنة على ازالتها.

وافاد عناصر اللواء السادس الموجودون في المنطقة ان بناية سيتي - سنتر قد امتلأت طبقاتها الارضية الثماني بمياه المجارير وباتت مهددة بالانهيار في اي لحظة. كذلك عالجت اللجنة تحصينات كانت موضع شكوى لدى حركة "امل" والتقدمي الاشتراكي في بنايتي الحوت واللاسلكي المدني في مقابل شكوى لدى "القوات اللبنانية" من تحصينات في بنايتي اللعازارية وحيث الساتر الترابي، والـ"رد شو". فتبين ان هذه المتاريس قديمة.

الى المالية صعودا، انتقل ممثل حركة "امل" فقابله من الجهة الاخرى العقيد ناصيف فيما اضطر ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي الى المغادرة لظروف خاصة. وهناك دار جدل عبر جهاز اللاسلكي بين العقيد ناصيف والسيد حميد حول متراس قائم عند بناية الكمال الملاصقة لبناية اشمون في شارع بشارة الخوري رفعت فوقه صورتان لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وللرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل.

وكانت شكوى ممثل "امل" ان ثلاثة براميل من المتراس ازالتها قذيفة قبل نزول الجيش، فاعيدت كما كانت.

وقد ازال العقيد ناصيف صورتي الرئيسين من فوق المتراس مؤكدا للسيد حميد ان اي شيء جديد لم يحدث فيه.

وهنا انتهت جولة اللجنة واتفق مبدئيا على متابعتها غدا الخميس كذلك اتفق على ازالة كل التحصينات الجديدة في مهلة اقصاها ظهر اليوم.

بيان غانم

واذاع امس الدكتور غانم بيانا فيه: "منذ باشرت كل القوى تنفيذ خطة بيروت الكبرى كان لنا موقف واضح ومعلن لجهة تسهيل المراحل التنفيذية منها في كل المجالات ولم نتأخر يوما عن اتخاذ التدابير الآيلة الى ترسيخ الامن في المناطق المحررة.

ومنذ مدة كثر الحديث عن ثغرات وخروقات للخطة الامنية واعطاها البعض تفسيرات مغرضة. واظهارا للواقع يهمنا التأكيد ان ابرز الثغرات هي التي تتمثل في اعمال الخطف والسلب والاعتداء بالضرب على المواطنين في الشطر الغربي من العاصمة والتي اصبحت شبه يومية.

واذا اعطيت هذه الاعمال طابعا اخلاقيا وامنيا في بعض الاحيان فانه لا يجوز تجاهل الاعتداءات بالضرب والسرقة التي تعرض لها مواطنون ابرياء والتي تشكل خرقا فاضحا للخطة الامنية التي تضمن سلامة المواطنين في بيروت الكبرى ولاسيما ان هذه الاعمال تمارس على حواجز حزبية لا تلبث ان تتبناها قياداتها السياسية".

واعطى غانم امثلة على هذه الحوادث:

"في ٨٤/٧/١١ خطف ٤ مواطنين على معبر مار مخايل - المشرفية وهم جان الياس ابورجيلي: والاشقاء حنا ومنصور وجوزف رحدو وقد اعيدوا بعد ضربهم وسلبهم سياراتهم واموالهم ومصاغهم:

وفي ٨٤/٧/١٢ خطف ميشال جردي ونبيل كرم على معبر مار مخايل واعيدا بعد ضربهما وسلبهما اموالهما: وفي اليوم نفسه اصيب مواطنان هما جورج راشد وتوما يونان في عين الرمانة برصاص قنص: وخطف المواطن جوزف نجم توما ولم يعد بعد.

وفي ٨٤/٧/١٤ خطف نقولا دونا وهو من سكان بيروت الغربية ولم يفرج عنه بعد.

وفي ٨٤/٧/١٨ خطف شخص من آل قمر (٦٠ عاما) من بعبدا مع شاحنته ثم افرج عنه بعد ضرب شديد واحتفظ الخاطفون بالشاحنة.

وفي ٨٤/٧/٢٢ سقطت قذيفة مدفعية على تلة بعبدا.

وفي ٨٤/٧/٢٣ خطف المواطن اندريه ميشال فرح ثم اعيد بعد ضربه".

واشار الى ان المخطوفين "ادخلوا بعد الافراج عنهم المستشفيات للمعالجة من الرضوض والكسور التي اصيبوا بها من جراء التعذيب الذي تعرضوا له".

وقال "اننا ما زلنا في انتظار تسليم مسروقاتهم".

واشارت مصادر في اللجنة الامنية الى ثغرات امنية عدة في شطري العاصمة.

وابدت هذه المصادر انزعاجها من "الاعمال التي تناقض الخطة الامنية ودعت الى ضبطها سريعا لئلا تكون مبررا لاي تدهور مستقبلا".

وقالت ان اللجنة بعد ان تستكمل جولتها حتى المتحف وتعالج الثغرات في المحور الممتد من المتحف حتى المرفأ، فانها ستقوم بجولة على المحور الممتد من منطقة مار مخايل حتى الممرضية مرورا بمحاور سقي الحدث: حي الاميركان: غاليري سمعان - الليلكي وحي السلم.

عشية انعقاد مجلس الوزراء
ذوو المخطوفين يتحركون في الغربية ويحاولون الاعتصام في تلفزيون الشرقية

قضية المخطوفين والمفقودين كانت أمس موضع اهتمام في اللقاءات والتحركات التي قام بها ذوو المخطوفين في المنطقتين الغربية والشرقية من العاصمة.

مساء أمس رأس وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص في منزله الاجتماع المشترك لـ"لجنة اهالي المخطوفين" و"اللجنة المنبثقة من دار الافتاء لمتابعة قضية المخطوفين" في حضور الوزير السابق المهندس مالك سلام والمدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي. وتركز البحث على ما يمكن ان يقوم به مجلس الوزراء في جلسته اليوم على صعيد حل هذه القضية.

وكان كرامي استقبل صباحا في منزله وفدا من أصدقاء المخطوفين والمفقودين برئاسة السيد أحمد كعكاتي وأطلع منه على نتائج الاتصالات القائمة بالنسبة الى المخطوفين وتمنى الوفد لكرامي النجاح، وأكد له انه يضع نفسه في تصرفه.

كذلك استقبل الحص قبل الظهر في مكتبه في الاونيسكو عضو قيادة "التجمع الوطني المستقل" المحامي سنان براج وتبادلا الاراء في حل هذه القضية.

وبدوره عرض وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري مساء في منزله مع رئيس اللجنة الرسمية للتقصي عن المخطوفين اللواء هشام قريطم اخر المستجدات.

وتحرك في الشرقية

هذا في الغربية، أما في الشرقية فقد فوجيء العاملون والموظفون في محطة تلفزيون لبنان في الحازمية بالعشرات من أهالي المخطوفين في المنطقة يدخلون باحة المبنى قبل عشر دقائق من بدء نشرة اخبار الثامنة والنصف وذلك من أجل تنفيذ اعتصام داخل الاستديو الذي تبث منه الاخبار وتلاوة بيان مباشرة على الهواء.

وجرت اتصالات عاجلة مع المعنيين فحضر الى التلفزيون مندوب "القوات اللبنانية" في اللجنة الامنية الدكتور جان غانم وسعى الى اقناع المتظاهرين بالتجمهر خارج مبنى التلفزيون، على ان يذاع البيان الصادر عنهم بدل ان يعطلوا البث أو يؤخروه لان هذا العمل في رأيه "لم يعد مستحبا" خصوصا ان أهالي المخطوفين اخروا البث في مرة سابقة واذاعوا بيانا مباشرة من الاستديو وأدلوا بارائهم من خلال الشاشة.

وبدأت النشرة فيما كان غانم يتابع الموضوع وأذيعت فقرات من البيان وفيه: "اذا كان الافراج عن المخطوفين الموجودين يعرقل قضية المفقودين فنحن مع ابقاء المحتجزين لكننا في النهاية على يقين ان الافراج عن المخطوفين يساعد كثيرا في استعجال حل هذه المشكلة وسيوفر للجنة الاستقصاء مزيدا من المعلومات المفيدة التي تساعدها على الكشف عن الكثير من المفقودين الذين لم نتمكن من معرفة امكنة وجودهم ونلفت الى اننا لا نطلب حلا عجائبيا للقضية خلال ساعات وما نتمناه هو بداية حل تكون انطلاقتها اصدار قرار له الصفة التنفيذية المستعجلة للبدء بحل هذه القضية الانسانية العادلة وان وقت الانتظار انتهى فعلا ولم نعد قادرين على السكوت قبل بداية أي حل لقضيتنا".

من التقارير: اعتقال مطلوبين وجثة وبورصة السلب نشطة

أورد أمس التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

- نقلت الى مستشفى غزة جثة المصري جمال عبد الناصر الجنيدي. وتبين انها مصابة بطلقين.
- ادعى جورج بشارة اسود لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مسلحين في سيارة "مرسيدس" بيضاء اعترضاه على كورنيش المزرعة وسلباه سيارته الـ"بويك" ومبلغا من المال.
- في بيروت قبضت قوى الامن على: نبيل ابرهيم برازي ومحمد حسن كلش ورياض محمد علي الاسطا وزياد محمد كريدلي، بتهمة سرقة كمية من أجهزة الراديو والات التسجيل وقطع كهربائية من مستودعات سمير خليل السواس في قصقص. واعترفوا بفعلتهم فضبطت المسروقات منهم، ومن المشترين: اسامة أمين ثلجة، وعصام عفيف حلبي وسلمت الى اصحابها وترك الشاريان بسندي اقامة.
- ادعى ايلي متري خليفة لدى فصيلة الاشرفية ان محله في شارع مار نويس المعد لبيع "الفيديو" تعرض للسرقة وقدرت قيمة المسروقات بـ٢٥ الف ليرة لبنانية.
- أبلغ خضر شبلي ملك فصيلة برج الراجنة ان مسلحين اعترضاه في المشرفية وسلباه سيارته "المرسيدس" خاصة عاصم حسن سالم.
- في محلة الاوزاعي قبضت قوى الامن على حسن أحمد نادر وعبد الغني خليل غريب، بعدما ضبطت من الاول ١٧٠ غراما من الهيرويين و٤٠ غراما من حشيشة الكيف، ومن الثاني ١٢٥ غراما من الهيرويين.
- ادعى يوسف شاهين منصور لدى فصيلة جونية ان مجهولين طلبا منه ايصالهما الى محلة المعاملتين في مقابل أجرء ولدى وصولهم الى محلة حارة صخر اجبراه على سلوك طريق فرعية، حيث شهرا عليه مسدسين حربيين وسلباه سيارته الـ"مرسيدس" ومبلغا من المال.
- في دير الاحمر، بيت القرح أطلق مجهول النار على زكية طنوس القرح فاصابها بجروح خطرة.

ومن المتفرقات:

- انفجرت عبوة ناسفة في مسمكة في المصيطبة، فجرح باسم عياش الذي صادف مروره في المحلة.
- نقل معين حلال الى مستشفى الجامعة الاميركية بعد اصابته برصاص طائش في رجله.
- كذلك نقل الى مستشفى الجامعة علي مروة وهو مصاب في وجهه.

غطمي قائداً لسرية الطوارىء خلفا لابو زكي

أصدرت أمس المديرية العامة لقوى الامن الداخلي قرارا رقمه ٢٢١٤٣ يقضي بتكليف المقدم عدنان غطمي قيادة سرية الطوارىء ("الفرقة ١٦") والمهمات الامنية في المنطقة الغربية، خلفا للمقيد عصام ابو زكي الذي عين قائدا للشرطة القضائية.

انفجار في سيارة قتل صاحبها وجرح ولده

افاد تقرير أمني ان عبوة ناسفة انفجرت في سيارة لدى مرورها بين جب جنين ولبايا في البقاع الغربي، فقتل صاحب السيارة محمد زكي قاسم وجرح ولده قاسم.

ازالة مخالفات في الروشة

السادسة مساء امس ازيلت في اشراف رئيس المجلس البلدي المحامي شفيق السردوك المخالفات البلدية في الروشة من بسطات وسيارات للمرطبات واكواخ الخ... وتولت ازالتها قوة من الفرقة ١٦.

وقد عمد بعض المخالفين الى قطع الطريق فترة من الوقت مما اضطر احد رجال الامن الى اطلاق النار في الهواء ارهابا لتفريقهم. وحضرت قوة من الجيش لمساندة قوى الامن.

واحيط وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري بالتطورات وايدا التدابير المتخذة.

وستتابع قوى الامن اليوم ازالة المخالفات في كورنيش المنارة والبربير.

"جمعية الاصلاح" تبدأ حملة تلقيح

ينظم مستوصف "جمعية الاصلاح الاجتماعي" في الطريق الجديدة حملة تلقيح ضد الثلاثي والشلل تبدأ في الاول من آب.

وكان المستوصف باشر معالجة امراض القلب والتخطيط في اشراف الاختصاصي الدكتور سمير الحسامي العاشرة قبل ظهر كل خميس.

مركز الصدر

تسلم رئيس "مركز الامام الصدر للاغاثة" السيد حفيظ عيتاوي ٢٩٢ صندوق حليب نيدو من اتحاد غوث الاولاد ووزعها على ١٨٦ عائلة.

وقال عيتاوي ان المركز يساهم في تخفيف العبء عن عائلات فقدت معيليها. وشكر للاتحاد ما قدمه وتمنى على كل المؤسسات الانسانية، المحلية والدولية، مد يد العون والمساعدة الى المحتاجين والمهجرين والايتام.

الذكرى الثانية للاعتصام النسائي

تحت شعار "التحرير من الاحتلال الاسرائيلي مسؤولية الدولة والشعب"، دعت اللجنة المنبثقة من الاعتصام النسائي صيف ١٩٨٢ "احتجاجا على العدوان الاسرائيلي وعلى حصار بيروت" الى المشاركة في الذكرى الثانية للاعتصام في احتفال تقيمه برعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي العاشرة قبل ظهر الاحد المقبل في مبنى ابوغزالة لادارة الاعمال: الجامعة الاميركية: المدخل الشرقي.

يتحدث في الاحتفال:

- الرئيس سليم الحص: نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل، النائب زكي مزبودي، الوزير السابق الدكتور عبد الرحمن اللبان، الوزير السابق السيد مروان حماده، كلمة اللجنة تلقيها كل من السيدات: جمال مزبودي، ليندا مطر، شادية بزي والدكتورة دعد ربيز.

لدى استقباله وفداً من شحيم
المفتي خالد: مشاكل الاقليم تحل بين ابنائه ومن دون تدخل

دعا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الى "المحافظة على اقليم الخروب وعلى وجود المسلمين فيه الذي هو في رأس القوى الوطنية هناك".

وطالب بـ"حل مشاكل الاقليم ضمن ابنائه واهله من دون تدخل من اي جهة اذ نرفض ان يلعب اي انسان بين الاخوة".

استقبل المفتي خالد امس في دار الافتاء وفداً من بلدة شحيم ضم نحو ٧٠ شخصا برئاسة الشيخ فريد دحروج ومختار البلدة السيد نجيب امين اللذين سلماه بيانا حول الحادث الذي حصل في شحيم يوم الاحد وفيه:

"ان الحادث الذي تعرضت له البلدة في تاريخ ١٩٨٤/٧/٢٢ من اطلاق نار كان القصد منه التصعيد وتوتير الحال الامنية تفاعلا مع مخططات التفجير في لبنان الذي تعمل على الافادة منه الفئة المتعاونة مع العدو الاسرائيلي و"القوات اللبنانية" خلافاً لما دسته اذاعة خاصة على انه صدام بين الحزب التقدمي الاشتراكي وشحيم وما نقلته لسماحتكم بعض العناصر المشبوهة التي زعمت انها تمثل البلدة. والحقيقة انه منذ اسبوعين يتعرض ابناء البلدة ومن مختلف العائلات لمحاولات الخطف كما حصل في محلة المتحف (...) بعدما تعرض بعض سائقي سيارات النقل الخارجي من شحيم للاذلال على حاجز "قوات لحد" على طريق جزين - باتر (...) وفي الوقت الذي تبرز ملامح خطة امنية للجبل تعيد الى الوطن ترابطه والى المواطن تمكسه بوطنيته وبارضه، قام بعض المعروفين بارتباطاتهم المشبوهة باطلاق النار على بيوت الوطنيين ومركز الشرطة الامنية الامر الذي هدد امن البلدة بكاملها لو لم تتدارك ذلك الشرطة الامنية وتقوم بعملية تمشيط للبيوت التي يطلق منها النار وتوقف الفاعلين وتصادر كميات كبيرة من الذخيرة والاسلحة".

وقال المفتي:

"لقد عشت معكم في شحيم واعرف المستقيم من اللاعب على الحبال، فشحيم والاقليم لست عنهما بغريب، فلقد عشت في شحيم وبرجا والزعرورية وكترمايا وببنين وحصروت، وكنت اتعايش مع اهلها واتنقل بينها، فاتركوا لنا الامر حتى نعالج الامور بالتي هي احسن، وغدا (اليوم) عندنا اجتماع اللقاء الاسلامي الاسبوعي وسنسعى الى حل هذه القضية. نحن مسلمون وعلينا ان نتبع امر الله، والاجتماع سيعالج الامور لمصلحة الاقليم ومسلميه ووطنييه ونرفض ان يكون الاقليم مطية للمصالح والاهواء".

سفير المانيا هنأ عون



العماد عون والدكتور ايتل.

زار سفير المانيا الاتحادية الدكتور انطونيوس ايتل امس قائد الجيش العماد ميشال عون يرافقه الملحق العسكري في السفارة: وهنأه بتسلمه مهماته.

وكان عون عاد عددا من المرضى والجرحى العسكريين في المستشفى العسكري.

عبوة على منزل مسؤول تقدمي



اثار خلفتها العبوة في منزل المسؤول الاشتراكي.

انفجرت فجر امس عبوة ناسفة أمام منزل مدير فرع المزرعة في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد نادر ابو شقرا: واوقعت اضرارا في المنزل وحطمت سيارته

من جهة أخرى، نقلت "وكالة الانباء المركزية" ان "المقاومة السنية البيروتية السرية" اعلنت مسؤوليتها عن اطلاق قذيفة على مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في تلة الخياط فجر أمس.

"أمل" أحيت ذكرى بلال فحص في عين المريسة

بدعوة من حركة "امل" اقيم مساء أمس في قاعة مسرح بيروت في عين المريسة احتفال في ذكرى مرور اربعين يوما على سقوط بلال فحص في عملية ضد القوات الاسرائيلية في الجنوب.

القى كلمة الحركة السيد عماد سعد. ثم كلمة للشيخ حسن طراد عرض فيها "معاني الاستشهاد من خلال مناسك الحج. وبالتالي فان الشهيد فحص اختصر المسافة وحج في الجنوب ورجم الشيطان بنفسه".

دورة في الدفاع المدني

افتتح "الدفاع المدني الارثوذكسي" في مدرسة مار الياس دورة في اشراف مديرية الدفاع المدني في حضور رئيس حمار المتطوعين السيد فؤاد رستم والمدرب السيد وجيه قليلات واعضاء لجنة الدفاع المدني الارثوذكسي.

وتدوم الدورة شهرا وتقام ايام الاثنين والاربعاء والجمعة الساعة الرابعة بعد الظهر. والدعوة الى الاشتراك فيها موجهة للجميع.

"العلماء المسلمون" انتقدوا تخريج الاميركية في الشرقية

انتقد "تجمع العلماء المسلمين" "اقامة الجامعة الاميركية احتفالا للتخرج في المنطقة الشرقية". وقال في بيان اصدره امس:

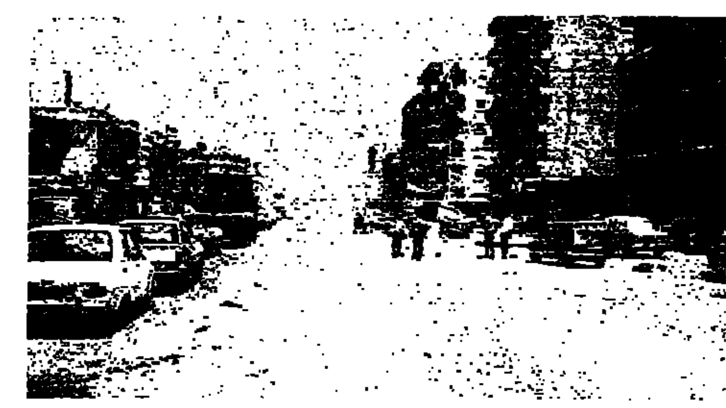
"ان ما طالعتنا به وسائل الاعلام منذ أيام حول اقامة الفرع الثاني للجامعة الاميركية في بيروت احتفالا خاصا في الشرقية لتخريج الطلبة من "لون معين" وسط اجواء غير مطمئنة على صعيد المستقبل اللبناني، مع ما رافق هذا الاحتفال من خطوات تبشر بان سياسة "الاستقواء" بالاجنبي لانزال تحكم عقلية الطرف الاخر... فماذا يعني ان تقيم مؤسسة تعليمية كالجامعة الاميركية احتفالا خاصا لطلبتها من "لون معين" في مجمع سياحي (....) ان هذا كله يتزامن مع اعلان سفارة الولايات المتحدة في بيروت عزمها افتتاح مكتب قنصلي لسفارتها في الشرقية. كل هذا ان كان له من معنى فلن يكون الا تأكيد العزم الاميركي على دعم الكانتونات كخطوة اولى نحو التقسيم".

مساعدة للبنان من السوق الاوروبية

اعلن رئيس بعثة مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة في لبنان السيد لورنزو لاناري انه بناء على طلب الحكومة اللبنانية قررت لجنة المجموعات الاوروبية تقديم مساعدة غذائية الى لبنان من ضمن برنامج المساعدات الغذائية للسنة ١٩٨٤ تتألف من ثمانية الآف طن حبوبا وستة آلاف طن حليبا مجففا بقيمة تسعة ملايين وستمئة وخمسين الف ليرة لبنانية. وستوزع هذه المساعدة بواسطة الهيئة العليا للاغاثة على متضرري الحوادث في جميع الاراضي اللبنانية.

قوى الامن انسحبت من مواقع الفصل في طرابلس

الاشتباكات لم تتوقف في القبة و"هيئة التنسيق" انشغلت بالخطف



ورش الزفت على مستديرة الملولة • (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

اخفقت "هيئة التنسيق" والهيئات والفاعليات الشمالية طوال امس في التوصل الى وقف التدهور المسيطر على كل محاور القبة والتبانة والشعراني وبعل محسن والاميركان وسوق القمح وحارة السيدة وسوق الخضر •

وكان التراشق المتبادل بالرشاشات الثقيلة والخفيفة استمر امس متقطعا فيما تواصلت اعمال القنص، وسمع دوي قذائف في شارع الارز في القبة فجراً لمدة ساعتين • واصيب في الاشتباكات عدد من الجرحى عرف منهم سعيد النعوشي واحمد تامر وابرهيم حموي • وتوفي الدركي فضل الله الخطيب الذي كان اصيب الاثنين وهو يؤدي واجبه مع قوة الفصل في منطقة الشعراني •

وحيال هذا التدهور انسحبت عناصر قوى الامن الداخلي من المحاور حيث كانت تفصل بين المتقاتلين •

وعقد رئيس "هيئة التنسيق" السيد عشير الداية اجتماعا استثنائيا في مكتب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في طرابلس ضم عددا من اعضاء الهيئة • وناقشوا الوضع الامني والسبل الكفيلة بتمكين الطلاب من تقديم امتحاناتهم التي كانت مقررة صباح غد الخميس في الجامعة اللبنانية في القبة • ولم يتوصل المجتمعون الى اي حل بسبب استمرار تدهور الوضع الامني في المنطقة • وتوقفوا عند حادثة الخطف التي حصلت على بولفار طرابلس الاحد الماضي والتي نفذها اقرباء لمواطنين خطفوا قبل مدة على طريق بيروت – طرابلس، وقيل على المتحف وهم من آل الشريف والسكوت • وكلف "ابومصعب" المسؤول في "حركة التوحيد الاسلامي" وعضو "هيئة التنسيق" الاتصال بهؤلاء للتأكد من وجود المخطوفين لديهم •

وابلغ "ابو مصعب" الداية ان المخطوفين موجودون عند اقرباء لمخطوفين طرابلسيين • وانهم في خير • وهم : ميشال جبرايل صليبا (من جبيل)، وجوزف رزق رزق وجوزف الياس رزق وحسيب سليم فهد وجان ابرهيم طعمة وجوزف اميل هلال (من القبيات)؛ وطانيوس يوسف سابا (من عندقت) • وأكد "ان الاهالي لن يفرجوا عن المخطوفين قبل اطلاق "اولادهم الموجودين في المجلس الحربي الكتائبي وانهم لن يتعرضوا اليهم بسوء" •

واجرت "هيئة التنسيق" بعد الظهر اتصالات بالمعنيين لاطلاق المخطوفين من الطرفين، بينما اتصال برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي اجرى بدوره سلسلة اتصالات بغية اتخاذ تدابير لاطلاق المخطوفين من الفريقين •

بعد الاجتماع قال الداية : "ما زلنا نواصل الاجتماعات مع كل الافرقاء للبحث معهم في كل الاوضاع التي تجري في طرابلس عموما والوضع الامني خصوصا • كذلك بحثنا في شؤون اجتماعية وطالبية • وستجتمع هيئة التنسيق غدا (اليوم) للبحث في كل المواضيع وان شاء الله نحصل على آراء جميع الافرقاء ونضع خطة تحفظ امن طرابلس، ثم نعرض ما يتفق عليه على دولة الرئيس رشيد كرامي ليتخذ القرار الذي يراه مناسبا ويضع الامور في نصابها السليم" •

واتصل النائب عبدالله الراسي برئيس "هيئة التنسيق" وناشده اطلاق المحتجزين فوراً، طالبا من ابناء الشمال "التروي وعدم الانجرار وراء ردود الفعل التي قد تسيء الى التعايش النموذجي الذي ينعم به الشمال" •

شعبان

وعلق امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان على عمليات الخطف، قال: "في الواقع هناك جماعة خطف اولادهم منذ شهر تقريبا وهم يطالبون بهم ولكن من دون مجيب • ويخشى ان يصبحوا في نادي المخطوفين ويصبح مصيرهم على غرار مخطوفي بيروت، لان الذاهب الى جهتهم مفقود والعائد مولود • فالجماعة نفد صبرهم • وقد ابلغ الي بعض الناس امس انه حدثت عمليات خطف مضاد وان المخطوفين سالمون ولكن يشترط عودة اولئك المخطوفين حتى يتم الافراج عنهم (•••) واذا كانت عمليات الخطف استهدفت اشخاصا من القبيات، فلان علاقتهم جيدة مع احد الاحزاب، وبذلك يشكلون نوعا من الضغط" •

واوضح ان التفجيرات الاخيرة في طرابلس "ليست من فعلنا انما هي من الجماعة الذين يريدون ان يفرضوا وضعا معينا على هذا البلد بالقهر" • اعلن "تعليق اي بحث في الخطة الامنية للشمال حتى تتوقف التفجيرات في المدينة" •

واتهم السلطة بانها "تريد ادخال الخطط الامنية باساليب العبودية في حين اصبح الامن لدينا اقتناعا" • وقال : "هناك فرق بين الخطة الامنية والخطة الانتقامية: وانا اريد ان اسأل: لماذا الوضع في بيروت لايزال حتى الان غير مستقر والاوضاع في منطقة جبيل من سيء الى اسوأ؟ فاين هي الخطة الامنية؟ وهل يجب ان تبدأ الخطة الامنية من المناطق الآمنة"؟

وكان شعبان اجرى اتصالا هاتفيا بوزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص وعرض معه الاوضاع •

من جهة اخرى وصلت صباح امس الى مرفأ مصفاة طرابلس الباخرة "كاريزا" التي تنقل ٩ آلاف طن من البنزين وباشرت افراغ حمولتها ظهرا ومن المنتظر ان تنتهي من عملية التفريغ صباح الجمعة •

المطران نجمة يبارك اجتماع المختارة لعودة المهجرين

طرابلس – "النهار":

بارك راعي ابرشية الروم الكاثوليك في طرابلس المطران الياس نجمة الاجتماع الذي عقد في قصر المختارة بين الوزير وليد جنبلاط وعدد من الشخصيات المسيحية للبحث في عودة المهجرين الى الجبل •

وقال نجمة في تصريح ادلى به امس: "ان الزعيم الدرزي اكد في اللقاء انه يريد عودة المهجرين بعيدة عن اي مزايدة سياسية او طائفية، يعني بذلك ان التعايش المسيحي – الدرزي في الشوف وعاليه ضرورة انسانية واجتماعية ولبنانية يفرضها التاريخ ومصلحة الطرفين ومصلحة لبنان العليا" • واضاف: "ان السياسة المطعمة بالاقطاع الطائفي، وخصوصاً سياسة الاجنبي عدو لبنان أفسدت هذا التعايش ودمرت الجبل ولبنان • ان العودة لا بد منها في المنظارين المسيحي والدرزي معاً: عودة التعاون الذي بنى الجبل وبلغ به قمة في الازدهار وهناء العيش • فمنذ ان حلت المحنة في ديارنا ونحن نردد على اهلنا وشعبنا انه حذار يا قوم ان نعتاد المنفى وننسى السنين الجميلة من عمرنا التي عرفناها في جبالنا" •

وركز "على الدور الاساسي لجنبلاط في المرحلة التاريخية الراهنة" • وقال: "ان العبء ثقيل والمسؤولية رهيبة الابعاد على ان مفاهيم الزعامة ومقاييس العمل في اطارها والخطوات التي تفرضها تتخطى اساليب الحكم الرتيبة الى الرؤى والتصرفات الجبارة والمبادرات العملاقة، تلك التي لا بد منها في الظروف المأسوية التي نتخبط فيها" •

شيع مقاتلاً سقط برصاص الاسرائيليين

القومي: نريد وحدة الجبل ولن نقبل عودة أي كتائبي



السيد مهنا يلقي كلمته. — من التشييع — (ناصيف ماصيف)

عين وزين – "النهار":

شيعت بلدة عين وزين نضال حافظ الحسنية الذي سقط برصاص الاسرائيليين في اثناء قيامه بعملية ضدهم الخامسة صباح الجمعة الفائت في جبل كفريا قرب جبل الباروك • وشارك في التشييع السادة: عضو المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا ووكيل داخلية الشوف في الحزب التقدمي الاشتراكي توفيق بركات وقائد الشرطة الامنية في التقدمي صلاح البتديني ووفود من مختلف قرى الشوف •

وصل الجثمان في الاولى والنصف بعد الظهر من البقاع الغربي في سيارة للصليب الاحمر اللبناني، وجرى له استقبال حاشد في ساحة البلدة •

ثم أقيم احتفال تأبيني تحدث فيه السادة: نبيل الحسنية وكمال ابو شهد ومنعم الحسنية والسيدة تمام الحسنية • والقى السيد خزاعي الحسنية كلمة مديرية فرع الحزب القومي في عين وزين، ومما قال: "لست انت الاول، ولن تكون الاخير (•••) بالامس خلدون شقيقك هناك على بطاح النضال ورباها يصد الهجمة الكتائبية الصهيونية • فاسعد يا شهيدنا في شهادة كهذه الى جانب كمال جنبلاط وانطون سعاده" •

والقى أحد رفاق نضال وصيته وفيها: "لا أعرف كيف ابدأ ولا من أين، جل ما أعرف ان ارض لبنان تستصرخ دمي ودم كل الشهداء، كل الذين سقطوا لتحيا الامة، تستصرخهم وتستصرخني لاكون انا الاخر شهيدا • اخجل منكم لكن خجلي من الشهداء أكبر، فعفوا • التراب المدنس بثقل أحذية الغزاة وقذاراتهم وكذلك العملاء قد تحرق لوعة وحزنا • الارض اليوم وترابها لا يحتاجان الى دموع انهما يستسقيان دمي فدعوني اعانق الانهار والوديان والجبال • دعوني استنشق رائحة دم الشهداء • دم الشهداء الذي يزركش حدود الوطن ويضع له ثوبا جديدا لم تنته حياكته بعد • دم الشهداء هو لغة الابد فما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة، فالقوة هي القول الفصل في اثبات الحق القومي أو انكاره" •

كلمة الاهالي في البلدة القاها مدير فرع الحزب التقدمي، قال: "لم تكن لتفاجئنا باستشهادك البطولي في ظلال الارز الخالد الشامخ، خلود هذا الجبل العالي الاشم وشموخه والذي كان وسيبقى السد المنيع في وجه كل غاز طامع • ففي هذا الجبل البداية وعند النهاية (•••) شهداؤنا سيبقون أحياء فينا وسيكونون المداميك الاولى في بنيان الوطن اللبناني العربي المتحرر وفي طليعة المسيرة المعلم الشهيد كمال جنبلاط" •

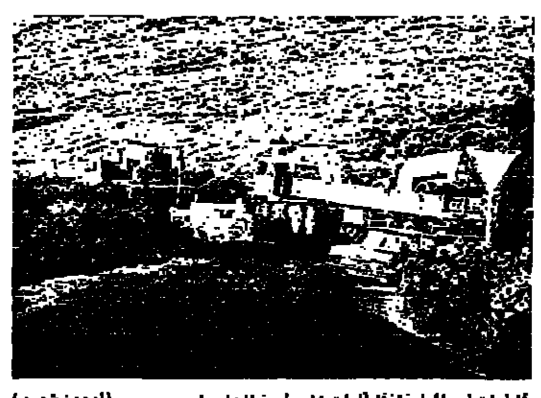
والقى كلمة "الاحزاب والقوى الوطنية" عضو المجلس الاعلى في الحزب القومي السيد توفيق مهنا، قال: "نضال، حسبك يا رفيقي انك تكلمنا من ذرى الباروك، تخاطبنا جميعا، تخاطب لبنان: ان في لبنان عدوا لنا، للقضية، للارض، للوجود، للكرامة، للدين، للمعتقد • حسبك انك من الباروك تخاطبنا قائلا: ان اليهود اعداء القضية واعداء الدين واعداء الوجود • حسبك من الباروك، يا حارس الباروك، تنقض من ادعى زورا حراسة الارز في لبنان: نحن من يصون الارز، لا أولئك الذين عفروا جباهم وباعوه لليهود بفضة من اليهود • حسبك انك تعيد الى الارز شموخه وعلوه وعنفوانه وابديته • حسبك من هناك تقول للجنوب، تقول لنزيه القبرصلي تقول لعبدالله الجيزي، تقول لانتفاضة الجنوب: في الجبال هنا ، احرار دافعوا عن الجنوب ودافعوا عن القضية الوطنية في لبنان • دافعوا واستبسلوا لما وجدوا ان فئة من شعبنا هي الكتائب فضلت التحالف مع العدو لتنتصر بحرابه • انت يا نضال، كنت تقاتل كما قاتل أهل الجبل ضد معادلة واضحة: ان مصيبتنا في يهود الداخل هي أشد من مصيبتنا في يهود الخارج" •

وأضاف: "يا رفيقي، يا نضال، أذكر تماما عندما تمكنت مع رفاقك من شق نفق الحرية والخروج من انصار، انك أتيت الينا في بيروت التي كانت عندما وصلت كسجن انصار • تقديرنا وأكبارنا لمبادرة الرئيس وليد جنبلاط في اللقاء الذي عقده في المختارة قبل أيام • نعم نحن نريد وحدة الجبل بكل ابنائه، وبكل فئاته، لكننا لن نقبل بعودة أي كتائبي، لن نقبل بعودة أي طرف ما زال يعتبر ان هذا الجبل ليس ملكا لابنائه • نحن مع عودة ابناء الجبل اليه، لكننا لن نقبل بعودة مشروع التسلط ومشروع الهيمنة ومشروع الالحاق تحت أي ظرف من الظروف" •

كلمة "آل الشهيد" القاها والده: "جرح بطولة نضال يتكلم لكن كلماته بكم صم • كان قمة واحتضنته القمة • هنيئا لشهادته وعزاؤنا فيكم جميعا ان رفاقه في الحزب السوري القومي الاجتماعي أو في الحزب التقدمي الاشتراكي، أو في الجماهير الشعبية العزيزة، نضال اختار هذه الطريق لنفسه وبنفسه • اختار الشهادة • كان يقول دائما لن أموت الا برصاص الاسرائيليين ولن أموت الا في الشوف • اعطى رسالته في ١٧ حزيران الماضي وأودعها مع أحد رفاقه في ضهور الشوير ولم ينبس بكلمة • اذ قال لي: هي موجودة مع أحد الرفاق وعندما أموت برصاص أي اسرائيلي يمكنكم ان تقرأوها" •

نحو "جبهة وطنية عريضة" لتنظيم المواجهة

الاسرائيليون فتحوا منافذ الجنوب مجدداً واغتيال والد المسؤول الاشتراكي لمرجعيين



قاطرات اسرائيلية تنقل آليات على طريق الحاصباني • (ادمون شديد) — حاجز اسرائيلي على طريق النبطية • (احمد منش)

الجنوب – "النهار":

في حين تواصلت الممارسات الاسرائيلية في مدن الجنوب وقراه، اوضحت مصادر سياسية جنوبية لـ"النهار" ان اتصالات نشطة تجرى حاليا مع جميع الفاعليات السياسية والاحزاب وحركة "امل" في المناطق المحتلة لانشاء "جبهة وطنية عريضة توحد جميع الاطراف الرافضين الاحتلال الاسرائيلي" •

وذكرت ان الاتصالات والمشاورات قطعت شوطا كبيرا في هذا المجال "وان المعنيين يبدون تجاوبا مع هذه الدعوة في سبيل تنظيم مقاومة الاحتلال" • واعتبرت ان الهدف من انشاء الجبهة "برمجة مقاومة الاحتلال وجعلها اكثر تأثيرا لدفع القوات الاسرائيلية الى الاسراع في الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا" • ولم تحدد المدة التي ستستغرقها هذه الاتصالات ولا موعد ولادة الجبهة •

صيدا

وافادت معلومات وردت من صيدا ان اصوات رشقات رشاشة سمعت ليل الاثنين – الثلثاء في محيط مثلث الراهبات حيث موقع لـ"جيش لبنان الجنوبي": ولم تعرف الاسباب • وسيرت القوات الاسرائيلية دوريات راجلة ومؤللة في احياء صيدا وشوارعها ومشطت احدى هذه الدوريات عدداً من الشوارع وراحت تطلق النار عشوائيا مماادى الى تعطيل حركة المرور لبعض الوقت •

واطلق احد الزوارق الحربية الاسرائيلية رشقات من رشاشاته الثقيلة على مراكب صيادي الاسماك، مما اوقع فيها اضرارا واتلف شباكا •

وافاد تقرير امني ان مجهولين خطفوا محمد مصطفى الفوش (١٦ عاما) في اثناء توجهه الجمعة الماضي من صيدا الى بيروت عن طريق باتر • وادعى موسى سليمان قاسم الحاج لدى مخفر مغدوشة ان مسلحين اعترضوه على طريق زيتا – بنعفول وسلبوه سيارته الـ"مرسيدس" مع اوراقه التي كان يحملها وهويته •

المعابر

وفتحت امس القوات الاسرائيلية طريق باتر – جزين امام السيارات والمارة في الاتجاهين، بعدما كانت اقفلتها منذ ظهر الجمعة الماضي بسبب الانتخابات العامة • وعادت ايضاً الحركة التجارية الى مرفأ صيدا، وسمح للركاب بالسفر بحرا من الجية الى بيروت وبالعكس • وابلغ الحاكم المدني الاسرائيلي في صيدا وكالة "رويتر" ان مكتبه في كفرفالوس توقف عن اصدار تصاريح مرور للسيارات الخاصة "الا في حالات خاصة وقليلة جداً" •

ولدى سؤاله عن السبب قال "انكم تعلمون القرار الذي اتخذه (الرئيس) كرامي ولا اريد الخوض في ذلك" • وكان يعني قرار اقفال مكتب الاتصال الاسرائيلي في ضبية •

من جهة اخرى اطلقت القوات الاسرائيلية الشرطي خليل عباس بعدما كانت اعتقلته في ١٧ من الجاري على حاجز باتر، وادخل الى مستشفى تبنين العسكري للمعالجة •

الزهراني

وفي الزهراني كثف الاسرائيليون دورياتهم وتشددوا في تفتيش السيارات والمارة • واطلقت دورية راجلة النار على كلب حراسة في حي الساقية في الصرفند فقتلته • وذكر ان صاحبه محمد فرحات ان هذا الكلب كان ينبح لدى دخول الدوريات الاسرائيلية ليلا الى البلدة •

ونسبت "رويتر" الى بيان لـ"المقاومة الوطنية اللبنانية" ان رجالها "اعدموا محمود الجمال في العاقبية بسبب تعاونه مع قوات الاحتلال الاسرائيلي" •

النبطية

وكتب مراسل "النهار" من النبطية ان فافلة من ١٠ قاطرات شوهدت تنقل آليات سوفياتية الصنع غير صالحة للاستعمال، وهي تسلك طريق الحاصباني – البقاع • وذكرت مصادر عسكرية ان اسرائيل كانت تستعمل مثل هذه الآليات للتمويه في حروبها السابقة •

وسيرت القوات الاسرائيلية في النبطية دوريات كثيفة جابت غالبية الطرق الرئيسية والفرعية، وخلقت تدابيرها على الحواجز ازمة سير خانقة • ودمغت هذه القوات صباح امس مفترقات الطرق والجدران في النبطية بعبارات بالحرف اللاتيني • وسمعت فجرا اصداء رشقات في احياء المدينة ولم تعرف اسبابها • وتردد ان القوات الاسرائيلية سمحت امس لنحو ١٤ متجرا بفتح ابوابها في السوق التجارية • ويذكر ان هذه القوات كانت ابلغت الى اصحاب المتاجر في السوق وجوب اقفال متاجرهم ومؤسساتهم حتى نهاية الشهر الجاري • رداعلى محاولة اغتيال تعرض لها قبل أيام المسؤول عن "الحرس الوطني" في حاروف حاتم عطوي •

صور

ووزعت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" في صور بيانا جاء فيه: "نتوجه الى جميع المتعاملين مع اسرائيل على مختلف الصعد وحتى المتعاملين تجاريا: واضعين النقاط فوق الحروف لئلا يكون لاحد عذر بعد الآن (•••)

– على كل من يتعامل مع اسرائيل ان يبرهن بالمضمون وليس بالشكل عن وقف نشاطه وذلك بالرحيل اذا اراد ان يقطع الشك من اليقين •

– على جميع المتعاملين تجاريا بالبضائع الاسرائيلية ان يثبتوا وقف التعامل عمليا" •

مرجعيون

وافاد تقرير امني من مرجعيون انه عثر على جثة محمد احمد سويد (٧٠ عاما) في بستانه في الخيام وهي مصابة بطلق من مسدس في العين •

واتهم نجل المغدور معتمد مرجعيون في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد امين سويد "عملاء العدو الاسرائيلي باقتراف هذه الجريمة البشعة التي تضاف الى سجلهم الاسود في التعامل مع اهالي الجنوب الصامدين وقتل حتى العجزة والمسنين منهم" •

الشيوعي في الجنوب دان ابعاد الامين:

الظرف مهيأ لصيغة جبهوية توحد الجهود ضد الاحتلال

لاحظت منظمة الحزب الشيوعي في الجنوب ان الظروف الراهنة اصبحت مهيأة "لبلورة بعض الصيغ الجبهوية واعلانها والتي توحد جهود القوى الوطنية والاسلامية في الجنوب المحتل من اجل تنظيم المواجهة وفرض الانسحاب الاسرائيلي وتحرير الوطن" •

ورأت في بيان اصدرته أمس "ان الجنوب يشهد في هذه الفترة هجمة شرسة تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي استمراراً لسياستها الارهابية الهادفة الى تركيع الجنوبيين وفرض استسلامهم • فمن تهديدات مباشرة توجهها المخابرات الاسرائيلية الى الشخصيات الوطنية في الجنوب ومتابعة نهج الاقتلاع والتفريغ والذي كان من ابرز مظاهره تهجير احد ابرز الرموز الجنوبية العلامة المناضل السيد محمد حسن الامين، مرورا بارباك المناطق الجنوبية وزجها في صراعات طائفية مشبوهة من خلال اطلاق موجة الاعتقالات ووقفها في لعبة اسرائيلية قذرة باتت لا تخفى على احد، وصولا الى تركيز حملات الاعتقال والقمع والضغط والتنكيل ضد علماء جبل عامل والشيوعيين والوطنيين وعناصر حركة "امل" واللجان الاسلامية واخيرا وليس آخراً استخدام اساليب التضليل الاعلامي ضد القوى الوطنية ورموزها في محاولة واضحة للبلبلة وزرع الشك والريبة في نفوس المواطنين •

ان هذه الهجمة بطبيعتها واسلوبها تستهدف تطويع سكان الجنوب وانهاء المقاومة السياسية والعسكرية والجماهيرية لشعبنا ضد سياسة المحتل الاسرائيلي ووجوده ومن اجل تحسين مواقعه في مفاوضات الترتيبات الامنية التي يسعى الى فرضها واملاء شروطه من خلالها في حين تستمر الاجراءات والممارسات التي تكشف حقيقة النيات التوسعية للعدو ومراوغته في الانسحاب • وكان آخر هذه المظاهر العمل لانشاء مناطق حرة في باتر والاولي لتفريغ البضائع" •

واعتبر "ان لا خلاص ولا استقرار في لبنان من دون حل عادل لقضية الجنوب وفق الاسس الآتية:

١ – الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من دون قيود او شروط تمس سيادة لبنان ومصلحة مواطنيه •

ب – تطبيق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ولاسيما منها القرارين ٥٠٨ و٥٠٩ التي توفر اساسا معقولا لقضية الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب" •

ودعا الى تحويل الجنوب "مجتمعاً مسلحا ومقاوما بكل الاشكال والوسائل" •

واصدرت قيادة الحزب الشيوعي في النبطية بيانا دانت فيه "التعرض للرموز الوطنية والدينية المناهضة للاحتلال وعلى الاخص ابعاد العلامة السيد محمد حسن الامين" • ودعت الى "توحيد القوى المناهضة للاحتلال في جبهة وطنية" •

ورأت "ان قضية منح تصاريح للمرور عبر طريق باتر – جزين تحولت عملية اذلال وانتقام جماعيين وعملية ابتزاز للاموال في مقابل الحصول على بعض التصاريح" •

عويدات: حادث شحيم يثير الاشمئزاز

اعلن نائب الشوف السيد عبده عويدات انه وجه برقية الى المدعي العام العسكري طالبه فيها بـ"تحمل مسؤولياته في وضع يده على قضية الاعتداء التي نفذها مسلحون حزبيون على الاهلين في شحيم، بدءا بالضابط في الجيش اللبناني حسام عويدات واعتقاله مع عدد كبير من العائلة: والعمل الفوري على اطلاق المعتقلين وملاحقة المعتدين باعتبار ان القضاء هو الذي يحافظ على الحقوق والحريات الانسانية" •

وقال: "ان ما نشر في بعض الصحف على لسان بعض الموتورين من ان المعتقلين يخضعون للتحقيق لدى لجنة حزبية يثير الاشمئزاز لكونه طعنة نجلاء في استقلال القضاء واختصاصه المحصور في حماية الحقوق والحريات وعلى رأسها حقوق الدفاع" • واشار الى انه ينتظر نتيجة تحرك القضاء على ان يتوجه في ما بعد الى تحريك مسؤولية الحكومة بالطرق الدستورية من اجل التوصل "الى ازالة المظالم التي ترتكب في حق الاهلين الآمنين وملاحقة المعتدين وانزال العقاب الصارم بهم" •

لقاء في بقسطا يجدد العهد على التعايش في الجنوب

صيدا – "النهار":

في اطار اللقاءات الجنوبية للتأكيد على استمرار التعايش، عقد امس في بقسطا (صيدا) اجتماع موسع ضم حشدا من رؤساء البلديات والمخاتير في قضاء صيدا ومنطقة الزهراني وعدد من ممثلي الفاعليات • وتناول البحث مختلف الاوضاع في الجنوب عموما وفي صيدا وجوارها خصوصا •

وفي نهاية الاجتماع عقد رئيس بلدية البرامية السابق المحامي جوزف الهاشم مؤتمرا صحافيا جاء فيه: "نعلن في هذا اللقاء موقفا ثابتا للرأي العام وخصوصا شعبنا واهلنا في الجنوب وعاصمته صيدا وحارتها وابناء كفرحتى وكفرملكي والغازية والصرفند وسواها من البلدات والقرى العزيزة حيث لنا جميعا صداقات وعلاقات هي كما هي صداقات الاهل والانسباء التي عاشها اجدادنا وآباؤنا، هو اننا اليوم اكثر مما في اي يوم مضى مازلنا على عهد المحبة والتآخي والتعايش والايمان بوحدتنا وطناً وشعباً، وان يدنا ممدودة بصدق ومحبة للتشابك مع ايدي اخوتنا في الجنوب، هؤلاء اللبنانيين الشرفاء" •

مطالب زحلة بعثها سكاف في مذكرة الى جنبلاط

زار امس وفد من اهالي زحلة والبقاع وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وعرض له جملة من المشاكل والشؤون الحياتية في المنطقة وفي طليعتها موضوع الطرق •

وعلى الاثر وجه سكاف مذكرة الى الوزير وليد جنبلاط تضمنت مطالب قضاء زحلة الخاصة بتلزيم الطرق واعادة تأهيلها خصوصا ان ملفات هذه المشاريع اصبحت جاهزة وقيد التنفيذ لدى وزارة الاشغال • وطلب سكاف من جنبلاط الاسراع في اتخاذ الاجراءات اللازمة • لتنفيذ هذه المشاريع •

وتتضمن المذكرة شرحا لاوضاع مهنية زحلة ولطرق زحلة – ترشيش – المروج، شتورة – تعلبايا – سعدنايل – كسارة، تعريت كسار – المعلقة – الكرك •

انفجاران دمرا محلين في صيدا

كاراج رباح ابرهيم بعد تفجيره

صيدا – "النهار":

تبين ان الانفجارين اللذين استهدفا محلين في صيدا ليل الاثنين الماضي حصلا في "فيديو عبوشي" في بناية سايس على مفترق في اسكندراني وتملكه نملة علي طبارة وفي كاراج لتصليح كهرباء السيارات قرب بناية مملوك على تقاطع السكة الحديد في سهل الصباغ ويملكه الفلسطيني رباح ابرهيم •

ودمر الانفجاران المتجرين واحدثا اضرارا في الابنية المجاورة • وقدرت مصادر امنية زنة كل عبوة بنحو ١٥ كيلوغراما من الديناميت • وفتح رجال قوى الامن الداخلي تحقيقا في الحادثين •

"فيديو عبوشي" •

(نبيه باشو)

فرحات يقترح على الشيعة ميثاقاً للمحافظة على التعايش

"أمل": مشبوه وهدفه شق الصف

النبطية – "النهار":

اقترح الشيخ محمود فرحات على ابناء الطائفة الشيعية في الجنوب "ميثاقا" يدعو الى "رفض التقسيم والتمسك بوحدة الارض والوطن والشرعية ونبذ التناحر الديني والمحافظة على الجنوب مثالا للعيش المشترك" •

وقال في تصريح ادلى به أمس: "انطلاقا من خطورة الموقف في لبنان وخصوصا في الجنوب وتوحيدا للموقف الاسلامي الشيعي وتحسبا لاي موقف قد يعلن خارج ارادة الجنوبيين وقناعاتهم، ندعو اخواننا ابناء الجنوب من المسلمين الشيعة الى التزام الميثاق الاتي: (•••)

١ – ان نبذل كل جهد واخلاص، ونعمل بكل الوسائل الممكنة والمشروعة لتحرير ارضنا الجنوبية وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي منها •

٢ – ان نرفض التقسيم ونتمسك بوحدة الارض والوطن وبالشرعية اللبنانية ونطالب بعودتها الى الجنوب •

٣ – ان نمنع من ارضنا أي تسلل غريب أو عمل عسكري يتعارض مع أمننا وسلامتنا وندفع كل محاولة للاخلال برؤيتنا الامنية والاضرار بمصالحنا السياسية والاقتصادية •

٤ – ان ننبذ أي محاولة لتفريق الصف فضلا عن التصنيفات التي تؤدي بالضرورة الى تمزيق الموقف وتضييعه •

٥ – ان ننبذ التناحر الديني والتقاتل المذهبي ونستمر في التعاون والتفاهم مع بقية ابناء الجنوب من المذاهب والطوائف الاخرى ليبقى لبنان الجنوبي مثلا في العيش المشترك لبقية المناطق كما كان عبر تاريخه الطويل •

٦ – ان نعمل بتوجيهات علماء الدين الاجلاء والفاعليات السياسية الواعية الذين يرسمون خط هذه المرحلة في شكل هادىء ورصين ومسؤول من خلال تعاليم الاديان السماوية ونهج أئمة اهل البيت وكذلك مصلحة الجنوب وسلامة أهله وبنيه" •

"امل"

ووزعت حركة "أمل" في بيروت مساء امس بيانا للمكتب الاعلامي لفرعها في الجنوب "تعليقا على ميثاق الشرف الصادر عما يسمى الفاعليات الاسلامية الشيعية" جاء فيه "ان لا صحة لوجود تجمع بهذا الاسم وان هناك بعض الافراد الذين حاولوا قبل الاجتياح وبعده خلق كيان مميز لهم باشكال ووجوه عدة حتى انهم لا يخفون حماستهم للتنسيق مع المحتل الاسرائيلي غير ملتفتين الى ما لهم من مركز ديني ومستهترين بجهاد ابناء الجنوب ودماء شهدائه • واذا صح وجود هذا التجمع فانه مشبوه وغايته شق وحدة ابناء الجنوب وخدمة العدو كغيره من المحاولات السابقة التي لم يكتب لها سوى الفشل والتساقط بفعل المواقف المشرفة لشعب الجنوب وحركته القائدة وعلمائه وليس مستغربا ان تقوم به بعض الشخصيات الضعيفة النفوس وعلى رأسها أحد رجال الدين الذي سكت دهرا ونطق كفرا (•••)" •

لقاء امني – قضائي درس سبل تنفيذ الخطة

زار امس مدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار والمدعي العام التمييزي الشيخ كميل جعجع، وجرى تبادل وجهات النظر في سبل تنفيذ الخطة الامنية وتطبيقها على الارض •

تظاهرة في الرشيدية

افادت معلومات ان عددا من اللاجئين الفلسطينيين تظاهروا قبل يومين في مخيم الرشيدية (صور) اثر تلقيهم انذارا رسميا بوجوب اخلاء ارض للدولة يشغلونها بصورة غير شرعية في محلة جفتلك (رأس العين) •

"آر فرانس" عادت إلى بيروت بعد ٨ أشهر من التوقف



طائرة "ارفرانس" في بيروت.



السيد بارو – الى اليسار – متحدثا وظهر نقيب الصحافة. (جورج سمرجيان)

بعد ثمانية أشهر من التوقف، عاودت شركة "ار فرانس" رحلاتها الى لبنان، وحطت أمس طائرة "آر بوس" تابعة لها في مطار بيروت الدولي ونزل منها ١٥٨ راكبا، وأقلعت بعد زهاء ساعة الى باريس وعليها ١٦٠ راكبا.

وأقامت الشركة في مطعم قاعة الترانزيت في المطار كوكتيلا حضره المدير العام للطيران المدني المهندس زهير بيضون وقائد جهاز أمن المطار العميد ياسين سويد ونقيب الصحافة محمد بعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم والملحق الصحافي في سفارة فرنسا السيد جيل فيدال والممثل الاقليمي للشركة السيد جيرار بارو ومديرها في لبنان السيد شارل خديج والمسؤول عن العلاقات الخارجية السيد رفيق سخط وعدد من كبار موظفي المطار و"آر فرانس": انضم اليهم طاقم الطائرة.

وعلم ان الشركة ستؤمن رحلتين في الاسبوع الثلثاء والجمعة بين باريس وبيروت ذهابا وايابا، وكل اربعاء تحط احدى طائراتها "البوينغ – ٧٤٧" للشحن، والاولى تصل اليوم. وتوقع المسؤولون ان يزاد عدد الرحلات لاحقا. وكانت للشركة قبل ان تتوقف في ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٣، خمس رحلات اسبوعية.

وخلال الكوكتيل، قال السيد بارو ان الشركة عاودت رحلاتها بعد ١٥ يوما على فتح المطار لانها شاءت ان تكون الاولوية للشركة الوطنية "الميدل ايست"، وانها خلال هذه الفترة أجرت الاتصالات اللازمة مع السلطات اللبنانية ونالت أخيرا الضوء الاخضر من السلطات الفرنسية لتؤمن رحلات منتظمة الى بيروت. بعد ثمانية أشهر من التوقف. واعتبر اليوم "مهما" املا في استمرار الهدوء والاستقرار.

وسئل هل زالت الاسباب التي حالت قبلا دون متابعة الشركة عملها عبر مطار بيروت، فأجاب: "انا شخصيا لا أرى الان أي سبب يحول دون عودتنا الى بيروت. كان علينا ان نعود".

وشكره العميد سويد قائلا: "ان عودتكم تمنحنا الثقة بالسلام وبأمن المطار".

وأكد قائد الطائرة برنار بيرودان انه كان مسرورا بعودته الى بيروت، وانه لم يخف عندما طلب منه ذلك، اذ كانت بعثة من الشركة حضرت قبل اسبوع وأطلعت على احوال المطار واطمأنت الى حسن سير العمل فيه.

مصفاة طرابلس تكرر اليوم وأزمة المحروقات انتهت

تعاود اليوم مصفاة منشآت النفط في طرابلس تكرير المشتقات النفطية بعد توقف استمر منذ كانون الاول الماضي، وستباشر انتاج مادتي الفيول اويل والغاز اويل في مرحلة اولى ثم مادة البنزين بعد ١٥ يوماً.

ومن شأن معاودة التكرير في المصفاة تخفيف الضغط عن المديرية العامة للنفط التي اعتمدت تغطية حاجة السوق المحلي للمحروقات عن طريق الاستيراد، لتعذر التعامل مع مصفاة مدريكو في الزهراني وضرب منشآت مصفاة طرابلس.

وكان انتاج مصفاة طرابلس يمثل ثلثي الانتاج المحلي، وللمصفاة مدريكو الثلث. اما النقص في المحروقات فتتم تغطيته بالاستيراد.

وتقدر طاقة التكرير لمصفاة طرابلس بـ٣٢ الف طن يومياً من النفط الخام وهي ستكرر في الوقت الحاضر بطاقة ٢٠ الف طن تقريباً.

على صعيد ازمة البنزين في الشمال، صرح امس المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل ان الازمة انفرجت بوصول الباخرة المنتظرة الى مصب طرابلس لمباشرة تفريغ جزء من حمولتها البالغة ٢٢ الف طن بنزيناً.

الغاء تقنين الكهرباء آخر الشهر؟

الناطور: إصلاح أضرار الحرب شغلنا عن إبدال الشبكة وصيانتها

صرح المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور لـ"النهار" "ان تقنين الكهرباء ٦ ساعات يومياً لن يستمر الى أبعد من اخر الشهر الجاري اذا بقيت الامور على ما هي ولم تتعرض منشآت المؤسسة لاعطال جديدة".

ويذكر انه في المرة الاخيرة التي اضطرت المؤسسة الى قطع التيار عن خط النقل ذي التوتر العالي لاصلاح الخط الآخر، لم تستطع ان تغذي المناطق باكثر من ٣ ساعات يومياً مداورة. ومع ان اصلاح الخط لم يستغرق سوى ٢٤ ساعة، فان اي عطل يطرأ عليه من شأنه ان يجبر المؤسسة على اعتماد برنامج التغذية هذا بدل برنامج الست الساعات.

وهذه النقطة ربطها الناطور بانخفاض منسوب المياه في نهر ابرهيم الذي انخفضت قدرة معامله على الانتاج من ٥٠ الى ١٠ – ١٥ ميغاوات، وبوضع وحدتين في معمل الزوق ١ قيد الصيانة، فانخفض الانتاج من ١٣٠ الى ٧٠ ميغاوات الامر الذي حتم اللجوء الى برنامج التغذية ٣ ساعات. وهذا الواقع يبقى قائماً حتى نهاية هذا الشهر عندما تتم صيانة المجموعتين.

اما ابقاء التقنين ٦ ساعات يومياً، فعزاه الناطور الى سببين: الاول انخفاض مخزون الفيول اويل في معمل الجية الحراري بسبب منع وصول هذه المادة من الزهراني، والثاني الحؤول دون وصول العدد الكافي من الموظفين الى هناك. وفي آخر تموز، يكون قد تأمن نصف المخزون الاحتياطي من الفيول اويل، اي ما بين ٢٥ و٣٠ الف طن، مما يسمح بتسيير المجموعة الرابعة ووضع التيار على خط التوتر العالي. ويعود معمل الزوق الى انتاجه الطبيعي باستثناء المجموعات الغازية التي ينخفض انتاجها بسبب ارتفاع الحرارة، فيلغى التقنين نهائياً. واستدرك ان هذا الاحتمال وارد اذا بقي كل شيء طبيعياً ولم يطرأ مايعرقل الانتاج والنقل. واشار الى زيادة الاستهلاك صيفاً بنسبة ٢٠ في المئة نتيجة تشغيل مكيفات الهواء واجهزة التبريد الاخرى.

واضاف ان الاطمئنان نهائياً الى حسن سير العمل فلن يكون قبل مطلع الشتاء بعد ان ينجز اصلاح خطي التوتر الآخرين اللذين نسفت اعمدتها، وقد لزم اصلاحهما في ٢٥ حزيران الماضي ويتوقع وصول الاعمدة في ايلول (زنتها ٧٠ – ٨٠ طناً).

وهكذا تكون القدرة الانتاجية المتوافرة في مطلع آب نحو ٤٠٠ ميغاوات موزعة كالآتي: ٢٥٠ ميغاوات من معمل الجية مع ٧٠ ميغاوات احتياطاً، و١٣٠ ميغاوات من معمل الزوق، و١٠ الى ١٥ ميغاوات من معمل نهر ابرهيم. اما خطوط الليطاني التي تؤمن ١٧٠ ميغاوات يستعمل منها ٧٠ ميغاوات بين الجية والشمال فأن مصيرها غير معروف حتى الآن.

وبالنسبة الى فولتية التيار (الفولتاج) الذي يتدنى على الشبكة وتزيد نسبة التدني عن ٢٠ في المئة وعلاقة ذلك بارتفاع فواتير الاستهلاك، لاحظ الناطور ان اهتمام الفرق الفنية وفرق الصيانة باصلاح اعطال الحرب أثر على صيانة الشبكة وتبديلها. وذكر ان هذه الشبكة تقادم عهدها في مناطق كثيرة بحيث ان تغذيتها لبعض الاحياء والقرى لا تتوازى مع حجم الطلب، الامر الذي ينعكس على قوة التيار (الفولتاج) فينخفض. تضاف الى ذلك سرقة التيار من شبكة التوزيع مباشرة، والتأخير في انشاء المحطات الجديدة وفي الصيانة الوقائية التي كانت الفرق الفنية تقوم بها.

اما زيادة الاستهلاك، فأن ضعف قوة التيار يؤثر على التجهيزات الكهربائية ذات المحركات التي تعمل اكثر لتؤمن القوة الكافية للتشغيل، لكن ذلك يزيد الطلب في "الامبير" وليس في "الفولتاج" الذي هو اساس التعريفة.

وأكد ان توزيع الانتاج من المعامل على كل خطوط نقل التوتر العالي يحسن قدرة "الفولتاج"، لانه عندما يكون النقل على خطين فقط يكون الاهدار اكبر بين المعمل والعاصمة، وعندما يصير على ٤ خطوط ويكون اقل ويكاد لا يذكر.

وشكا الناطور من عدم قدرة المؤسسة في الوضع الراهن على مراقبة المحطات والشبكات والاسراع في اصلاح الاعطال التي يتكرر بعضها بفعل التقنين، وهكذا يقصر عمر الاجهزة اكثر مما لو عملت في نقل التيار وتحويله في استمرار.

وكرر ان اهتمام المؤسسة باصلاح الاعطال الناتجة من عمليات عسكرية، اثر عليها من حيث قيامها بتجديد الشبكة ومراقبة المحطات والمحولات وصيانتها وقائياً.

وعن كلفة انتاج الطاقة قال ان السعر الوسطي لانتاج الكيلوات هو ما بين ٣٧ و٤٠ قرشاً. وان معدل الاهدار ارتفع هذه السنة الى ٣٥ في المئة: وان تحصيل الفواتير لا يتم كاملا.

م.م.

مجلس ادارة كهرباء لبنان

عرض امس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان في اجتماع طارىء عقده في مكتب رئيسه المهندس الياس النمار في القصر الحكومي، أوضاع الموظفين والفنيين في معمل الجية الحراري وبحث في وصول المحروقات الى المعمل وفي امكان رفع التقنين قريباً.

وتقرر تكليف الادارة اتخاذ الاجراءات اللازمة في ضوء مخزون مادة الفيول اويل ووجود العدد الكافي من الموظفين لتشغيل المجموعات الضرورية لرفع التقنين وصيانتها، وابلاغ النتيجة الى المجلس في غضون اسبوع.

مستخدمو الكهرباء أسوة بالضمان يطالبون بمنحة الـ ١٥ في المئة

طالبت لجنة المندوبين في مؤسسة كهرباء لبنان في بئر حسن، في بيان أصدرته أمس، بدفع منحة الـ١٥ في المئة الى جميع عمال المؤسسة ومستخدميها، أسوة بمستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وعرض البيان للجهود التي بذلها العاملون في المؤسسة في السنوات الاخيرة، وللتضحيات التي قدموها، مؤكداً اصرار هؤلاء على ان يتضمن قرار المنحة البنود الاتية:

"١ – ان تشمل منحة الـ١٥٪ مجمل الاجور السنوية، على ان لا تقل عن ٣٠٠ ليرة شهرياً.

٢ – ان يستمر دفع هذه المنحة سنويا في طريقة آلية في شهر اذار الى حين تعديل سلسلة الرتب والرواتب واقرار النظام الداخلي الجديد للمؤسسة.

٣ – ان يستفيد جميع العمال والمستخدمين الموقتين الذين مضت على خدمتهم سنة كاملة في ١٩٨٣/١٢/٣١ من هذه المنحة.

٤ – ان تؤخذ في الاعتبار في صرف هذه المنحة المحافظة على الدوام والانتاجية، من دون احتساب ايام الظروف الامنية الصعبة.

ويعود الى المديرية العامة، بعد مطالعة لجنة خاصة من الرقابة الذاتية ومجلس النقابة، حجب المنحة جزئيا أو كليا في ضوء التدابير التأديبية المتخذة لجهة عنصري الدوام والانتاجية على ان تنشر لائحة معللة بذلك".

منع استيراد منتجات زراعية

اصدر وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران قرارا منع بموجبه استيراد بعض المنتجات الزراعية مثل الكاكى والافوكاتو والكيوي.

دعوة جديدة لموظفي الزراعة

جدد امس المدير العام لوزارة الزراعة بالتكليف السيد عارف برجاوي دعوة موظفي الوزارة الى الالتحاق بمراكز عملهم تحت طائلة المسؤولية.

مارون في بغداد قابل رمضان

في نبأ من بغداد ان رئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون اجرى امس محادثات مع النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان ومع وزير الصناعات الخفيفة السيد طارق حمد العبدالله.

وتناولت المحادثات العلاقات بين البلدين في المجالات الاقتصادية.

رئيس المصارف يستدرك تصريحه عن حاكمية مصرف لبنان

استدرك أمس رئيس جمعية مصارف لبنان السيد انطوان شادر ما فهم من التصريح الذي ادلى به أول من أمس بعد مقابلته رئيس الجمهورية في موضوع حاكمية مصرف لبنان. وقال: "ان تعيين حاكم لا يعني في الضرورة ان يكون الحاكم جديدا بل يعني ايضا احتمال اعادة الشيخ ميشال الخوري. ونحن لم نطرح اسماء بل يهمنا مواصفات معينة وعدم حصول فراغ في مصرف لبنان".

وكان تصريح شادر أثار ردود فعل وتساؤلات في الاوساط المصرفية اذ فهم منه ان فيه مطالبة بتعيين حاكم جديد. ولاحظت هذه الاوساط انه لم يسبق لجمعية المصارف ان تدخلت علانية في هذا الامر. وزاد في استغراب البعض ان التصريح جاء بعد لقاء مصرفي عقد ظهر السبت الماضي في أحد مطاعم العاصمة وسادته اجواء مختلفة: في الظاهر على الاقل: عما أدلى به رئيس الجمعية وهو خارج من قصر بعبدا.

ويذكر ان الجدل بدأ يحتدم حول حاكمية مصرف لبنان قبل نحو ٤٠ يوما من انتهاء ولاية الحاكم الحالي. الا ان شيئا نهائيا لم يتقرر في هذا الشأن ولا يزال الموضوع يترجح بين التجديد للشيخ ميشال الخوري واختيار حاكم جديد من بين اسماء عدة مطروحة منها السادة: الدكتور خطار شبلي، ميشال اده، فريد روفايل، هنري تيان، النائب فؤاد نفاع، بيار دو صعب وريمون ملاط.

رئيس تجار طرابلس يحذر من نتائج انذارات المصارف

طرابلس – "النهار":

حذر رئيس جمعية تجار طرابلس السيد جمال قرحاني المصارف التي تنذر التجار بتسديد ديونهم من ان تنفيذ هذه الانذارات سيلحق ضرراً بالغاً بالوضع المالي والتجاري في طرابلس والشمال.

وقال في تصريح له: "اطلعني عدد من التجار على صور انذارات تبلغوها من المصارف بضرورة دفع الديون المتوجبة عليهم في الوقت الذي يسعى الجميع الى تقسيط هذه الديون. ان جمعية تجار طرابلس، التي يقلقها الوضع الاقتصادي في المدينة وما آل اليه من تدهور بالغ بسبب الاحداث الامنية المتواصلة (...)، تعرف ان المصارف في المدينة على علم بهذه الاحوال السيئة، لذلك تلفت الى ان هذه الانذارات ستحدث ضرراً بالغاً بالوضع المالي والتجاري. ولا يجوز في مثل هذه الاحوال ارسال انذارات بل يجب اخذ حال الركود والجمود السائدة في الاسواق في الاعتبار".

وناشد المسؤولين التدخل لتجنيب المدينة هزة اقتصادية وتجارها الارباك، ودعوة المؤسسات المالية الى تسهيل امور هؤلاء كي يتمكنوا من الوقوف على أرجلهم بعد سلسلة الهزات الامنية التي توالت على المدينة.

تجمع الصناعيين في الشمال يطالب قاديشا بالتعرفة المخفوضة

طرابلس – "النهار":

طالب تجمع الصناعيين في الشمال وزيري الموارد المائية والكهربائية والصناعة والنفط بالتدخل لدى شركة كهرباء قاديشا التي تزود معظم المصانع في الشمال الطاقة الكهربائية لتطبيق التعرفة المخفوضة التي اقرها مجلس الوزراء في نيسان الماضي، بمفعول رجعي يبدأ من ايلول ١٩٨٢.

ويبلغ معدل الخفض ٦ قروش للكيلوات الواحد: من ٤٢ الى ٣٦ قرشاً، خلال فترات الذروة، وكذلك خلال بقية فترات الاستهلاك الصناعي.

وفي برقية وجهها التجمع الى الوزيرين السيدين نبيه بري وفيكتور قصير: "نظراً الى الظروف الصعبة التي تمر فيها الصناعة في الشمال، نرجو الايعاز الى شركة كهرباء قاديشا بتطبيق مقررات مجلس الوزراء خلال جلسته في ٨٤/٤/٣ والمتعلقة بتعديل تعرفات الطاقة الكهربائية للاستهلاك الصناعي اسوة بالتعرفة المعمول بها لدى مؤسسة كهرباء لبنان، على الصناعيين في مختلف مناطق لبنان".

ويذكر ان مجلس الوزراء كان وافق في الجلسة نفسها على تسليف مؤسسة كهرباء لبنان مبلغ ٥٠ مليون ليرة لتغطية الفروقات الناجمة عن تطبيق التعرفة المخفوضة. واذا طلب رسميا من شركة قاديشا تطبيق قرار مجلس الوزراء، تفيد الشركة من قرض يسدد في الطريقة نفسها، اي بتقديم لائحة بالفروقات الناجمة عن التعرفة المخفوضة.

وسبق للدولة ان كفلت لشركة كهرباء قاديشا تغطية الفروقات الناجمة عن تطبيق التعرفات المعمول بها الآن للاستهلاكين الصناعي والمنزلي.

ادارة مستشفى البترون

اقترحت وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية على مجلس الوزراء تمديد التعاقد مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لادارة مستشفى البترون ٣ سنوات اخرى.

ويذكر ان مجلس ادارة الصندوق مدعو الى عقد جلسته الاسبوعية الجمعة لمتابعة درس مشروع التوازن المالي في فرع ضمان المرض والامومة والنظر في ٣ معاملات للاستشفاء في الخارج ومعاملة اجراء عملية قلب مفتوح في لبنان لاسباب طارئة، وكذلك في كتاب المديرية العامة ٤٧٤٢ تاريخ ١٩٨٢/١١/١٠ في شأن رفع الحد الاقصى للسلفة الدائمة.

ودعيت هيئة مكتب المجلس الى الاجتماع قبل ذلك لمتابعة مناقشة تقرير اللجنة الفنية في شأن تعويضات نهاية الخدمة بسبب العجز والتدقيق في اعمال مستشفى البترون في ١٩٧٩ و١٩٨٠ و١٩٨١.

الاتحاد العمالي يتمسك بالدعم

قابل امس وفد من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير.

وصرح السيد بشارة ان الوفد طالب بالا يبحث في جعالة شركات المحروقات من غير ان تؤخذ في الاعتبار عقود العمل الجماعية للعاملين في هذا القطاع، كذلك طالب باحياء لجنة الاسعار لمكافحة الغلاء المستفحل. واعلن تمسك الاتحاد بدعم الطحين والمحروقات، وفي حال الغائه ابداله بعطاءات اجتماعية تتناول التكاليف الاساسية من مسكن وتعليم وصحة ونقل ومواد استهلاكية لا غنى عنها. وقال ان الوفد دعا الى تنشيط الرقابة على تكاليف المياه المعبأة وعلى اسعار السلع ومكافحة الغش.

نقابة التلفزيون عند الحص

استقبل امس وزير العمل الرئيس سليم الحص وفدا من نقابة العمال والمستخدمين لتلفزيون لبنان برئاسة السيد الياس ابو رزق في حضور السيد توفيق ابو خليل وعرض معه مطالب النقابة.

ثم استقبل وفدا من نقابة الطيارين اللبنانيين برئاسة السيد حبيب كرم، فرئيس اللجنة الفنية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد وديع عقل يرافقه الدكتور حسن عواضة.

بورصة بيروت

الدولار الى ٦٠٥،٥٠ قروش

سجل امس سعر الدولار الاميركي مزيدا من الارتفاع وبيع في سوق بيروت بما بين ٦٠٥ و٦٠٨ قروش لفئة البنكنوت و٦٠٤ و٦٠٧ قروش لفئة الحوالة. ثم اقفل (نحو الـ١٠٣٠ بعد الظهر) بـ٦٠٥،٥٠ قروش في مقابل ٦٠٤،٥٠ قروش الاثنين.

وجاء هذا الارتفاع المستمر منذ مطلع الاسبوع الماضي نتيجة ضغوط محلية مختلفة عززها ارتفاع الدولار في الخارج ازاء العملات الرئيسية الاخرى، الا انه امس كان محدودا.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٣٩،٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٦٦٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٧،٢٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ١٤١٠ ليرات.

في الخارج هدأ الدولار قليلا بعد المستويات التاريخية التي حققها اول من امس، من غير ان يسجل تراجعا يذكر.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالاتي: ١١ ١/٢ لشهر، ١١ ٣/٤ لشهرين، ١٢ لثلاثة اشهر، ١٢ ٩/١٦ لستة اشهر، ١٢ ١/٨ للسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

– ٣٢،٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ٣١،٩٥ الاثنين.

– ٨٨،٠٥ مارك الماني في مقابل ٨٧،٠٠

– ٤٤،٩٠ فرنك سويسري في مقابل ٤٣،٥٥

– ٨٣،٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٨١،٠٠

– ٤٦،٦٥ ين ياباني في مقابل ٤٦،٦٥

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الثلثاء ٢٤ تموز ١٩٨٤، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٧٢	٧٤
الدينار العراقي	٥٨٨	٥٩٨
الدينار الكويتي	٢٠١١	٢٠٢١
الدينار الاردني	١٥٧٨	١٥٨٨
الدينار البحراني	١٥٩٣	١٦٠٣
الدينار الليبي	٧٥٠	٨٠٠
درهم الامارات العربية	١٦٤٢٠	١٦٥٢٠
الريال القطري	١٦٥،٤٠	١٦٦،٤٠
الريال السعودي	١٧١،٧٠	١٧٢،٧٠
الريال العماني	١٧٢٩	١٧٤٩
الجنيه المصري	٤٠٠	٥١٠
الجنيه الاسترليني	٧٩٧	٨٠٧
المارك الالماني	٢١٠	٢١٢
الفلوران الهولندي	١٨٥،٢٥	١٨٧،٢٥
الدراخما اليونانية	٥،٢٥	٥،٦٠
الفرنك الفرنسي	٦٨،٢٥	٦٩،٢٥
الفرنك السويسري	٢٤٧	٢٤٩
الفرنك البلجيكي	١٠،٢٥	١٠،٥٠
الكورون الدانماركي	٥٧	٥٨
الكورون الاسوجي	٧٢	٧٣

البزيتا الاسبانية	٣٠٧٠	٣٠٨٠
الليرة التركية	١٠٦١	١٠٦٦
الليرة القبرصية	١٠٤٥	١٠٧٥
الالف ليرا ايطالي	٣٤٣	٣٤٨
الالف فرنك افريقي	١٣٣٥	١٣٦٠
الالف ين ياباني	٢٤٤٥	٢٤٦٥
الدولار الاميركي حوالة	٦٠٤	٦٠٧
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٠٥	٦٠٨
الدولار الكندي	٤٥٣	٤٥٨
الدولار الاوسترالي	٤٨٦	٤٩١

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٤٩٠	٥١٥
الليرة الايرانية	٤٥٥	٤٨٠
الليرة العثمانية	٤٠٥	٤٣٠
البيزوس المكسيكي	٢٤٠٠٠	٢٥٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٥٠٠٠	٦٦٠٠٠
اونصة الذهب	٣٣٦،٢٥ د	٣٣٩،٢٥ د
كيلو الفضة	١٣٦٠	١٤١٠
اونصة الفضة	٧،١٣ د	٧،٢٣ د

صبرا: أسعار الخضر والفواكه

هنا اسعار الخضر والفواكه كما في تعاونية بيروت الاستهلاكية (صبرا وفردان وبرج ابي حيدر) ليوم الثلثاء ٢٤ تموز ١٩٨٤:

الصنف	السعر				
		ليمون حامض	٣٠٠	قرنبيط	٤٠٠
		غريبفروت	٢٥٠	ملفوف	١٥٠
كرز طلياني	٩٠٠	موز صومالي	٥٠٠	جزر	٢٥٠
اجاص	٧٠٠	موز بلدي	٤٠٠	خس	٢٥٠
دراق	٨٠٠	قرع	٨٠٠	فجل	١٢٥
خوخ ابيض	٦٠٠	كوسا	٤٠٠	كزبرة	٧٥
خوخ ابوريحة	٨٠٠	فليفلة حلوة	٤٠٠	بقدونس	٥٠
بطيخ عدلوني	٢٥٠	ملوخية	١٥٠	بقلة	٧٥
بطيخ اناناس	٤٠٠	باذنجان طويل	٢٥٠	نعناع	٧٥
لوزفرك حلواني	٥٠٠	باذنجان مدعبل	٢٠٠	بصل احمر	٢٥٠
تفاح ستاركن	٤٠٠	بندورة	٢٠٠	بصل ابيض	٢٥٠
تفاح غولدن	٤٠٠	بامياء	١٠٠٠	بصل اخضر	٢٠٠
ليمون فالنسيا	٢٥٠	لوبياء بادرية	٨٠٠	ثوم	٤٠٠

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان تنقلان ١٢٣٢ طنا، وهما: "ايمان" و"احمد – ١".

وغادرته الباخرة "موندبال كار".

وبقيت في المرفأ ٩ بواخر، بينها باخرتان مسافرتان. وينتظر وصول ٥ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	سومي – ٤	للشحن	سوبر مدبمبع
٥	ايمان	٧٠٢ سودا	سوبر مدبمبع
٧	سكوروف	٢٢١٤ مختلفا	ح. ابو حمد
٧	لامالما	للشحن	احيمار
٨	ميلينا	٢٠٧٥ شعيرا	ن. ابو رحيلي
٩	سام – ب	للشحن	باشوبال بر مدبمبع
١٠	انيكي	للشحن	ا. فرداحي
١١	كرابوفا	٢٠٩٠ مختلفا	لماسر كوسمكش
١٢	احمد – ١	٥٣٠ قارابقطا	ب. سو

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اليوروبلانكو	لارنكا	ركاب	ن. ابو رحيلي
جيورجيوس – ١	مرسين	١١٥ مختلفا	علوب شمبمبع
سمان – ١	ترييستا	٢٥٠ ماشية	رايمون هارسمم
حص – م	مرسين	١٥٠ ماشية	رايمون هارسمم
تاياكاريبسكايا	ارمير	١٨٥٠ حديدا	فرعون شمبمبع

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢٣ تموز كالآتي:

– بلغ حجم البضائع المفرغ ١٤٠٢ اطنان، منها ٣٨٠ طنا سلمت مباشرة: ٩٢٢ طنا الى المستودعات و١٠٠ اطنان على الارصفة.

– بلغ حجم البضائع المشحون ٣٥٢ طنا.

– بلغ حجم البضائع المخزون ١١٣٦ طنا، منها ٢٦٩ طنا المستودعات و٨٦٧ طنا على الارصفة.

تأملات في النقد

النصاب لغوي اجتماعي ثقافي

- ٢ -

سؤال يطرحه العديدون: ما هو ذلك الشيء الكامن خلف العملية الابداعية في الادب؟ اللغة. هكذا يجيب عدد من النقاد. فهي الوسيلة التي يتوخاها الكاتب لايصال ما يريد الى الاخر. فالادب فن قولي او كتابي يحتاج، لاخراجه في النور وصياغته، الى مفردات وتراكيب لغوية. الا انه ليس فقط اياها، وانما يتعداها الى الابعد، الى بث معان ومفاهيم وصور وتداعيات ذهنية لتعبر عن موقف الانسان المبدع تجاه قضايا الكون ومشكلاته. فهو يستسيغ اشياء ويدين اخرى، معولا على رؤية محددة الى الحياة وموجوداتها.

وهذه النظرة او الوجهات وراء العملية الابداعية في الادب لا بد ان تواجه صعوبات جمة، وهي تقتحم خاصة ذهن القارىء وذهن الناقد، اذ المعاني والصور والمفاهيم والتداعيات الذهنية التي يثبتها الكاتب العملية الكتابية تختلف، في كثير من الاحيان، عن المفاهيم او المقولات التي يتشبث بها الاخرون. من هنا نشأت حالة من الصراع بين الكاتب والناقد خاصة. ولا اعتقد انها حالة تحمل في احشائها بذورا ابداعية، في الادب والنقد على السواء: نتيجة لاجواء التحفز والتربص حيث كل منهما.

★

وقبل الدخول في التعابير الثلاثة التي يمثلها العمل الادبي نرى وجوب ان تتشكل لدينا نظرة محددة الى الادب.

الادب، في حقيقته، تعبير عن مواقف مختلفة، والتصنيفات المحددة له مختلفة ايضا. فالباحثون عينوا مواقف ثلاثة اتخذها الانسان من الادب، اول: - حيث المبدع المنتج للادب. ثان: - حيث الناقد المحلل له والمشخص لعناصره، والمنتهي الى حكم نقدي في صدده. ثالث: - حيث القارىء المتفاعل والذي يتخذ من الادب موقفين لا ثالث لهما، اما الرضى واما النفور.

الا ان هذا التقسيم الاكاديمي لا يطابق واقع الادب بقدر ما يطمح الى وضع قوانين ومعادلات بين ايدي الباحثين والنقاد، وصولا الى منهج محدد ومقولب لدراسة الادب وتقويمه. فالكاتب ليس مبدعا للادب وحسب، وانما ناقد وقارىء له ايضا. بدون ذلك ليس ثمة ابداع في الادب. فما معنى ان يقوم الكاتب بحذف اشياء من النص واضافة اخرى؟ وما معنى ان يمزق ما كتبه خلال اشهر ويعاود الكتابة؟ انه الحس النقدي عند الناقد والحس الذوقي عند القارىء، وكلاهما كامنان في الكاتب خلال قيامه بالعملية الابداعية.

هناك اذن وشيجة متينة بين انتاج الادب ونقده وقراءته. فليس في مستطاع الكاتب عمل ابداعي بدون ان يتمثل، وهو يشتغل بالنص، الخلفية الفكرية والجمالية التي يخزنها في ذهنه. ويأتي الناقد الى النص طبقا لخلفيته الفكرية والجمالية، يأتيه القارىء واضعا نصب عينيه قيما فكرية وجمالية لا بد ان يخضعه لها بينما هو يقرأ.

ومن خلال هذا الفعل الادبي الثلاثي يتبلور مفهوم متطور للعمل المبدع. ونسأل هنا عن العناصر الكامنة في الخلفية الفكرية والجمالية لدى كل من الكاتب والناقد والقارىء. هنا دور الادب كمجموعة من التعابير المتكاملة والتي تقدم وصفا ادبيا للكون واشيائه، يحمل نفس الكاتب وذاتيته. ولا بد اذن من ان تنشأ حالة من التوادد او التصادم بين ذاتية الكاتب من جهة وذاتية الناقد من اخرى. وهذه العلاقة للكاتب والناقد تشبه الى حد كبير العلاقة التي سوف تنشأ بين الكاتب والقارىء مع الاخذ بالاختلافات في موقع كل من الناقد والقارىء ازاء الكاتب.

★

وانا لا بد من هذا التناول لطبيعة العلاقة بين الثلاثي الذي يجسد الفعل الادبي (الكاتب، الناقد، القارىء) فلا بد، في الوقت عينه، من التوقف عند التعابير التي يقصدها الادب. انها ثلاثة: لغوي، اجتماعي، وثقافي. ولنبدأ بالتعبير اللغوي.

فمنذ السنوات الاولى لطفولتنا تباشر اللغة عملها على تكوين الجزء الاساس من شخصيتنا، وتاليا، على تهذيب الافكار وانماء الثقافة. هذا للفرد البحت، فكيف اذا كان الفرد اديبا؟ لا ريب انها سوف تهيمن على حواسه بمدلولاتها وصورها ومعانيها والمغازي التي تمشش في طياتها. وتنتقل بنا اللغة، من ثم، من حالة الى اخرى، من الذاتي الى الموضوعي. حيث اخضاع الاشياء والكائنات وحركة الوجود لماكنة الفكر.

ومن خلال اللغة يتطلع الكاتب الى الخارج، الى العالم، ويدخل مرحلة من التشابك والتلاصق بينه وبين الاخر الذي هو المجتمع. هذه المرحلة المتطورة لا بد منها للكاتب المبدع. فهي مثابة منجم يستخرج منه قيمه ومبتكراته ومعطياته وصوره. فاللغة، هنا، وسيلة لايصال ما يهيج في ذهنه الى الاخر. انها وسيلة تعبير. لكنها تبقى صلبة، خشنة، متفلتة من عقالها، ما لم يأت الكاتب فيهذب من الفاظها ويلين من عريكتها لتصبح وسيلة للتعبير الصادق والاصيل عن هموم انسان محدد ومجتمع محدد.

ويرى اخرون الى اللغة انها فعل. انها، من هذا المنظور، فعل التزمه الانسان في التحاكي مع الاشياء ومع انماط كل عصر بمفرده حتى آل الى الدرجة المتطورة والراقية في بعض اللغات المعاصرة. انها فعل يستمد منه الكاتب خيالاته والهاماته وصوره ليضمنها، فيما بعد، الاثر الادبي. لكنها ليست فعلا محضا، بل فعل حرية، ان يكون منتج الادب حرا في اختيار التراكيب اللغوية التي تتواءم مع الجيشان النفسي والذهني المستعر في داخله، وحرا - في آن في جبل مفردات جديدة تسم نمطه الكتابي. وما دامت اللغة فعل حرية، فهي تدعونا دوما الى عمليات تحديث في بنيتها وفي الفاظها. اذ تنمو وتترقى وتستمر. واعتقد ان ذلك يحملنا على دحض مزاعم التراثيين الذين يرون الى الحداثة وكأنها بعبع قادم من المجهول. والمقولة ان اللغة ثابتة، وتنتقل من زمن الى اخر بدون اي تعديل او تطوير مقولة مردودة. انها تخضع دائما لسنة التطور، والا فما معنى التغير في معاني الكلمات من عصر الى عصر؟ في اكثر لغات الارض، الحية منها، خاصة.

ولان اللغة تشخص الواقع وتصوغه طبقا لانماط معينة يمكن الاعتبار ان الكتاب والشعراء هم اكثر الناس مراسا بالتعامل معها، كفعل حرية. كل من هؤلاء يسعى الى تمييز نفسه عن الاخر، بواسطة مفردات وتعابير وانماط واشكال مبتكرة، او هكذا يظنها، لذا يقال: الاسلوب هو الرجل. فاشتغالنا بنص ادبي ما والوصول الى قراراته يقودانا الى التعرف الى شخصية الكاتب ونظرته. ولا يخطىء النقاد عندما يجهدون في تحليل الشكل الادبي، فلربما قادهم الى تحليل او تصور محدد لشخصية الكاتب. ولكن تبقى اللغة مرآة لدى الكاتب يعكس فيها ذاته، ويفرغ في بلورها انمياعاته وتشنجاته النفسية والذهنية. من هنا كانت العبارة او المفردة الادبية، ان صدرت حقا عن معاناة، تعبيرا صادقا واصيلا عن حقيقة الكاتب وحقيقة مقصده، وتعبيرا ايضا عن موقف من العالم.

★

هذا في الادب كتعبير لغوي. اما كتعبير اجتماعي فنرى ثمة ثوابت في المجتمع تسم الفرد بميسمها. واذا كانت الثقافة في ذاتها، مجموعة من المقومات الاجتماعية - على ما يثبته علم الاجتماع - فان الادب يشكل، الى حد كبير، فعلا اجتماعيا. وهو، الى ذلك فعل انساني، اذ المجتمعات باتت مفتوحة بعضها على البعض والغيت كل الحدود التي كانت تباعد مجتمعا واخر. والكاتب في اثره الادبي يعبر عن تطلعات مجتمعه القومي وايضا عن تطلعات (مجتمعه) الانساني.

ونحن اذا تأملنا انفسنا وجدنا ان البيئة او المجتمع الذي نعيش فيه اكسبنا مجموعة من التقاليد والاخلاقيات والسلوكيات والانماط، حتى يصل بنا الامر الى اعتبار هذه كلها محجة ومبرة، اي انها كاملة لا يغشاها النقصان او التهافت. وننتقل الى بيئات او مجتمعات اخرى لنرى بعد حين اننا مقصرون جدا عن الركب الحضاري والثقافي والاجتماعي. ويبرز لدينا ميل حاد الى المزاوجة بين توجهاتنا وتوجهات المجتمعات المتقدمة. واذ ذاك تتولد حالة من الانصهار بين افكارنا وافكار الاخرين. ومثلما تنعكس علينا هذه الحالة، كافراد، تنعكس علينا ايضا كادباء ومفكرين. من هنا ان الكاتب الحق، والمفكر الحق، والشاعر الحق، من يسعى الى تطهير الكلمة عنده في مصهر انساني وليس في مصهر محلي شوفيني. انها دعوة الانفتاح على الاخر وعلى ابداعاته وقيمه. وهي دعوة الى عدم القوقعة في حدود التراث وحسب. ولا ارى فضيلة في الانجرار خلف الشاعر الهمام (الذي لا ارى موجبا لذكر اسمه) حين يقول:

افلت شموس الاولين وشمسنا
ابدا على افق العلى لا تغرب

★

ومن التعبير الاجتماعي (الانساني) للادب، تنتقل الى التعبير الثقافي لنجد ان الادب مجموعة ايضا من قيم ثقافية افرزتها المجتمعات. اما حافظ هذه القيم وصائنها فهما الضمير الجماعي، وليس الفردي، الا ان الكائن الفرد يأتي ليفاضل بين قيمة واخرى، ساعيا الى توازن او انسجام بين حسه وذوقه وسلوكه وبين عدد من القيم السائدة.

وليس ثمة انفصال بين ما يختاره الفرد والاختيارات التي اقرها الضمير الجماعي. اذ القيم، في الاساس، انبثقت من ابداعات الانسان - الفرد، واستمرت هذه الابداعات وتراكمت بفعل افراد، حتى اصبحت تاليا، مجموعة من القيم يسير على هديها مجتمع معين.

بيد ان الكائن الفرد يعجز عن (تنقيح) او تبديل في القيمة الثقافية، بدون ان يكون صراع بينه وبين الضمير الجماعي الذي لا يتساهل في تنازله عن القيمة. وما دامت القيمة الثقافية اجتماعية فهي، بمرور الزمن، تترسخ في الوجدان الجماعي وتصبح جزءا منه. وكثيرون من اصحاب الدعوات الفكرية والروحية والاقتصادية، من المسيح حتى كارل ماركس، واجهوا مصاعب جمة بينما هم في تبديل وتنقيح للمبادىء والقيم الثقافية - الاجتماعية السائدة.

وتقفز الى دائرة تفكيرنا الان فكرة اساسية. انها تربية الفرد وتثقيفه، (فالقوانين) الثقافية تغرس فيه غرسا بحيث ينجم عن ذلك استمرار القوانين وديمومتها. ولكنها قوانين تتطور عندما يقبل الفرد الثقافي ويخربط فيها. ذلك من اصالة الفرد وميله الى التجديد وازاحة كل قديم وعفن من دربه. والفرد المبدع، في الادب والفكر والفن يلحظ، اكثر من غيره، التحولات والنقلات النوعية في مجتمعه وفي العالم. وانطلاقا يمتلك مقدرة على التمييز بين القديم والجديد، ومقدرة ايضا على تقديم عينات ثقافية تكسب رضى العقل والوجدان الجماعيين. والحقيقة ان مثل هذه العينات الابداعية والتجديدية لا يكون الا بالاتصال والتواصل بالجديد الابداعي عند الجانب الاخر او المجتمعات الاخرى.

سمير ابو حمدان

(★ يتبع: جزء ثان)

عبد الكريم غلاب

صدرت رواية لعبد الكريم غلاب "صباح... ويزحف الليل" عن دار الاداب في بيروت. والطبعة اولى تموز ١٩٨٤، في ٢٤٠ صفحة من قطع كبير. والثمن ٣٥ ليرة لبنانية.

الكلمة الضائعة

ا	ج	م	ة	ا	ل	ت	د	خ	ل
ر	ا	ا	ج	ي	د	ق	ت	ع	ي
ه	ل	ر	ر	ا	م	س	ل	ا	ح
ا	ن	ه	ح	خ	ب	ن	ا	م	ب
ب	ا	ا	ل	م	ا	ه	ت	س	ن
ب	ز	ق	و	ي	د	ل	ة	ي	ا
ن	ح	ل	ل	ك	د	ا	ا	ر	ج
ا	ر	ا	ت	ي	د	ي	د	ة	ا
و	ن	ا	ر	ة	ع	و	ب	ط	م
ج	ب	ب	ا	س	ت	ي	ر	ا	د

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

التدخل — القاهر — يعتقد — ارهاب — مسيرة
بريد — حلول — مداد — جوانب — الاخراج
مجابهة — سلاح — النازحون — مطبوعة
اجانب — كتاب — تنمية — استيراد

الكلمة: اطراف

السابقة: الموت

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف ميم يا ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم كاف الف فا الف لام فا فا الف الف لام فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسماً لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: حكومته — اعداد: ربعمد

شاكر لعيبي "استغاثات" انقطاع عن لغة سابقة

يستطيع شاكر لعيبي ان يمتلك عدة لغوية تؤهله لخوض تجربة الكتابة من حيث لم يستطع ان يبدأ اخرون. الا ان تجربته في مجموعتين بين ١٩٨٢ و١٩٨٤ (دون ان يعني نشر المجموعة اي ترتيب زمني لكتابة القصائد او نشرها) تبدو في مأزق الاستخدام او طريقة استخدام تلك العدة اللغوية. في "نص النصوص الثلاثة" (الصادر عن دار العودة في بيروت ١٩٨٢) كانت لغة القصائد تتوسل بكل تنويعات الانشاد الحلمي الذي يبني النص على تداعيات متواترة من الصور الكثيفة (الغائمة او الحادة) ما يضيف الى رغبة القول الشعري القاء ودفئا يكادان يكونان السمة الغالبة في قصائد "اور" خاصة فالانشاد الذي يتوزع على لوحات حميمة من الذاكرة لا يلبث ان يكتسب بعد الترميز الاسطوري ولا يضاف الى القصيدة لمقتضيات المعنى او الفكرة التي تستدعي الكتابة الذهنية: بل تحت وطأة الحنين الى ماض قريب تتداخل حدوده (بدايات ونهايات) مع التفصيل الاقرب الى حياة حميمة والى لحظات عيش تحفر كلما ابتعدت في مناخ المأساة. شاكر لعيبي يكتب، ايضا، من مناخ "المنفى" واستدعاءاته المتنوعة (من الحميم الى الايديولوجي) بالخصوصية التي استطاع الشعر العراقي ان يتمثل بها تغريبتين (اذا جازت العبارة) مميزتين في الشعر العربي الحديث (ومع ذلك مختلفتان الى ابعد الحدود) هما الحس المأساوي شبه الطقسي لدى بدر شاكر السياب ومرارة الرفض التهكمي لدى محمد الماغوط. واذا كان الشعر العراقي الجديد (وشاكر لعيبي واحد من الذين يستكملون تجربة هذا الشعر) يجد، في جزء كبير منه، في مناخ المنفى ومعاناته مادة اولى للشعر فانها مادة تكاد تسم كل النتاج الذي يصدر عنها وينبثق منها. وليست تجربة شاكر لعيبي بمختلفة من هذه الناحية، لكنها تجربة بدأت في "نص النصوص الثلاثة" (هناك تجربة اولى صدرت في ١٩٧٦ لا نعرف عنها شيئا) بمحاولة استدراج للقول الشعري الى مصادر حميمة من الذاكرة والعيش والمخيلة بلغة لا تخلي: لحظة واحدة، فضاء النبرة الحادة او الوقع والجذالة والغناء:

"قال العجوز (هلا) للعشوق / التي اشرقت في الفضاء، الى اين / تمضي بنا ايها السائس الابرص، الشعراء / ينامون في عري ارواحهم بلجام الجواد / الحكيم (...)"

او "يا لهذا الشقي المراكب مشغولة بالمياه، / ومثل الثعالب تنسل افراحه، تلك / اور القديمة عادت / توسوس في صدره / سوف يطلق صرخته / ايتها العقبات الكبيرة، يا خطوتي...".

وكأن ذريعة الكتابة لا تنفصم عن الرغبة في الاصغاء الى ايقاع يتابع وتيرة التنفس (او يغلبها احيانا) لكي تتسارع ايقاعات الحياة نفسها ويتحول الماضي (اليس زمن الشعر هو الماضي؟) الى لحظة عالقة بين التذكر والقول كأنه الزمن الذي لا ينقضي لانه الابعد عن التحقق ولانه يصاغ دائما من جديد في اللغة وبواسطتها. وتبدو قصائد المجموعة (حتى قصيدة "نص النصوص الثلاثة" التي اعطت المجموعة عنوانها والتي تبدو مجرد كتابة وصفية او سردية) وكأنها كتبت دفعة واحدة استكمالا لصورة البلاد البعيدة اذ تحتل الذاكرة والاحاسيس وتجعل من لحظة الكتابة (الراهنة دائما) جهد استحضار (لا يخلو من الم وندم وصراخ) لصورة يعي الشعر عدم اكتمالها (وكأن النسيان يأكلها ويحيلها بياضا) كلما ازدحمت التفاصيل في اطارها وفي ثناياها. القصيدة في استدعاءات "اور" محاولة لبناء عالم كامل في نشيد لا ينقطع سياقه وان تعددت المشاهد التي تنبثق منه. عالم له مادة واحدة يكتب بلغة عناصره (نباتاته، حيواناته، طينه، بشره، سحرته وفتيانه وبيوته... الخ)، وغالبا ما تتلبس صيغة المتكلم (الايبدو منشدا في قصائد "اور"؟) بطبائع هذه العناصر فتنكفىء نبرة المنشد وينهض مسرح الطبيعة او الحب او الشهوة (اليست هي المأساة الكاملة وراء اللغة التي تلعب دور الاقنعة؟). فتمتزج الكائنات بحدوسها او غرائزها وترتد الى قسوة (او حنان) عزلتها في العالم الذي (دائما في المنفى) يبتعد حتى يكاد المكان (اي مكان) يتحول الى حفنة من الاشباح والظلال:

"يرى / الى سفينة العراق المائج: الحائط في / العتمة، في الكف تصير الشهقة: النجل / المسمى حبه، ما كان الا خنجرا في الطين / نابتا (وما كان سوى سليلة، كأنه / ارض مبيحة (...) / اندفاعه في القفر، هائم / يدوم الفتى في حجر التذكر، الاعداء / يقضمون قلبه وخبزه (...)".

★

في "استغاثات" (★)، التي تحتوي قصائد مكتوبة بين ١٩٧٥ و١٩٨٢، تكاد لغة شاكر لعيبي تفتقد نبرة المجموعة السابقة. فالتجربة تنحاز هنا الى الصنعة فتملي على اللغة مهاراتها. وغالبا تكون الرغبة في القول استدعاء للشعر في صيغة تمارين للكتابة لا تضيف الى التجربة جديدا (كما في "ابراج جديدة") سوى التأكيد للمهارة (التي تبدو حرفية) في تغليف الشكل الجاهز للقصيدة بمعنى ما او فكرة او حتى امثولة. اما عدة اللغة فهي نفسها (القاموس يتسع لاي شيء والاستعارة كأنها حجر الشعر) لكنها هنا تقترب من احتراف يكاد يلغي القها ويذهب بالتماعاتها المشرقة.

وكأن مادة العالم التي كانت تنبثق منها المشاهد الحميمة (الفريزية) لعين ولشهوة استدراكا للذة العيش قبل الفوات تستحيل هنا الى اقوال مركبة (لكي لا نقول مؤسلبة) تستدعي الشعر في كل لحظة لانه يبدو هنا (تماما كوظيفة الاسماء والمفردات) حفنة من البدائل لرغبة في ادراج الاشياء والكائنات والمعاني في اسلوب يكون كتابة شاكر لعيبي:

"ثم علمت روحي الغناء / ابيض المي! / احمر علمي! / والسواد / السواد العظيم طريق الملائكة الانقياء!"

او: "ينشر ثوبا ابيض في وجه الموجد / ويلف الريح على ساعده / محموما او مصدوعا / يذوي فوق الامواج / يطوقه البحر / وتفتحه الرغبات".

وكأن الايقاع وحده يصبح ذريعة كافية لكتابة القصيدة بينما تأتي اللغة (بعدتها) لتملأ فراغاته الكثيرة بالصور المضافة الى لا شيء. وكأن التماعات الشعر التي توحي بلغة خاصة (بل برؤية خاصة لاشياء العالم) تغرق في التداعي المتواصل للصور المتوالدة بوعي. الاحتراف اذ سرعان ما تفقد الحساسية الخاصة لالتقاط الغرابة الحلمية: "سمعت دوي ارتطامي على العشب" (التي تذكر بكابوس لوتريامون الجميل) او امتزاج العادي بالفانتازيا: "انتزعت النوافذ من حلمي". او: "في الوردة وحدتها الحمراء"، فيستدرك الكلام قصيدته الكلامية ويستغرق في ابتكار اشكال من القول الشامل الذي يصوغ حقيقة ليواجه بها العالم. في "ايام الجمر" المذيلة بعبارة "قصائد حصار بيروت" تبلغ هذه التجربة الاحترافية (المتعمدة ربما) ذروتها. اذ تأتي القصائد القصار هنا على شكل يوميات مدونة في اثناء تجربة الحرب والحصار. فاستدعاء الشعر يتخذ في مثل هذه الكتابة شكله وحدوده القصوى. واخيرا يجد شاكر لعيبي ذريعة هذا التطابق بين اللغة ووظيفتها. وتتضح الكتابة بوصفها "طريقة استخدام" لشعرية ما تكمن في "الموقف الشعري" او الملحمي بذاته (شعرية الحرب، شعرية الحصار والموت الجوع... الخ). وكأن قصائد "ايام الجمر" توظف احتراف اللغة والاسلوب لاعادة صياغة اكثر اللحظات شيوعا في المسرح الشامل للحظة اسمها الحرب، يمكن ان تعطي ذريعة لكتابة القصيدة السياسية وما تعنيه (بالمعنى الذي نعرفه) من الجملة الشعار، الى التعليق والخطاب والمباشر:

"على مرمى حجر / عين بعين / عين بعين / سترتعب / ليس دمنا سخاما / وليس القلب حجارة / سترتعب".

او الشعار الموقع: "نقول الغابة والبندقية / التاج والفوضى / الدم المسفوك والامة الشاعرية / نقول الام والامة / وفي شوارعها نموت".

ويكفي من "ايام الجمر" هذه الشواهد لان قصائدها نسج على منوال القصيدة (المفكرة، او القصيدة / الشعار او العبارة التحريضية المباشرة التي تطابق كتابة اليوميات (الشعرية؟) استنفادا لحالة موقوفة ولرغبة (لمجرد رغبة) في القول، او في الشهادة بالشعر (؟) لتاريخ من طينة الشعر نفسه.

في "استغاثات" شاكر لعيبي قصائد هي مثابة انقطاع عن لغة شاكر لعيبي نفسه باستثناء "اصدقاء للجميع"، حيث يستعيد بعض حرارة و"عصبية" من تجربته السابقة. وتكاد المجموعة تكون محاولات (لا تفضي) لاستدراك لغة تبتعد في وعي تام لوظيفة ما مفترضة لكتابة الشعر. ففي "اصدقاء الابوة" يبدو واضحا هذا الميل الى اختراق الاسلبة التي تملي على القول مناخه وادواته. واستعادة للقول الحميم الذي لا يجهد في "صناعة" شعريته: "ينمو كهواء في البيت / كموجة ذكرى ترتطم الان بنافذتي / كرذاذ في قلبي / كالطير التعبان على الشرفة / كالالم الهادىء يأتي / كثمرة بطاطا يتململ في القبر (...)".

بسام حجار

(★) "استغاثات" شاكر لعيبي. عن دار الجيل مع رابطة الكتاب والصحفيين والفنانين الديموقراطيين العراقيين. (١٩٨٤). في ١١٢ صفحة من الحجم الوسط. والغلاف للفنان قاسم الساعدي.

شاعر أوزباكي
وصلت غابة من الانشراح

حميد اليمدجان (١٩٠٩ - ١٩٤٤): شاعر اوزباكي ولد في مدينة جيزاكه لاسرة عاملة، ما اتاح له التعرف الى الحكايا، والنوادر الشعبية. وفي ١٩٢٨ انهى المدرسة التربوية والتحق بكلية الاقتصاد في جامعة سمرقند. واصدر اولى مجموعاته الشعرية: "الربيع"، ثم اتبعها مجموعة "النسمات الصباحية". وفي ١٩٣١ - ١٩٣٢ مجموعة: "زينب وأمان" المشبعة بالروح الشعبية، وبعد قليل اصبح عضوا مراسلا في اكاديمية العلوم، وفي ١٩٤٤ باكرا القى سلاحه، وودع الارض. ومن شعره: "رسالة من الخندق":

"اليوم وصل عيد ميلادك
ومعه وصلت غابة من الانشراح
تحيط بها باقات الزهور
ووحدي انا وصلت فارغ اليدين،

اليوم تشربين ربيعك التاسع عشر
ومعك يبدو الربيع "مزهزها"
وانا في المعركة اصادف فجري
محتفلا بعيدك في رهجة،
وفي الخندق غلالات دخان
ومن خلال الفتحة
فتحة متراسي الصامت
ارى تماحك نجمات مع سحابة
ونفسي مليئة بكل الوطن
واحاسيسي ملأى برائحة بدنك...
وبكل حس رافل في الانوثة
اراك تنظرين الى السماء
وارى كل دلة الفضاء
تقترب لتلامس بدنك
وارى قلقك الدمث
يطفطف حول عينيك الحائرتين،
ووحدك تأمرين الكأس
بان يترنح،
والعيون بأن تسكب الحزن
اليوم، احتسيت عمرك التاسع عشر
اذن ليسكب بدنك الحب
ولا تحاولي مغادرة الربيع
ولا تحاولي سحب الآه من صدرك
ولا تقفزي فوق الرقم ١٩
وتذكري دائما موعدا لي
حيث انا اصون الوفاء
تحت قوس من النيران، والدخان
واذا تلاشت حركة بدني
تحت ضغط مواكب الغار
ساهمس اسمك الصغير
مصحوبا بالرقم ١٩
وسأفرح كثيرا بالسعادة البعيدة... (١٩٤٢)

تعريب: وضاح يوسف الحلو

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٠٤
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
الاتحاد	المزرعة-المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية-المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية-السلام	٣٣٧٧٤٤
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بدر	موديكو	٣٣٧٧٩٠
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
بلازا	الصيداني-الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بيروت	البستاني	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بريستول	مدام كوري	٣٤٦٠٥٨
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٥٥٥٧٥
جبارة	السيوفي	٣٣٩٦١٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
الجمال	البستاني	٣١١٩٥٠
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الحشاش	الرميل	٣١٥٣٣٧
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٨٠٨٨٦٧
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	الحسين – اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مارلويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
شوران	الروشة	٨٠٠٣١٨
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
التمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكاراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٩٦٦٨
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٣٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	طريق النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٢/٧٣
ميماكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الاوزاعي-الحرش	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار تقلا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ افضل ما في الغرب (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار في الفرنسية، ٣،٣٠ الزحل، الحب (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ غرانديزر (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ فلاش غوردون (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ نظرة الى عالم الحيوان، ٦،٣٠ السندباد (رسوم متحركة)، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ عالم المرأة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم عربي.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ غراندايزر، ٥،٣٠ فلاش غوردون، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ نظرة الى علم الحيوان، ٦،٣٠ السندباد، ٧،٠٠ مدام (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ البطل الاميركي الخارق (مسلسل اميركي)، ٩،٠٠ المستبدة، ١٠،٠٠ كاس الامم الاوروبية لكرة القدم: فرنسا - يوغوسلافيا.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ قرية بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار في الفرنسية، ٨،٠٠ عالم الطب، ٨،٣٠ الاخبار في العربية، ٩،٠٠ كاداس ٣ (منوعات)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي: ليس هذا ما تحلم به (داقيد جياردينللي، جان لوك مورو).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦٣٦): "بوركيرا" (شباب عنيف - اعادة).
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ - "المصارع" (مغامرة اندونيسية).

٢ - "اخرجوا مناديلكم" (كوميديا فرنسية - اعادة).
٣ - (الصالة مغلقة للتغيير).
٤ - "الاعادة الفرية" (مغامرة عنيفة).

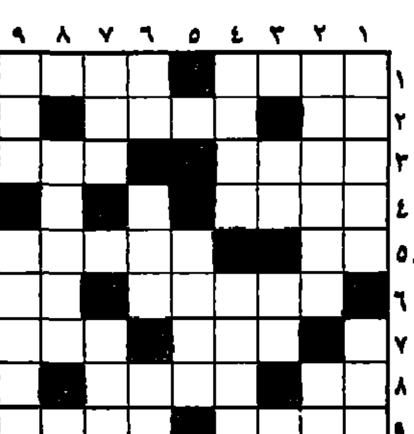
● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): ١ - "صريع افريقيا" (اورسولا اندروس في الادغال - اعادة). ٢ - "غدا سأنتقم" (ميلودراما مصرية).
● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "مبارزة" (اول افلام سبيلبرغ. ساعة ونصف بتشويق - اعادة).
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣): "صائد الفضاء" (مغامرات خارقة).
● امبير (الصالتان ٢ و٣ مغلقتان).
● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤): "نحمات الماء" (حملات وسيارات).
● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣): ١ - "اصدقاء حورجيا" (رائعة ارثر بن عن الشباب والحب - اعادة). ٢ - "الحق على ريد" (الريو دو جانيرو واجواء حب ومرح). ٣ - "جوي" (اباحي فرنسي).
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): "جوي" (بورنو شيك من فرنسا).
● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣): "لمسات حب" (قليل من الجنس).
● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "المصارع الشجاع" (كراتيه مع جاكي شان).
● سنترال (برج حمود). فيلمان: "الامارون" (نساء مغامرات)، "غضب الله" (القس المغامر).
● فاندوم (ت: ٣٣٣٣١٦): "لعبة النهاية" (عنف بعد الذرة).
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "قمر من ورق" (ريان وتيتوم اونيل في كوميديا خفيفة - اعادة).
● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ - "الشريان" (وسترن كلاسيكي - اعادة). ٢ - "ابنة ريان" (ميلودراما عاطفية في انتاج ضخم - اعادة). ٣ - "روميو وجولييت" (اقتباس زفيرلي الجميل - اعادة).
● كونليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "ليالي نيويورك" (غرائب وهواجس في الليالي - اعادة).
● لاساجيس (ت: ٣٤٧١٤٤): (مغلقة).
● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧): ١ - "حرامي ولاد رغار" (مسرحية مع انطوان كرباج ورفعت طربيه وآخرين، من اخراج يعقوبيان - للجميع). ٢ - "فرنسيس" (مأساة نجمة ثارت على هوليوود. جسيكا لانج بديعة). ٣ - "احترس من الخط" (نجاح كبير لجديد عادل امام). ٤ - "سبارتاكوس" (استعراض كوبريك التاريخي الضخم - اعادة).
● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "الرجل الفيل" (اجمل فيلم بريطاني في العشر الاخيرة - اعادة).
● مونتريال: "احترس من الخط" (جديد - سمير سيف من تمثيل عادل امام).
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "شحم" (ترافولتا ونيوتون. جون غناء ورقص - اعادة).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): اذا شخص سابق صديقا كان ام اكثر، اتصل بك فأنت سترغب في التجديد حنينا الى ماض.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ أيار): دع للاحداث ان تجري واتبعها انت. يؤذيك ان تكون جامدا مكانك ولا تريح شعرة.
● الجوزاء (٢٢ أيار - ٢١ حزيران): مسألة تستوقفك عند الصباح. لن تدع نفسك في هبوط وقهقرى.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): حياتك الاجتماعية تبدو لك قاتمة قليلا. ستكون لك فرص للقاءات عدة.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): هموم مالية مرتبطة بشخص انت تتحمله. ربما اجبرت ان تدفع مبلغا مهما.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): في العمل كل شيء يكرج على دولاب. انتظر معلومات حول مسألة ظننتها انتهت.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): يجب ان تعمل دون ان تأمل نتائج مباشرة. ربما نالتك انتقادات قوية.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): اعلمكم لا يحس بمرونة في الاعمال.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): اتفاق طيب مع المحيط وله اصداء ونتائج غير مرتقبة، حتى على صعيد مالي.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): بعضكم يحس العمل ان اهتم بصحته. لا ترغم ان لا وقت لك.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): حاذر ان تأخذ الى بيتك اصدقاء متطرفين في سلوكهم. لن يرحب بهم ذووك.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): حديث المال ليس مسألة هينة. اما خلاف قام فالسبب انك لم تنجح في الاقناع.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨١٣٦

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
١ - افحش - نؤم. ٢ - برد - اعطاه. ٣ - حط - مقق الشيء. ٤ - اسود. ٥ - سنور - بيال الحطوة. ٦ - طلب الماء والكلأ - كف وامتنع. ٧ - رثى - جدها في المنيرة. ٨ - صر - السهم الذي جاز ولم يصب. ٩ - لم تصب - المولود الذي يند.

عموديا:
١ - ابهضه من عثرته - اذايت. ٢ - سقط - ينطر - شرك. ٣ - فضاء - صغير منصل. ٤ - انكلم - تباحر. ٥ - يقطف. ٦ - حرف ابجدي - لام (معكوسة) - نصف علاء. ٧ - ملب - يصعب. ٨ - الهوادج. ٩ - خلاف مسترسل (معكوسة) - تحاور الحد.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - مبخوس - كيس. ٢ - نعم - النصب. ٣ - سل - الوابل. ٤ - انف - نو. ٥ - قنات. ٦ - وديع - ل. ٧ - ترس - انس. ٨ - ود - فن. ٩ - حافل - عابس.

عموديا:
١ - منسر - وشاح. ٢ - بعل - بدر. ٣ - خم - يسوف. ٤ - امع - دل. ٥ - سالفة. ٦ - لو - المفع. ٧ - كنانة - سا. ٨ - يصمو. ٩ - سل - الحدس.

هرتسوغ لن يكلف شخصية قبل الثلثاء

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
محاولتهما تشكيل حكومة اذا لم يتم التوصل تحت ضغط ثلاثة أحزاب على الاقل الى تشكيل حكومة وحدة وطنية. وفي هذه الحال ايضا تبرز عقبة كبيرة هي من يكون على رأس هذه الحكومة: شامير أم بيريز الذي حرص على التشديد على ان حزب العمل اثبت انه أكبر تكتل نيابي في الكنيست ولا يزال الحزب الإسرائيلي الاول.

والذي سيقرر في النهاية من يشكل الحكومة هو رئيس الدولة حاييم هرتسوغ الذي سيبدأ استشاراته مع الاحزاب والكتل المختلفة فور تسلمه النتائج الرسمية النهائية للانتخابات من القاضي غبريال باخ رئيس اللجنة المركزية للانتخابات الثلثاء المقبل. وفي ضوء هذه الاستشارات سيكلف هرتسوغ الشخصية التي يرى انها صاحبة الحظ الاوفر في تشكيل الحكومة.

النتائج

ومع انتهاء فرز صناديق الاقتراع، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان حزب العمل حصل على ٤٥ مقعدا و٣٥ في المئة من اصوات الناخبين، وتكتل ليكود على ٤١ مقعداوأقل من ٣٣ في المئة من الاصوات.

وفي انتخابات ١٩٨١ حصل ليكود على ٤٨ مقعدا في مقابل ٤٧ لحزب العمل. وهذا يعني ان الحزبين الكبيرين سجلا تراجعا لمصلحة الاحزاب الصغيرة.

وحصلت كل من الحركة الدينية السفرادية (حركة اليهود الشرقيين) وحزب "تحياه" والحزب الوطني الديني (المفدال) والجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة (الحزب الشيوعي) على ٤ مقاعد.

وحصل على ٣ مقاعد كل من حركة التغيير "شينوي" وحركة حقوق المواطن التي تتزعمها شولاميت الوني وحركة "ياحاد" التي يتزعمها وزير الدفاع السابق عازار وايزمان.

وحصل على مقعدين كل من حزب "اغودات اسرائيل" والحركة الدينية" "موراشا" والقائمة التقدمية للسلام (العربية اليهودية).

وحصل على مقعد واحد كل من حركة تقاليد اسرائيل "تامي" التي يتزعمها اهارون ابو حصيرة وحركة "أوميت" التي يتزعمها وزير المال السابق ييغال هوروفيتش وحركة "كاخ" التي يتزعمها الحاخام مئير كاهانا.

وأفاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان تغييرا طفيفا يمكن ان يطرأ على هذه النتائج بعد الانتهاء من فرز اصوات الجنود الاسرائيليين في لبنان مساء غد. ونقل المراسل ان كلا من حزب العمل وليكود يعتقد ان في استطاعته تشكيل حكومة ائتلافية مع عدد من الاحزاب الصغيرة. وأشار الى ان زعيم حزب العمل التقى يوسف بورغ زعيم الحزب الوطني الديني ثم وايزمان في اطار مشاوراته لتشكيل حكومة جديدة. كذلك أجرى رئيس الوزراء اتصالات للغرض نفسه.

فوضى مالية

وقد غرقت اسرائيل، عقب اعلان نتائج الانتخابات، في فوضى مالية حملت المصرف المركزي على وقف التعامل بالعملات الاجنبية في كل انحاء البلاد. وكان سعر الدولار ارتفع الى ٣٦٠ شاقلا في السوق السوداء في مقابل ٣٠٠ شاقل الاثنين.

وفي المساء، اتخذت وزارة المال، أثر مشاورات مع المسؤولين في المصرف المركزي، قرارات عدة قيدت بموجبها التعامل بالعملات الاجنبية بما في ذلك فرض ضريبة القيمة المضافة بنسبة ١٥ في المئة على كل مبلغ بالعملات الاجنبية يأخذه الاسرائيلي الى الخارج في نطاق المخصصات المقدمة الى المسافرين. ويدخل هذا القرار حيز التنفيذ الجمعة المقبل. كذلك تقرر ان يلغى كليا ابتداء من اليوم حق نقل العملات الاجنبية الى الخارج لدعم الاقارب أو شراء هدايا.

وقرر المسؤولون في وزارة المال ان كل من يعيد عملة أجنبية الى البلاد سيقبض بالشاقل علاوة مقدارها ١٥ في المئة من المبلغ الذي اعاده.

كاهانا

أما على الصعيد السياسي فقد سلطت الاضواء أمس على الحاخام كاهانا الذي يدخل الكنيست بأفكاره المتطرفة التي لم يسع الى التخفيف من وطأتها بعدما صار نائبا.

وفي اول تصريح له بعد تأكده من انه سيكون له مقعد في الكنيست، قال زعيم حركة "كاخ" ان أول خطاب سيلقيه في الكنيست سيخصص بمسألة "أولوية طرد العرب من ارض اسرائيل" التي تشمل الضفة الغربية وغزة. ورأى ان هذا الخطاب "سيكون له صدى عالمي اذ حان الوقت لتعود اسرائيل دولة يهودية".

وأوضح ان من بين شروطه للانضمام الى حكومة يشكلها تكتل ليكود اصدار "عفو عن جميع اعضاء الشبكة" الارهابية اليهودية التي نفذت عمليات في الضفة الغربية. وأكد ان طلبه هذا هو "انذار".

وسئل عن رده على الذين يصفونه بفاشي وعنصري فأجاب: "لن انزل الى مستوى هؤلاء. ان الكلاب تنبح. انني اتكلم باسم اليهودية ولدي الشجاعة لاقول بصوت عال ما يفكر فيه اخرون سرا (...) اذا كانت الديموقراطية ضد اليهودية فاني ضد الديموقراطية. لقد جئنا الى هنا لاقامة دولة يهودية وعلى العرب المقيمين في اسرائيل مغادرة البلد في مقابل تعويضات تسمح لهم بالاقامة في اماكن أخرى، واذا رفضوا ذلك فسأعمل على طردهم بالقوة".

وشدد على ان اللجوء الى القوة "لا يتناقض مع اليهودية، وان داود انتصر على غوليات الفلسطيني بالقوة".

وداعاً للمبادرة ريغان

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
حتى بعد الغاء لبنان اتفاق ١٧ ايار، كان الزمن كفيل بايجاد حل لهذا البلد.

* * *

لكن اهم من كل ذلك ان ما حصل في اسرائيل سيساهم من دون شك في تكريس حال الجمود في المنطقة. فاي حكومة يشكلها تكتل ليكود ستكون تحت رحمة الاحزاب الدينية المتطرفة وستركز جهود هذه الحكومة بالتالي على الاستيطان في الضفة الغربية وغزة من اجل اقامة واقع جديد على الارض مع ما يعنيه ذلك من نتائج على صعيد العلاقة مع مصر او السعي الى اقامة علاقة مع الاردن.

واذا استطاع حزب العمل تشكيل حكومة، فستكون ايضا تحت رحمة حزب ديني يرفض اي مبادرة يمكن ان تستهوي الملك حسين.

من هذا المنطلق يمكن القول للمرة الاولى وداعا لمبادرة الرئيس ريغان التي اعلنها في اول ايلول ١٩٨٢: فهذه المبادرة التي انطلقت من احداث لبنان وركزت على الدور الاردني، تلقت ضربتها الاولى مع استعادة سوريا الدور الاول في المنطقة، الا انها عادت وانتعشت مع احتمالات التغيير في اسرائيل والاستطلاعات التي اشارت الى احتمال تشكيل حزب العمل الموافق على هذه المبادرة حكومة قوية.

* * *

والخوف الان هو من انتقال حال اللاتوازن والترقب الاسرائيلية الى المنطقة كلها بعدما استعدت لمواجهة مرحلة جديدة بعد الانتخابات الاسرائيلية، خصوصا بعد الانتخابات الاميركية. وفي ضوء هذا الاستعداد يمكن فهم كسر حال الجمود في العلاقات بين الاردن وسوريا.

ان كثيرين في المنطقة بنوا حساباتهم على أساس فوز حزب العمل في اسرائيل وعودة الرئيس ريغان في الولايات المتحدة. اما الان، حتى في وجود الرئيس الاميركي، فان سياسته الشرق الاوسطية تبدو كأنها فقدت القاعدة التي كانت ستنطلق منها في المنطقة في السنوات الاربع المقبلة.

اسبانيا: اعتقال مجموعة ايرانية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
بضعة أشخاص" لم يحدد هوياتهم. وقد سلم حقيبة مليئة بالاسلحة الى "شخص خامس" كان سيتولى ادخالها الى مطار مدريد ـ باراخاس ليتمكن من تنفيذ عملية خطف الطائرة، على ان يتولى عملية الخطف مباشرة ابو ناصر محمد رباني الذي وصل الى اسبانيا في ٣٠ تموز الجاري حاملا جوازا تونسيا مزورا باسم ابراك عمر بن أحمد.

وكشفت وزارة الداخلية الاسبانية انها عثرت على كمية كبيرة من الاسلحة لدى اعتقالها الاربعة بينها صواريخ مضادة للدروع ورشاشان "غان" من عيار ٤٥ وقنبلة ضد الدروع و٤ كيلوغرامات من المتفجرات الاميركية "سي ـ ٤" وكمية كبيرة من الذخائر.

وتشك الشرطة في ان المعتقلين شاركوا في عملية تفجير تعرضت لها السفارة الاميركية في مدريد في ٤ شباط ١٩٨٣ ولم تتسبب في وقوع ضحايا.

والمعروف ان شخصيات سعودية عدة بينها الملك فهد تملك قصورا ومنازل في جنوب اسبانيا، كما ان الشيخ أحمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي وصل أمس في يخته الى مرفأ موتريل في منطقة كوستا دل سول.

اميركا تساعد الاردن في تحسين دفاعه الجوي واسرائيل تعارض أي تعديل

احاطت وزارة الدفاع الاميركية الكونغرس بانها تنوي مساعدة الاردن في تحسين نظام دفاعه الجوي الذي يتألف من صواريخ "هوك"، لكنها اوضحت ان الولايات المتحدة لن تزود الاردن اجهزة تتيح جعل هذه الصواريخ متنقلة.

ويذكر ان اسرائيل تعارض اي تعديل يجعل نظام صواريخ "هوك" في الاردن متنقلا اذ تعتبر ان ذلك يعرض امنها للخطر. وستزود الولايات المتحدة الاردن اجهزة ومساعدة فنية تكلف ٧٠ مليون دولار لتحسين فاعلية البطاريات الموجودة لديه. ولم تعط وزارة الدفاع اي تفاصيل عن التحسينات التي ستدخل على هذه البطاريات.

وفي الوقت نفسه ابلغ البنتاغون الى الكونغرس انه ينوي مساعدة مصر في تحسين فاعلية صواريخ "هوك" الموجودة لديها وان ذلك سيكلف ٦٣ مليون دولار.

وامام الكونغرس ٣٠ يوما للاعتراض على هذين المشروعين.

(وص ف، اب)

"شيوخ عرب" يوقفون ٤٠ مومسا في مدينة اميركية في حملة دامت نصف ساعة

اتلانتيك سيتي ـ اب ـ في اطار حملة للقبض على المومسات في منتجع اتلانتيك سيتي في ولاية نيوجيرسي، تخفى عدد من رجال التحري في زي شيوخ عرب واوقفوا ٤٠ مومسا في الشارع الرئيسي في المدينة. وقد وضع رجال التحري مساحيق على وجوههم لتغيير لون بشرتهم بحيث توحي بانهم من الشرق الاوسط. وارتدى بعضهم كوفية وعقالا واطلق لحيته وراح يجول في سيارات فخمة بحثا عن المومسات اللواتي كن يركبن السيارات لينتهين الى السجن. وتوقفت الحملة بعد ست ساعات ونصف ساعة لان سجن النساء في المدينة امتلأ بالموقوفات.

ردود فعل عربية على الانتخابات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
اسرائيل. واذا ادركنا ان معظم هذه الاحزاب الصغيرة تتميز بالتطرف البالغ في صهيونيتها والتشدد في عدائها للعرب، عرفنا سر المزايدات والتنافس على التطرف والتشدد وعرفنا ايضاً ان هذه الانتخابات لن تخرج اسرائيل من ازمتها ومأزقها التاريخي".

دمشق

● في دمشق رأى وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ان "نتائج الانتخابات الاسرائيلية تعكس عمق الازمة التي تجتازها اسرائيل منذ غزوها لبنان".

وتوقع ان "تكون الصعوبات كبيرة لتشكيل حكومة" مشيرا الى ان "رغبة اسرائيل في مواصلة سياستها العدوانية لحل مشاكلها الداخلية صارت الآن عنصراً اضافياً في الازمة التي يعيشها الكيان الصهيوني".

واكدت وسائل الاعلام السورية الرسمية ان الانتخابات الاسرائيلية لن تغير اطماع اسرائيل العدوانية والتوسعية ضد العرب. وكتبت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا في تعليقها: "ان الهدف الصهيوني ـ العدواني التوسعي ضد العرب هو الذي يهيمن على الحزبين المتنافسين الرئيسيين في الانتخابات الاسرائيلية. واذا كان تكتل ليكود جمع من حوله كل المتطرفين الصهاينة، فحزب العمل الصهيوني جمع من حوله اعرق جنرالات الجيش الصهيوني المسؤولين مباشرة عن كل الحروب الاسرائيلية مع العرب". وقالت انه "من اجل ان لا يغرق أولئك الحكام المغموسون في المخطط الاستسلامي الامبريالي لا بد من التذكير بأن حزب العمل الذي هو موضع رهانهم أقدر على تسخير الديبلوماسية لمصلحة الحرب وهو ما عجز عنه تكتل ليكود، وفي حين جعل شامير اسرائيل مقاطعة اميركية فان حزب العمل أقدر على جعل اميركا مقاطعة اسرائيلية".

وكتبت صحيفة "تشرين" الحكومية: من المؤكد انه لا فروق حقيقية بين تكتلي ليكود والعمل من حيث التوجه العدواني العام ضد العرب. ويجب الا يغيب عن بال العرب ان معظم التوسع الاسرائيلي تم خلال تسلم حزب العمل الحكم في اسرائيل وان الترحيب الذي بدأ يظهر في بعض الاوساط العربية باحتمال عودة حزب العمل الى سدة الحكم في اسرائيل يطرح اكثر من تساؤل ويشير الى اننا ما زلنا أسرى ردود الفعل بدل ان ننتقل الى مرحلة صنع الفعل نفسه". وخلصت الى انه سواء فاز حزب العمل أو ليكود فان النتيجة واحدة "وتوزيع الادوار بينهما لتبرير التعنت الاسرائيلي أو لتبرير سياسة التمسك بالارض العربية المحتلة واحد. ومن هنا جاء القول ان كل الاحزاب الاسرائيلية تنفذ في النهاية الاستراتيجية الصهيونية في مواجهة الحق العربي".

عمان

● في عمان اعتبرت وزيرة الاعلام الاردنية السيدة ليلى شرف ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية "تجسد تفكك الجسم السياسي الاسرائيلي نتيجة السياسة العدوانية والتوسعية لهذه الدولة". ولاحظت ان هذه النتائج "تظهر للمرة الاولى ارتباك الناخبين الاسرائيليين" بسبب الازمة الاقتصادية الداخلية وحرب لبنان التي "لم تحقق مكاسب سياسية وعسكرية ملموسة لاسرائيل".

(ي ب، وص ف، رويتر، اشا)

انديرا: اتعرض لهجوم اقوى القوى في العالم

نيودلهي ـ رويتر ـ دافعت امس السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند عن قرار ارسال الجيش الى ولاية البنجاب قبل ثمانية اسابيع وأعلنت انها هدف لانتقادات شديدة من قوى عالمية قوية.

وقالت خلال مناقشة برلمانية لازمة البنجاب "لست هدفاً لهجوم المعارضة في البلاد فحسب بل لبعض "اقوى القوى في العالم ايضاً".

ترتيب المجلس العالمي للملاكمة

كوستيللو الافضل في تموز

اختار المجلس العالمي للملاكمة الاميركي بيل كوستيللو افضل ملاكم في العالم لشهر تموز بعدما دافع عن لقبه العالمي للوزن ما فوق الخفيف في نجاح امام مواطنه روني شيلدز.

وهنا ترتيب الملاكمين في كل الاوزان كما اعتمده المجلس:

● الثقيل:
– البطل: تيم ويذرسبون (الولايات المتحدة).
– المتحدون:
١ – غريغ بايج (الولايات المتحدة).
٢ – مايكل دوكس (الولايات المتحدة).
٣ – بنكلون توماس (الولايات المتحدة).

● متوسط الثقيل:
– البطل: كارلوس دو ليون (بورتوريكو).
– المتحدون:
١ – الونزو راتليف (الولايات المتحدة).
٢ – انطولي ديفيس (الولايات المتحدة).
٣ – ليروى مورفي (الولايات المتحدة).

● خفيف الثقيل:
– البطل: مايكل سبينكس (الولايات المتحدة).
– المتحدون:
١ – دوايت محمد غاوي (الولايات المتحدة).
٢ – ادي ديفيس (الولايات المتحدة).
٣ – ويلي ادواردز (الولايات المتحدة).

● المتوسط:
– البطل: مارفين هاغلر (الولايات المتحدة).
– المتحدون:
١ – مصطفى حمشو (سوريا).
٢ – جيمس شولر (الولايات المتحدة).
٣ – جيمس كينشن (الولايات المتحدة).

● ما فوق الوسط:
– البطل: توماس هيرنس (الولايات المتحدة).
– المتحدون:
١ – مايك ماك كالوم (جامايكا).
٢ – جون موغابي (اوغندا).
٣ – فرد هتشينغز (الولايات المتحدة).

● الوسط:
– البطل: ميلتون ماك كروري (الولايات المتحدة).
– المتحدون:
١ – كولن جونز (ويلز).
٢ – نينو لاروكا (ايطاليا).
٣ – بدرو فيليلا (الولايات المتحدة).

● ما فوق الخفيف:
– البطل: بيل كوستيللو (الولايات المتحدة).
– المتحدون:
١ – ليروى هايلي (الولايات المتحدة).
٢ – هوارد ديفيس (الولايات المتحدة).
٣ – باتريزيو اوليفا (ايطاليا).

● الخفيف:
– البطل: ادوين روزاريو (بورتوريكو).
– المتحدون:
١ – خوسيه لويس راميريز (المكسيك).
٢ – جيمي بول (الولايات المتحدة).
٣ – تايرون كرولي (الولايات المتحدة).

● ما فوق الريشة:
– البطل: المركز شاغر.
– المتحدون:
١ – ماريو مارتينيز (المكسيك).
٢ – خوليو تشافيز (المكسيك).
٣ – ادغار كاسترو (فنزويلا).

● الريشة:
– البطل: ويلفريدو غوميز (بورتوريكو).
– المتحدون:
١ – ازوماه نيلسون (غانا).
٢ – ماركوس فيلاسانا (المكسيك).
٣ – خوان لابورتي (بورتوريكو).

● ما فوق الديك:
– البطل: خايمي غارزا (الولايات المتحدة).
– المتحدون:
١ – خوان ميزا (المكسيك).
٢ – مايك ايالا (الولايات المتحدة).
٣ – سيونغ هون لي (كوريا الجنوبية).

● الديك:
– البطل: البرتو دافيلا (الولايات المتحدة).
– المتحدون:
١ – فريدي جاكسون (الولايات المتحدة).
٢ – غابي كانيزاليس (الولايات المتحدة).
٣ – دانييال زاراغوزا (المكسيك).

● ما فوق الذبابة:
– البطل: جيرو واتانابي (اليابان).
– المتحدون:
١ – باياو بولتارات (تايلاند).
٢ – رافاييل اورونو (فنزويلا).
٣ – جيلبرتو رومان (المكسيك).

● الذبابة:
– البطل: غبريال برنال (المكسيك).
– المتحدون:
١ – فريدي كاستيللو (المكسيك).
٢ – برودنسيو كاردونا (كولومبيا).
٣ – خوان هيريرا (المكسيك).

● ما دون الذبابة:
– البطل: جون كو شانغ (كوريا الجنوبية).
– المتحدون:
١ – جوي اوليفو (الولايات المتحدة).
٢ – جرمان توريس (المكسيك).
٣ – أيزيدورو بيريز (المكسيك).

كأس مصر لكرة القدم

صعود الأهلي إلى النهائي بعد فوزه على الاسماعيلي ١ – ٠

صعد الاهلي الى الدور النهائي من مسابقة كأس مصر الـ٥٥ في كرة القدم اثر فوزه ١–٠ على الاسماعيلي في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى في الدور نصف النهائي. والطريف في امر هذا الدور انه ضم هذا الموسم الفرق الاربعة التي وصلت اليه في الموسم الماضي وهي: الاهلي، الاسماعيلي، المصري، المحلة. والاكثر طرافة ان الاهلي ابعد الاسماعيلي في الموسم الماضي بالنتيجة نفسها ايضا (١–٠) لكن الملعب وحده اختلف اذ كان مسرح مباراة الموسم الـ٥٤ ملعب الاسكندرية.

والسؤال الان: هل يعيد التاريخ نفسه، ويبعد المصري المحلة في مباراتهما المرتقبة بعد ظهر اليوم على ملعب القاهرة ويصعد الى الدور النهائي لملاقاة الاهلي كما في الموسم الماضي؟!

لقد اسفرت لعبة المصري – المحلة في الدور نصف النهائي في الموسم الـ٥٤ عن فوز المصري ١–٠ سجلها جمال جوده. وصحيح ان الفريقين سيلعبان في القاهرة وكلاهما بعيد عن ارضه وجمهوره، لكن المصري يبدو الفريق الاقوى شكيمة والاقرب الى الفوز قياسا على النتائج التي حققها كلاهما في المراحل الاخيرة من مسابقة الدوري العام التي انتهت قبل ١٢ يوما. واذا ما فاز المصري في لعبة اليوم، فانه سيلاقي الاهلي في لعبة القمة، ولن يدري احد عندها هل يكرر الاهلي فوزه على المصري ويحتفظ بالكأس موسما جديدا ويحرزها للمرة الـ٢٥ في تاريخه الطويل، ام يثأر المصري من الاهلي ويكتب له الفوز بهذه الكأس المرموقة للمرة الاولى في تاريخه.

الاهلي – الاسماعيلي

لعبة الاهلي – الاسماعيلي على ملعب المحلة جاءت امس متوسطة في شوطها الاول، ساخنة في الثاني: ونجح الاهلي في حسمها بعد ربع ساعة من بداية شوطها الثاني. ولو انتهى وقتها الاصلي تعادليا، لكان خاض الفريقان وقتا اضافيا (٣٠ دقيقة) على شوطين، ولكانا لجأا في حال استمرار التعادل بعد الوقتين الاصلي والاضافي الى ضربات الترجيح لحسم الموقف.

الشوط الاول كانت السيطرة الميدانية فيه للاهلي، لكن الفرص كانت متكافئة: اثنتان للاهلي اهدرهما خالد وجادالله، واثنتان للاسماعيلي: الاولى للقماش عطلها شوبير، والثانية لصبري المنياوي على يمين شوبير عطلها حمدي ابو راضي قبل ان تجتاز خط المرمى.

في مستهل الشوط الثاني هاجم الاهلي مرمى الاسماعيلي في ضراوة واثمرت هجماته المكثفة ثمرتها في الدقيقة ١٥: ارسل حمدي ابوراضي الكرة في مركز الجناح الايمن هوائية الى رمضان السيد داخل المنطقة فحولها برأسه خاطفة على يمين الحارس الاسماعيلي علي آغا وسجل اصابة الفوز للاهلي ١–٠.

ووالى الاهلاويون الضغط، وفي الدقيقة ١٧ كورنر للاهلي. وفي الدقيقة ١٩ اصيب رمضان السيد بشد عضلي حاد فخرج متأثرا وحل محله محمد حشيش فلعب ظهيرا ثالثا وتقدم ضياء السيد ساعد دفاع.

في الدقيقة ٢٢ كورنر للاهلي. وفي الدقيقة ٢٤ هجمة للاهلي افسدها التسلل. وفي الدقيقة ٢٥ هجمة للاسماعيلي عطلها شوبير. وفي الدقيقة ٢٦ شد محمد حشيش محمد حازم من قميصه وتسبب في ضربة حرة دراويشية على حافة المنطقة ذهبت اهدارا.

في الدقيقة ٣٢ هجمة للاهلي افسدها تسلل سمير فوزي. وفي الدقيقة ٣٣ انفرد حمدي نوح واهدر فرصة التعادل للاسماعيلي. وفي الدقيقة ٣٥ انفرد ضياء السيد واهدر فرصة التعزيز للاهلي. وفي الدقيقة ٣٦ قذيفة عرابية فوق العارضة الدراويشية. وفي الدقيقة ٣٨ انفرد حمدي نوح واهدر. وفي الدقيقة ٣٩ حل رضا الخطيب محل شريف عبد المنعم في الاهلي. وفي الدقيقة ٤٢ هجمة للاسماعيلي افسدها تسلل القماش. وفي الدقيقة ٤٤ قذيفة لحمدي نوح مسحت عارضة الاهلي وطاشت. وفي الدقيقة ٤٥ انفرد محمد حازم واهدر اخر فرصة للاسماعيلي. وفي الدقيقة ٤٧ صفرة الحكم شوقي خلف معلنا انتهاء اللعبة: وفوز الاهلي ١–٠ وصعوده الى الدور النهائي لملاقاة الفائز في مباراة اليوم بين المصري والمحلة.

مثل الاهلي: الحارس احمد شوبير واللاعبون حمدي ابو راضي ومحمود صالح وضياء السيد واسامة عرابي وعلاء ميهوب وخالد جادالله ومحمد عامر ورمضان السيد (محمد حشيش) وشريف عبد المنعم (رضا الخطيب) وسمير فوزي.

ومثل الاسماعيلي: الحارس عصام الحسيني (علي آغا) واللاعبون صبري المنياوي ومحمود جابر وطارق زين ومحسن عبد المسيح وحمادة الرومي وطارق الصاوي ومحسن هاشم وخالد القماش وحمدي نوح ومحمد وهبة (محمد حازم).

وقاد المباراة الحكم الدولي شوقي خلف وعاونه حكما التماس فؤاد شفيق وماجد مرسي.

فيف اندرسون الى الارسنال

انضم فيف اندرسون الظهير الايسر للمنتخب الانكليزي لكرة القدم ولفريق نوتنغهام فوريست الى الارسنال في مقابل ٢٢٤ الف دولار.

ويذكر ان اندرسون الذي شارك نوتنغهام فوريست في احراز كأس النوادي الاوروبية لابطال الدوري في ١٩٧٩ و١٩٨٠، بات اول لاعب زنجي يمثل انكلترا دوليا عندما لعب امام تشيكوسلوفاكيا في ١٩٧٩.

● وافق كيفن كيغان نجم المنتخب الانكليزي سابقا وفرق ليفربول وهامبورغ اس.في. ونيوكاسل يونايتد، على تدريب فريق تايغرز من فرق الدرجة الثانية الماليزية لمدة شهر.

واعلن الامين العام للاتحاد الماليزي بول موروغيسو ان كيغان سيلعب مع تايغرز في دورة الاستقلال "مرديكا" التي ينظمها الاتحاد سنويا بين (٢١آب و٩ ايلول).

ومعلوم ان كيغان اعتزل الملاعب في الموسم الماضي بعدما صعد بنيوكاسل يونايتد الى الدرجة الاولى. وهو سيتقاضى من تايغرز ٦٥ الف دولار.

● تتوقع مصادر نادي هامبورغ اس.في. انضمام اللاعب الدولي البلجيكي جيرالد بليسرز الذي اوقف عن اللعب ٦ أشهر بعد الفضيحة الكروية التي هزت ناديه ستاندارد لياج قبل أشهر: الى فريقها.

وقالت ان بليسرز الذي يتدرب مع الفريق في اربيسموله استعدادا للموسم الجديد، سيوقع عقدا لموسمين في كانون الثاني المقبل بعد أن ينتهي وقفه: في مقابل ٨٠٠ الف مارك (ما يساوي ٢٧٦ الف دولار).

ويذكر ان هامبورغ نجح في ضم الاسكوتلندي مارك ماكفي والنروجي اريك سولر الى صفوفه.

● جدد رودي فوللر (٢٤ عاما) قلب هجوم المنتخب الالماني الغربي وفريق فيردر بريمن رابع الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" في موسم ١٩٨٣ – ١٩٨٤، عقده مع ناديه حتى ١٩٨٧. في مقابل ٦٠٠ الف مارك.

وكان تردد ان ناديي برشلونة الاسباني وآ.سي. ميلان الايطالي حاولا التقرب من فوللر.

البوشرية يستعد

استعدادا لاشتراكه في بطولة النوادي العربية التي تقام في السعودية، وضع نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة برنامج مباريات لفريقه الاول خلال فصل الصيف كالآتي:

الخميس ٢٦ تموز: مع منتخب لبنان للناشئين في بلدة محمرش البترون.

الاحد ٢٩ منه: مع منتخب لبنان للناشئين في دورة حصرايل.

الثلثاء ٣١ منه: مع القلمون في دورة نادي بيبلوس جبيل.

الجمعة ٣ منه: مع زهرة الميناء طرابلس في جبيل.

الاحد ٥ منه: مع المعمل بكفيا في دورة نادي حبوب.

السبت ١١ منه: مع منتخب الناشئين في دورة نادي الشبيبة بلاط.

الاحد ١٢ منه: مع منتخب لبنان في دورة النادي الرياضي حراجل.

الاربعاء ٢٢ منه: مع قنات في دورة النادي الرياضي المنصف.

الخميس ٢٣ اب: مع زهرة الميناء طرابلس في دورة النادي الرياضي بيت حباق.

الجمعة ٢٤ منه: المشاركة في دورة رباعية في دورة المصحف.

السبت ٢٥ منه: مع فريق الاندلس في دورته في العقيبة.

٢ و٩ ايلول: المشاركة في مهرجان نادي حقرون اهمج ومقابلته الرسل جونية ومنتخب لبنان للناشئين.

وتعقد اللجنة الادارية للنادي جلسة مساء غد في حضور المدرب الوطني جان همام واعضاء الفريق الاول للبحث في ترتيبات الرحلة الى السعودية وتحديد مواعيد جديدة للتمارين.

● باشرت لجنة منطقة الجنوب في الكرة الطائرة نشاطها الرسمي فطلبت من نوادي المحافظة تقديم المستندات القانونية وتصحيح اوضاعها بناء على طلب الاتحاد وابلاغها اسماء النوادي التي ترغب في الاشتراك في مسابقة كأس محافظة الجنوب شرط ان يكون النادي قدم المستندات القانونية.

نادي الانصار

اصدر امس نادي الانصار بيانا فيه ان مجلس ادارته عقد اجتماعا برئاسة رئيسه السيد سليم دياب وبحث في الاستعدادات لمعسكر اعداد فريقه في رومانيا تمهيدا لخوض الادوار النهائية لبطولة النوادي العربية.

وتناول البيان اعلان اتحاد كرة القدم قبل ايام فوز الانصار بكأس الاتحاد قال: "ان اقدام اتحاد كرة القدم بعد طول تهرب ومماطلة على قول كلمة الحق واعلانه النتيجة الفنية لكأس الاتحاد التي تكرست على ارض الملعب قبل نحو ١٥ شهرا، لا يصح ان يمر من دون اهداء لجنة الاتحاد العليا شكر نادي الانصار ادارة ولاعبين وانصارا على جراته التي جاءت متأخرة اكثر من سنة (...) كم كان يتمنى ان تبلغ الجرأة حدها الادنى في اعلان القرار الحق هذا بصوت مرتفع بدل هذا الاعلان الخجول الذي وصل الى حد الهمس (...)".

رياضة وألعاب

اليوم نهائي "ليبرتادوريس" ذهابا بين غريميو واندبنديني في البرازيل

يلتقي اليوم فريقا غريميو البرازيلي واندبندينتي الارجنتيني على ملعب "اولمبيكو" في ولاية بورتو الليغري البرازيلية في المباراة الاولى من الدور النهائي لكأس النوادي الاميركية الجنوبية ابطال الدوري لكرة القدم "ليبرتادوريس".

وتقام مباراة الرد بين الفريقين الجمعة في بوينس ايرس. واذا تعادل الفريقان نقاطا، تجرى بينهما مباراة ثالثة فاصلة على ارض محايدة في مونتيفيديو (الاوروغواي) في ٦ آب. ويلعب الفائز منهما مع ليفربول الانكليزي بطل اوروبا على الكأس القارية في طوكيو في كانون الاول المقبل.

واعتبر مسؤولون في غريميو ان حظ اندبندينتي في احراز الكأس للمرة السابعة في تاريخه أوفر بعدما جنبته القرعة اللعب على ارضه اولا.

ويذكر ان اندبندينتي احرز كأس "ليبرتادوريس" ٦ مرات، وهو رقم قياسي، منها ٤ مرات على التوالي بين ١٩٧٢ و١٩٧٥. أما غريميو، فوصل الى الدور النهائي مرتين، وأحرز الكأس العام الماضي بفوزه على بينارول من الاوروغواي، ثم أحرز الكأس القارية بفوزه على هامبورغ أس. في. الالماني الغربي بطل اوروبا عامذاك.

المصارعة: بودابست للاتحاد السوفياتي

سيطر الاتحاد السوفياتي على الدورة الدولية في المصارعة الرومانية التي أقيمت في بودابست واشتركت فيها الدول الاوروبية المقاطعة لدورة لوس انجلس الاولمبية: اذ أحرز بطولة ٧ أوزان منها ٤ أوزان من منافسته بلغاريا.

وجمعت الدورة ١٧ بطلا اوروبيا وعالميا.

وهنا النتائج:

● ٤٨ كيلغ:
١ – براتان سينوف (بلغاريا).
٢ – شابا فاداش (المجر).
٣ – رينالسو خيمينيز (كوبا).

● ٥٢ كيلغ:
١ – غريغور باسايان (الاتحاد السوفياتي).
٢ – زوتلاز دوغاندسينسكي (بلغاريا).
٣ – رومان كيرباش (بولونيا).

● ٥٧ كيلغ:
١ – كميل فاتكولين (الاتحاد السوفياتي).
٢ – بيتر بالوف (بلغاريا).
٣ – بيتار ميخاليك (بولونيا).

● ٦٢ كيلغ:
١ – كامادار ماديدوف (الاتحاد السوفياتي).
٢ – ديميتري فانغيلوف (بلغاريا).
٣ – غونتر رايخلت (المانيا الشرقية).

● ٦٨ كيلغ:
١ – ميخايل برودوجين (الاتحاد السوفياتي).
٢ – جوليوس ياشكو (تشيكوسلوفاكيا).
٣ – يرزي كوبانسكا (بولونيا).

● ٧٤ كيلغ:
١ – ميخايل ماماشفيلي (الاتحاد السوفياتي).
٢ – اندريه سوربون (بولونيا).
٣ – اناتولي فيليشكوف (بلغاريا).

● ٨٢ كيلغ:
١ – فيبوراش افازافا (الاتحاد السوفياتي).
٢ – اراتسكي بونشيز (بلغاريا).
٣ – تيبور كومارومي (المجر).

● ٩٠ كيلغ:
١ – ايفور كانيجين (الاتحاد السوفياتي).
٢ – نوربرت نوفني (المجر).
٣ – انديريغ دورشاك (تشيكوسلوفاكيا).

● ١٠٠ كيلغ:
١ – تاماش غاسبار (المجر).
٢ – نيقولاي بالبوسين (الاتحاد السوفياتي).
٣ – يرزي فروكلافسكي (بولونيا).

● ما فوق ١٠٠ كيلغ:
١ – نيقولاي دينيف (بلغاريا).
٢ – كانديدو ميسا (كوبا).
٣ – يفغيني ارتيورين (الاتحاد السوفياتي).

مضرب الكسليك

غادر بيروت الى اوروبا السيد رياض حداد رئيس اللجنة الرياضية في النادي اللبناني للسيارات والسياحة لاجراء مفاوضات مع بعض اللاعبين البارزين في كرة المضرب خصوصا الفرنسيين والايطاليين من اجل المشاركة في دورة النادي المفتوحة التي تقام منتصف الشهر المقبل وتضم ابرز لاعبي لبنان المصنفين.

وسيخصص النادي بهذه الدورة جوائز مالية تفوق المئة الف ليرة، الى كؤوس وميداليات.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بوسطن، واشنطن، كيتسبول، هيلفرسوم

احرز الاميركي ارون كريكشتاين بطولة دورة بوسطن الاميركية الدولية لكرة المضرب اذ فاز في الدور النهائي على الارجنتيني خوسيه لويس كليرك المصنف ثالثا وبطل الدورة في الموسم الماضي ٧–٦، ٣–٦، ٦–٣.

ونال كريكشتاين (١٧ عاما) الذي بات اصغر لاعب يحرز بطولة الدورة في عامها الـ٥٧ (الرقم السابق ١٨ عاما للاسوجي بيورن بورغ في ١٩٧٤) ٣٤ الف دولار، وكليرك ١٧ الفا.

واحرز الاميركيان كين فلاش وروبرت سيغوسو بطولة الزوجي بفوزهما على الاميركي غاري دونيللي والبورتوريكي ارني فرنانديز ٦–٤، ٦–٤.

دورة واشنطن

● خرج الاميركي مارك ديكسون المصنف ثاني عشر من دورة واشنطن الاميركية الدولية اذ فاز عليه اليوغوسلافي ماركو اوستويا في الدور الاول ٢–٦، ٦–٣، ٦–٤.

وفاز الاميركي بريان غوتفريد المصنف سادس عشر على ديريك تار من جنوب افريقيا ٦–٣، ٧–٦، والتشيلي هانس غيلدمايستر على الاميركي ادي دبس ٣–٦، ٧–٥، ٦–٢، والفرنسي تييري تولان على الاميركي بلاين ويلنبورغ ٦–٢، ٦–١، والاسباني غبريال اوربي على النيوزيلندي ديفيد ماستارد ٦–٤، ٦–٣، والمجري زولتان كوهارسكي على الاميركي رودني هارمون ٧–٥، ٦–٣، والاوسترالي تريفور الان على الاميركي لوسون هارمون ٦–٢، ٦–٠، والبرازيلي كاسيو موتا على التشيلي ريكاردو اكونا ٦–٤، ٦–٠.

دورة كيتسبول

● في الدور الاول من دورة كيتسبول النمسوية الدولية، فاز الاسوجي هانس سيمونسون على الاميركي ريكي ماير ٦–٢، ٦–٣.

كذلك فاز النمسوي توماس ماستر على الاميركي جيف بوروفياك ٦–٢، ٦–٣، والالماني الغربي اريك يبلين على هنري دو فيت من جنوب افريقيا ٦–٢، ٦–٤، والتشيكوسلوفاكي يارو نافراتيل على الاميركي بريان ليفاين ٧–٥، ٦–٤، والارجنتيني مارتن خايتي على الاسوجي ماغنوس تيدمان ٦–٣، ٧–٦، والاوسترالي كيم ووريك على الاسباني مانويل اورانتس ٦–١، ٦–٤، والبرازيلي ايفان كلي على الاوسترالي جون ماك كوردي ٣–٦، ٦–١، ٦–٢، والروماني فلورين سيغارتشيانو على النمسوي بيتر فايغل ٧–٦، ٦–٢، والايطالي لوكا بوتازي على التشيلي الفارو فيلول ٦–٢، ٦–٤، واليوغوسلافي سلوبودان زيفويونوفيتش على الفرنسي باسكال بورت ٦–٢، ٦–٣، والارجنتيني توماس ستالهاندسكي على الايطالي جيان لوكا رينالديني ٦–٤، ٦–١، والاكوادوري راوول فيفر على الاسباني سيرجيو كاسال ٧–٦، ٧–٦، والبرازيلي سيزار كيست على الالماني الغربي كريستوف تسيبف ٦–٤، ٦–٤، والالماني الغربي كارل مايلر على الالماني الغربي كلاوس ابرهارد ٦–٤، ٦–١، والفرنسي كريستوف روجيه فاسلان على الاميركي بروس كليغ ٧–٥، ٦–٣.

دورة هيلفرسوم

● فاز التشيكوسلوفاكي ستانيسلاف بيرنر على الفرنسي تييري فام ٦–٢، ٦–٢ في الدور الاول من دورة هيلفرسوم الهولندية الدولية.

وفاز الاسوجي بيتر كارلسون على الهولندي هوب فان بوكل ٦–٢، ٦–٣، وكارلوس ديلاورا من البيرو على الاوسترالي بروديريك دايك ٦–٢، ٧–٥، والايطالي كلوديو ميزاردي على الفرنسي جورج غوفون ٦–٤، ٦–٣، والاسوجي كين كارلسون على الاسباني روبرتو فيزكاينو ٦–٠، ٦–٣.

● بلغ دخل الاميركية مارتينا نافراتيلوفا من جوائز الدورات الدولية هذه السنة حتى مطلع هذا الاسبوع مليونا و٧٧٢ الفا و٩٥٦ دولارا.

وهنا ترتيب اللاعبات من حيث الدخل:
١ – مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ١٧٧٢٩٥٦ دولارا.
٢ – هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٢٨٦٤٢٧.
٣ – كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة) ٢٢٢٠٥١.
٤ – بام شرايفر (الولايات المتحدة) ٢٢٠٤٦٥.
٥ – كاتي جوردان (الولايات المتحدة) ١٤٥٠٦٩.
٦ – مانويلا ماليفا (بلغاريا) ١٢٤٢١٥.
٧ – ويندي تورنبول (اوستراليا) ١٢٢١٩٥.
٨ – هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١١٩٨٨١.
٩ – بربارة بوتر (الولايات المتحدة) ١١١٢٧٨.
١٠ – كاتي هورفات (الولايات المتحدة) ١٠٩٩٠٧.
١١ – كلوديا كوده كيلش (المانيا الغربية) ١٠٩٨٨١.
١٢ – زينا غاريسون (الولايات المتحدة) ٩٨٧٧٨.
١٣ – جو دوري (بريطانيا) ٩٤٧٠٣.
١٤ – كارلينغ باسيت (كندا) ٨٩١٤١.
١٥ – بوني غادوسيك (الولايات المتحدة) ٨١٠٩٤.

شؤون البلد والناس

محاضرة

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى محاضرة "الوجه التربوي للازمة في لبنان على صعيد التعليم الرسمي" للسيد ابرهيم الراسي، الساعة الخامسة بعد ظهر غد الخميس في قاعة المجلس، شارع المزرعة، قرب محطة بدران.

استقبال

يستقبل الرئيس الجديد للكلية الترقية في رحلة الاب ابرهيم نعمة الدهينين في مناسبة توليه منصبه يوم الاحد ٢٩ تموز بين العاشرة قبل الظهر والثانية عشرة ظهراً، وبين الرابعة والسابعة مساء، ويومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ منه بين الرابعة والسابعة مساء في صالون الكلية.

محمد قره علي

عاد الزميل محمد قره علي اول من امس من اوروبا بعدما أجريت له ست جراحات خلال عشرة اشهر تكللت كلها بالنجاح.

أمراض نفسية واضطرابات سلوك فيصل الزرّاد وكتاب علاج

يتناول كتاب الدكتور فيصل محمد خير الزراد "علاج الامراض النفسية والاضطرابات السلوكية" (١) الاتجاهات المعاصرة في الطب النفسي مثل: العلاج النفسي غير الموجه، العلاج النفسي الجماعي، العلاج النفسي السلوكي، العلاج البيئي، العلاج الغشتالتي، العلاج الوجودي، والعلاج الجسمي بواسطة الصدمات او النوم المستمر او الجراحة.

ومن خلال شروحات الدكتور فيصل الزراد، (مدرس الامراض النفسية والاضطرابات الشخصية فيقسم علم النفس العيادي في جامعة قسنطينة: الجزائر، وباحث فيمركز الدراسات والبحوث العلمية فيدمشق): يلاحظ القارىء ان لكل من اتجاهات العلاج النفسي المعاصر تفسيراته، واساليبه، ووسائله مع انوجاد صراع حاد بين هذه المناهج العلاجية المتنوعة ضمن وحدة الطب النفسي الاكلينيكي. والدكتور فيصل الزراد يفكك لنا كلمة "كلينيكي" فيقول: "ان كلمة كليبيكي مشتقة من كلمة كلينيكوس اليونانية، وهذه الكلمة تعني كل اوجه العلاج الطبي الذي يبذل للمريض في فراشه، وكلمة "كليني" تعني الفراش، وهذه الكلمة اتسع معناها حتى اصبحت تشير الىالفن فيالعلاج الذي ينحصر في الاستجواب، والفحص، واجراء التشخيص" (الصفحة ٧).

فمن المعروف ان علم النفس الاكلينيكي قام علىالخرافات اي على طرد الارواح الشريرة التي استوطنت جسد المريض او المختل عقليا، وكان الطبيب هيبوقراطس الملقب بأبي الطب اول من درس حالات الخبل او الاضطرابات العقلية، وله الفضل فيفصل علم النفس المرضي عن النظريات الفلسفية التأملية الملقحة بالاتجاه الصوفي. والملاحظة ان هيبوقراطس اشار الى علاقة بين المرض العقلي والدماغ مع رفض فكرة الربط بين المرضالعقلي وغضب الالهة.

والسؤال المشروع: هل يمكن ان يقاس العقل، وتاليا الذكاء؟

المؤلف يذكر ان الدكتور الفرد بينه قام في ١٩٠٥ باول محاولة قياسا او اختبارا للذكاء لكن تجربة هذا الدكتور قاست النمو وليس الاهلية الدماغية، ما جعل القاعدة صالحة للصغار فقط. لكن حركة القياس العقلي تطورت مع العالم دوورث، فانجز في ١٩١٨ اختبار قياس السمات الانفعالية في الشخصية او الحالات العصابية. ويقول الدكتور فيصل الزراد ان احمد زكي صالح المصري اقدم على تعريب هذا الاختبار مع تعديلات عليه، والاستفادة منه على صعيد مصر. وهنا يشير المؤلف الى جملة اختبارات صممت لتناسب البيئة العربية، ومنها اختبار الصحة النفسية لمحمود عمادالدين اسماعيل (ويقيسهذا الاختبار الخوف، عدم التكافؤ، الاكتئاب، الارتعاش، والاضطرابات الحشوية). واختبار مقياس الارشاد النفسي لمحمود عماد الدين اسماعيل (ويقيس العلاقات المنزلية، العلاقات الاجتماعية، الثبات الانفعالي، الشعور بالمسؤولية، والقيادة). واختبار التشخيص النفسي لحامد عبد السلام زهران (ويقيس توهم المرض، بالمسؤولية، والقيادة). واختبار التشخيص النفسي لحامد عبد السلام زهران (ويقيس توهم المرض، الضعف العصبي، الخواف، الهستيريا، الوساوس، القهر، التفكك، الهوس، الفصام، الهذيان، والاضطرابات الجنسية). والى هذه التجارب العلاجية اختبارات احمد زكي صالح حول مشاكل الشباب وهي تظهر تقدم وسائل القياس، والطرقالعلاجية الاكلينيكية المعاصرة...

ما هو العلاج النفسي؟

المؤلف يجيب عن السؤال: "ان العلاج النفسي نوع منالعلاج يهدف الى مساعدة المريض المضطرب عقليا على التكيف، والتوافق مع بيئته، ودفعه لتنمية شخصيته". وهنا من المؤلف جملة اسباب تحرض على الانحراف السلوكي، وتاليا الخلل العقلي، منها العوامل المادية التيتتفاعل معها الفرد تفاعلا غير سوي. ولهذا السبب يعرض لنا المؤلف اساليب علاجية نفسية، اهمها: "العلاج بالعمل" حيث يقسم المرضى الى ثلاثة اقسام:

١ - المرضى الاكفياء المهتمون بالعلاج والمقبلون عليه في "دور النقاهة".

٢ - المرضىالاقلكفاية واهتماما وهناك امل في شفائهم.

٣ - المرضى المتبلدون المزمنون.

واشارة ان التعاون هنا لا بد منه بين اخصائي العلاج النفسي واخصائي العلاج بالعمل، وهذا النوع اشمل من غيره، ويساعد على اجتناب السأم، والملل، وتخفيض نسبة التوتر بحيث يصبح المريض اقل احتياجا الى مهدئات، وترتفع معنوياته، وتتحسن القدرات الادائية او الانتاجية لديه. وبرغم ان المؤلف يسهب شرحا، تفكيكا للطرائق العلاجية المعاصرة، ويعرض لنا كل ذلك باسلوب لغوي واضح، الا انه لا يقنعنا ما فيه الكفاية لاسباب عدة منها:

١ - اهماله لاشكال الملكية الخاصة او لتمركز الثروات الذي ينضح انماطا محددة من الانحرافات العقلية.

٢ - البتر التام بين الاضطرابات العقلية وشكل النظام السياسي القائم في هذا البلد او ذاك.

٣ - اهمال المؤلف لشيء سأطلق عليه اصطلاحا: "الاضطراب العقلي الذكي ومدرجاته المتنوعة" وهو يصيب الشعراء، والادباء لاسباب متنوعة: مثلا، ماياكوفسكي، ادغار بو.

٤ - محاولة تطبيق صيغ اوروبية جاهزة على بيئة عربية لها محرضاتها الخاصة على الانحرافات الانفعالية.

امام كل ذلك اسمح لنفسي بالاستنتاج المتواضع ان كل طرق الاستجواب العلاجي، وكل محاولات استخدام التعاليل في شرح الاختلالات العقلية تبقى مبتورة اذا فصلنا بين سلوك الشخص ونمط الملكية الخاصة السائدة في هذا المجتمع او ذاك. واشار المؤلف تلميحا عندما قال: "مشكلات الحياة المادية، وتخلف افراد الشعب". وهذا لا يكفي، خاصة في عصر السيطرة الارتقائية على الفضاء. هناك اختلالات عقلية ذات منشأ فيزيولوجي ولا علاج لها. لكن الاضطرابات العقلية الناجمة عن مشكلات اجتماعية في حاجة الىدراسة علىاساس التربة او المناخ العربي فقط دون الاعتماد المسرف على خلاصات المدارس او الاتجاهات الاوروبية التياستوحت معطيات اخرى غير الواقع العربي المعيوش الان.

وضاح يوسف الحلو.

(١) "علاج الامراض النفسية والاضطرابات السلوكية"، الدكتور فيصل محمد خير الزراد، دار العلم للملايين، ٣٧٢ صفحة من قطع كبير، ١٩٨٤.

أحمد فارس الشدياق الراقد ثغرة في قبّته المستديرة

احد رجال الضابطيةبحرس قبور الباشاوات.

مدفن احمد فارس الشدياق في وسط قبور الباشاوات بعد مفرق الحازمية – بعبدا، وفي الباحة التي تتقدم دار الصياد – طريق الشام. هذا المدفن يجاور قبر فرنقو باشا المتصرف الثاني على لبنان، وضريح الميرالاي ملحم ابو شقرا، قائد الضابطية الذي استحق ان يرقد في المكان، تقديرا لما أدى من خدمات للبنان، على الصعيدين الامني والعام.

ويلفت اليوم قبر احمد فارس الشدياقالذي تعلوه قبة مستديرة اصابتها قذيفة في الاحداث، فسببت ثغرة في قمتها، وخروقا في الداخل. ونرى واجباً ان تهتم بلدية الحازمية بترميم المدفن لانه من آثار المدينة الناشئة (الحازمية)، كما نرانا في حاجة الى ان نكتب صفحة فيها وصف لمأتم أحمد فارس الشدياق في قاضي كوي (الاستانة) ونقل جثمانه الى لبنان، ودفنه في الحدث اولا ثم مثواه الاخير في الحازمية، كما تشييعه في الاستانة واستقباله في لبنان. هذه المعلومات من بعض الصحف والمجلات القديمة المحلية، ومن كتاب "صقر لبنان" من تأليف مارون عبود، وكتاب "أحمد فارس الشدياق" بقلم ميخائيل صوايا، وكتاب "سيرة الشدياق" بقلم بولس مسعد، اضافة الى معلوماتنا الشخصية.

من كتاب ميخائيل صوايا: "بعد وفاة أحمد فارس الشدياق (العلامة المشهور)، في ٢٢ أيلول ١٨٨٧، وعملا بما أوصى به، أعدت العدة لدفنه في وطنه. فحنط ووضع في تابوت ثمين، ونقل من قصره الى قصر ولده سليم، حيث توافد كبار العلماء، والامراء، وسفراء الدول، والصدور العظام، ورجال الصحافة، والقانون، والاطباء، ومندوبو وكالات الاخبار وجماهير من الشعب ممن عرفوه أو سمعوا عنه. ثم وضع التابوت على زورق جميل نكست فوقه الاعلام وسار بين صفين من زوارق تقل رجال الدولة، والزعماء، حتىبلغ الباخرة النمساوية التي اعدتها الدولة الى لبنان. فاستقبل فيه في ٥تشرين الاول ١٨٨٧ استقبالا رسميا وشعبيا حافلا وحمل الجثمان الى الجامع العمري الكبير حيث صلي عليه، ثم سير به الى الحدث يواكبه موكب حكومي ويرافقه رجال العلم والسياسة، والامراء وابنه نخبة من رجال العلم منهم الشيخ ابرهيم الاحدب والامير شكيب ارسلان".

وفي الجزء الثامن من السنة الثانية من مجلة "الصفاء" لصاحب امتيازها علي ناصر الدين: "في صباح يوم الاربعاء ٥ تشرين الاول ١٨٨٧ أحضرت جثة المرحوم أحمد فارس الشدياق الى ثغر بيروت على الباخرة النمساوية يصحبها جناب ولده الفاضل سعادتلو سليم أفندي فارس فهرع الناس جماهير، من ذوي الوجاهة، والفضل والادب لاستقبال نعش الفقيد وازدحمت الاقدام الوفا على الشاطىء ثم حمل النعش بمزيد الاحتفال والاكرام تحيط به عساكر الجندرمة، ويتقدمه البوليس، والجاويشية، وكانت الاسواق مزدحمة بالجموع التي تحف بالنعش من أمامه وخلفه. وبعد الصلاة عليه نقل بمزيد الاحتفال على عجلة مخصوصة الى قرية الحدث، مسقط رأس الفقيد، حتى يدفن هناك بحسب وصيته الاخيرة. ولما بلغ المشهد الحدود اللبنانية استقبله الجند اللبناني ومعه بعض الضباط وساروا امامه الى قرية الحدث ووارو النعش في التراب".

وهنا وصف المأتم كما جاء في جريدة "لسان الحال" العدد ٩٩٧ تاريخ ٦تشرين الاول ١٨٨٧: "وفي هذا الصباح بعد ان رست الباخرة النمساوية ونقلت الجثة منها الى البر كانت الخلق جماهير لا تحصى وفي مقدمتهم صاحب الفضيلة الشيخ عبد الباسط افندي مفتي الثغر (بيروت) والعلماء والشرط.

فسير بالجثة وأمامها الرايات والمشايخ ووراءهم مشايخ الطرق يهللون ويكبرون الى انبلغوا الجامع الكبير. بعد ان صلوا عليه وقرئت القصائد والخطب حمل حتى بلغوا به ساحة البرج وهناك وضع على عجلة الاموات ليذهب به الى قرية الحدث حيث يدفن في مدفن أعد له".

وكما كان لاحمد الشدياق معجبون وأصدقاء مخلصون كان له ايضا خصوم لدودون، أبى أحدهم الا ان يستمر على خصومته له حتى بعد وفاته وهو الطبيب شاكر الخوري صاحب كتاب "مجمع المسرات" المشهور بنكاته وسخريته ونقده الناس فوصف مأتم الشدياق بأبيات من الشعر وحدث رفعتها في بعض الاماكن، وختمها بهذين البيتين خاطب بهما الفقيد الكبير وهما:

(يا من ذهبت الى الجحيم مسوكرا
لم يبق بعدك (للجهالة) باق
ابليس صاح مهللا ومكبرا
اهلا بأحمد فارس الشدياق)

وفي ١٩٢٨ أي بعد خمسين سنة من وفاة الشدياق، ارادت الحكومة تعديل طريق بيروت – عاليه عند الحازمية، فاقتضى الامر نقل قبور الباشاوات من محلها الى مجاور لها في مرتفع من الارض يتقدم دار الصياد. فأخذ العمال بنبش المدافن، ولشد ما كانت دهشتهم عندما وجدوا نعش الشدياق وفيه جثمانه وهو على حاله كأنه ميت من يومين فقط. فلحيته وحاجباه باقية أيضا ولم يطرأ على شعره وعلى جبهته أي تبديل أو تغيير بفضل التحنيط، كما الكفن الذي لف به، وهو من الحرير (التفتا) لا يزال اياه، ولوحظ ان خشب التابوت في الداخل أصبح باليا دون ان يؤثر ذلك على الجثمان، وأقبل الناس في ضواحي الحازمية، ونحن منهم، الى مشاهدة الجثمان الذي مضى عليه خمسون كما تقدم، دون ان تتمكن هذه المدة الطويلة من افنائه.

فنكرر طلبنا الى بلدية الحازمية الحازمة ترميم ضريح هذا العالم اللبناني الكبير الذي رفع اسم لبنان في الوطن والمهاجر. ونذكر بما قاله وزير المعارف الفرنسي يوم الاحتفال بعيد الشاعر الفرنسي الكبير فكتور هوغو:

"باسم الجمهورية أحييك ايها الشاعر العظيم، الذي أطلق الفكر البشري، وزاد في حريته، وألبس وطنه رداء المجد، وجعل الانسانية أكرم مما كانت وأكثر حنانا".

جوزف نعمد

"المذهب التربوي عند السمعاني"

صدر كتاب "المذهب التربوي عند السمعاني" في تحليل وتحقيق لشفيق محمد زيعور، واشراف الدكتور عبدالامير شمسالدين، عن دار اقرأ – بيروت في "موسوعة التربية والتعليم الاسلامية". والطبعة اولى ١٩٨٤، في ٤٦٨ صفحة من القطع الكبير.

كلمة: لبنان جمهورية علمانية نجاة من أمراض

اذا ثمة ضروب كثيرة من المنطق، وهي اشكال يتخذها الفكر المجرد منهجا للبرهنة، فما ذلك الا لان المذاهب الفكرية، حتى البسيط منها والساذج، في حاجة الى استخلاص النتيجة من الجزئي الى الكلي ومن الكلي الى الجزئي وصياغة الحكم او الاستنتاج ومعرفة قوانين الانعكاس الذهني لتطور الوجود وهذا الانعكاس، وصولا الى معرفة الحقيقة التيتكون ملموسة باطلاق بعيدة عن التجريد والاحكام العامة اذ تعني كل شيء ولا تعني شيئا في آن.

ومن ضروب المنطق ما هو خاص بالشكل والصورة وما هو مرتبط بالمضمون والمحتوى ومنه ما جمع الشكل والمحتوى في وحدة جدلية تناقضية، لاعتبار ان العلاقة بين المحتوى والشكل مترابطة موضوعيا وكل يؤثر في الاخر بالايجاب والسلب. غيرأنترابطهماوتناقضهما معا الشرط الضروري لوجود الشيء والظاهرة وتغيرهما ولمعرفة علاقاتهما جميعا، اذ بدون الشكل لا يستطاع النفوذ الىالمحتوى وبدون هذا لا يتكون الشكل. يفترض اهمية المحتوى الذي يجر الشكل وراءه ويعين حدوده الاساسية مع مقاومة عنيفة قاسية او لطيفة رفيقة يقوم بها الشكل خلال عملية التغير والتبدل من صورة الى اخرى.

وكانت صياغة المنطق ومقولاته علما بنفسه على يد ارسطو قفزة كيفية وكمية من الفلسفة لكون المنطق فرعا لها. كما كانت صياغة منطق الاستقراء والمنطق البراغماتي والرياضي والجدلي علىاساس المنطق الهيراقليطي والارسطاليقفزةمماثلة ما برحت تتطور وتقدم خدمات الى الفلسفة والفكر لا تقدر ولا يمكن تحديد مداها واهميتها.

ومعروف بداهة ان لا غنى للتفكير عن ضروبالمنطق المتعلقة بالشكل او المحتوى او بالاثنين معا، حتى اذا اردنا معرفة هذه الضروب وجدناها كثيرة وعديدة وان كان معظمها مرتبطا باشكال المنطق الرئيسية والاساسية. منها للمثال لا الحصر المنطق الصوري والاستقرائي والعلمي والبراغماتي والرياضي والجدلي والجبري والحسابي ومنطق الجهة والاحتمال والعلاقات والمتعدد القيمة والكلية وغيرها، وهي جميعا تنحصر فيعلاقات معينة بالاشياء او تشمل جميع هذه العلاقات كالمنطق الجدلي المعتبر ارقى ضروب المنطق باطلاق.

ولعلنا فيلبنان، وبعض بلدان اخرى مثلنا اخلاقيا وحضاريا وان كانت متقدمة تقنيا وحياتيا، اردنا ان نضيف الى ضروب المنطق المعرفة جديدا نسميه المنطق الطائفي او المنطق الديني، وهو على اسس ومرتكزات عرجاء ومشوهة لانه فيمحتواه يفترض حقوقا لفئة معينة من الناس على حساب حقوق الفئات الاخرى، ويحاول اجبار فريق من البشر على السير في طريق معينة ولو ان سيرها في طريق مخالفة لا يصيب احدا باذى ولا يحمل اي ضرر او الم.

والمنطق الطائفي يقسم ويفرق ولا يجمع ويوحد، فيجعل الوطن اوطانا ويحول المدينة مدنا والجماعة جماعات، ويكون حكمه لانسانين اثنين قائما على هوية احدهما الطائفية وليس على هويته الانسانية والحضارية. وكثيرا ما تكون احكامه منها فئة ضحلة تصل الى صياغة اشكال كاريكاتورية مثل تصورنا الذهني فرشاة للاحذية نبت لهاثديان يدران اللبن واخذ الاطفال يرضعون منهما ويتغذون. وذلك لان تصوراته جزئية وميثولوجية وخرافية مشحونة بالعداء للتصورات الجزئية المقابلة وهي مثلها طائفية شوهاء، وللتصورات الكلية الناهضة على الحقيقة الانسانية والحضارية من غير حصر او تضييق.

ولا حاجة بنا الى ذكر الحروب والمجازر واعمال القتل الجماعي والفردي عند سيادة المنطق الطائفي والمذهبي. فهي معروفة في انحاء العالم وسببت تأخر الحضارة خطوات الى الوراء حتى رأى الاوروبيون، وهم ذاقوا التناحر الكاثوليكي البروتستانتي، ان يضعوا لها حدا باعتماد المنطقالعلماني وهو في جوهره منطق انساني وحضاري لا يفرق بين انسان واخر لطائفته ومذهبه ودينه واعتقاده وايمانه والحاده بل لسلوكيته الاجتماعية والفردية وما فيها من لذة وخير والم وشر، برغم ان التطبيق عابه ولا يزال كثير من الانحراف وفقدان العدالة نظرا الى ان العلمنة اذا كانت تحمل المساواة النظرية بين البشر لا تحمل المساواة العملية الفعلية. واذا كانت تحقق عدم التمايز في الناس من الناحية الحقوقية والقانونية فانها لا تمس التمايز من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فهذا علاجه فيايديولوجيات اخرى ومبادىء مختلفة.

غير ان العلمنة، مهما كانت قاصرة في شأن المساواة، تعتبر خطوة واسعة نحو هذه المساواة وتحقيقها عمليا وفعليا، كما انها وسيلة للخلاص من جرائم وحروب وفتنكثيرةوقتنراها ضرورية ولا بد منها لتوحيد وطن او مجتمع فلا يظل متفرقا الى جزر كثيرة كل منها يحاول الحياة وحده على حساب الجزر الاخرى.

ومن الناحية المنطقية المحضة والنظرية اية مقومات موضوعية مثل القوى بجمهورية مسيحية او اسلامية في لبنان، وهو لا يختلف، كما قلنا، عن القول بان فرشاة الاحذية يمكن ان ينبت لها ثديان يدران اللبن ويرضعان الاطفال.

قد يطرح شعار جمهورية مسيحية او اسلامية ولكن في جزء من لبنان بعد عملية تمزيقه وتشريد شعبه وبعد ان يكون مواطنو هذه الجمهورية غير السعيدة تحولوا الى غجر مشردين بين الاطلال والخرائب. لان البلدان من مذهب واحد تسير القهقرى عندما تقيم دولتها على الاسس الطائفية والمذهبية فكيف بالبلدان المتعددة الطوائف والمذاهب؟ بل كيف ببلدان فيها توازن طائفي ومذهبي تعددي دقيق اذا اختل قليلا اختلت العلاقات وتعقدت حتى الوصول الىالحروب الاهلية والفتن الداخلية والاقتتال المتبربر؟

ونحن لا نزعم ان طرح شعار جمهورية علمانية فيلبنان بدلا منشعار جمهورية اسلامية او مسيحية يشكل خشبة الانقاذ النهائي، بل انه يشكل طريقا للخلاص من امراض كثيرة وعلل قاتلة. ويحول العلاقات بين المواطنين من جزئية ضيقة متأخرة الى اجتماعية شمولية متقدمة، فلا تظل الخلافات قائمة حول الطائفة والمذهب والانتماء الديني، وانما هي خلافات اجتماعية بين قلة تحاول فرض سيادتها واحتكارها وكثرة تحاول امتلاك اسباب العيش الكريم والحياة الحرة فيوطن يكون لجميع ابنائه ولو نسبيا وليس لفئة متاجرة بمقدراته وشؤون مواطنيه الحياتية والفكرية والاجتماعية والسياسية.

ونضيف ان الجمهوريات او الدول اللاطائفية هي احدى نتائج التقدم الحضاري والانساني العام، حين ان الجمهوريات او الدول الطائفية احدى نتائج التأخر الحضاري والانساني العام. وهي مرحلة تجاوزها البشر حينما ارتقت امورهم وافكارهم واقتربوا اكثر الى حقيقتهم الانسانية. واذا قيل ان السعيد من اتعظ بغيره والتاعس من اتعظ بنفسه فالوقت امامنا للاتعاظ بسوانا وبأنفسنا معا، الا اذا شئنا انهاء حياتنا بالموت انتحارا بعد عذابات وآلام لا تحصى بدأت شديدة قاسية في القرن التاسع عشر، وتجددت اواخر القرن العشرين ولن تبدأ طريق نهايتها الا بالجمهورية العلمانية في لبنان بعيدا عن اي نوع او شكل للجمهوريات الطائفية والمذهبية.

اما اذا ظللنا، او ظل البعض منا كثروا او قلوا، يعتمدون المنطق الطائفي في بناء الوطن والدولة فوقتزوالوانهيار الدولة الكامل ووضع حد لحياتنا بالموت انتحارا ليس بعيدا وانما اقرب مما يظن الكثيرون ويعتقدون.

نسيب نمر

يدخل الماضي

– ١ –
تمطل النحس
المطر يراقب
لم اجد العذر للعودة
الى اي بيت.

– ٢ –
اكره الاطفال
يحاولون لمس
الرجولة
قد اردعهم.

– ٣ –
افتح نافذتي
على الغد
يدخل الماضي
يلبس حنيني الند
انتظار الفرح
الموعود.

– ٤ –
لا شك
كان ...
لا يحتمل السماء
مقبرا بالاعراس
حيث السقوط
لا ...
اخاف قد بهلت.

كمال محمد حمدان

مجلس الوزراء يقفل اليوم ملف الثغرات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المجلس العسكري

وكان المجلس العسكري عقد اجتماعاً امس برئاسة قائد الجيش وناقش الاوضاع الامنية. وافادت مصادر عسكريةان البحث تركز على موضوع تنفيذ مراحل خطة بيروت والخطواتالواجب اعتمادها لترسيخ الامن وطمانة المواطنين. وشدد اركان المجلس على ضرورةفتح مزيد من المعابر بين شطري العاصمة ووجوب تطويق الثغرات الامنية ولاسيما منهاالخطف والقنص.

وتطرق الحديث الىخطة الجبل والمراحل الاعدادية التي قطعتها.

جولة كرامي

على صعيد آخر تقرر رسمياً ان يتوجه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى دمشق غداً الخميس في زيارة تستغرق يوماً واحداً يقابل خلالها الرئيس حافظ الاسد ومسؤولين سوريين آخرين.

وقالت اوساط قريبة من رئيس الحكومة انه يحمل في زيارته الاولى لدمشق منذ تأليف الحكومة، ملف الخطة الامنية لبيروت والجبل. وسيثير مع المسؤولين السوريين وجوه المساعدة لاستكمال تنفيذ مراحل الخطة في العاصمة وسبل تذليل الصعوبات التي اعترضتها في الفترة الاخيرة. ويحمل ايضاً الملف السياسي الذي يأتي طرحه تتويجاً لاستقرار الوضع الامني وانطلاقاً نحو حلول سياسية قد تكون خاتمة لمأساة لبنان.

واضافت ان رئيس الحكومة سيثير ايضاً موضوع الشمال عموماً وطرابلس خصوصاً، وسيسعى الى اطلاق معتقلين لبنانيين في دمشق، خصوصاً ان ثمة وعوداً سابقة بالافراج عنهم، الامر الذي يسهل الاتصالات الجارية للاتفاق على خطة امنية للشمال.

امازيارةكرامي للرياض وربما لبلدان عربية اخرى فلم يتحدد موعدهابعد، وانرجحت اوساط ان تكون السبت المقبل.

وتوقعاحد الوزراء ان تفتح الملفات السياسيةوالاقتصادية والاجتماعية والاداريةبعد عودة رئيسالحكومةمن جولته، وقد بدأت الدوائر المختصةوضع الدراسات اللازمة لذلك، خصوصاً ان ثمةميلا الى عقد اجتماعات متواصلة لوضع تصور نهائي في كل هذه الحقول.

مهجرو الجبل

وعقد مساء امس اجتماع في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل ضم وزير الاشغال والسياحة السيد وليد جنبلاط والسيد أكرم شهيب من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي والسادة: الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار داني شمعون، نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة وعضوي المكتب السياسي الكتائبي جوزف الهاشم وطانيوس سابا، رئيس بلدية دير القمر جورج ديب نعمة، ميشال سماحة، بيار كرم، ميلاد القارح، الرئيسة العامة لراهبات الصليب الام مرغريت دميان.

وأوضحت مصادر المجتمعين ان البحث تركز على المواضيع التي تهم مناطق الجبل على الصعد الانمائية والاعمارية ودرس مراحل عودة المهجرين. وتم الاتفاق على متابعة البحث، وشكلت لجنة متابعة من السادة: جوزف الهاشم واكرم شهيب وجورج ديب ستعقد اجتماعها الاول الحادي عشرة قبل ظهر اليوم في القصر الجمهوري.

واشارت الى ان بدايات الابحاث ظاهرها حسن، وتبقى النيات التي ستكون التجربة محكها خصوصاً، كما تقول هذه المصادر، ان هناك صعوبات أمنية ونفسية يجب معالجتها بهدوء. وان المجتمعين تناولوا في ابحاثهم الشقين السياسي والانمائي وعودة المهجرين.

وذكرت ان القضية ليست سهلة وبتها ليس سريعا، وان معالجتها تتطلب تأليف لجان متخصصة من كل الاطراف لكي تأتي الحلول مقبولة من الجميع وتجنبا للارتجال في أي حل قد ينعكس سلباً، ذلك ان موضوع الجبل دقيق ومعالجته يجب ان تكون حذرة. كذلك يجب ان يسبق اي حل تعميق التفاهم وتحضير النفوس لما يلزم خصوصا بعد التطورات التي أخلت بالتعايش في هذه المنطقة.

ومن شأن التفاهم على هذا الصعيد تقريب وجهات النظر في موضوع الخطة الامنية ومدى انتشارها في ضوء الافكار التي طرحها الاطراف. وأوضحت المصادر ان ثمة تباينا في وجهات النظر في الخطة الامنية، فهناك فريق يستعجل تنفيذها وشمولها وعودة المهجرين على مراحل، في حين يرى فريق آخر ضرورة التمهيد لعودة المهجرين بتعمير المناطق المتضررة.

ووصف مصدر في الحزب التقدمي الاجتماع بأنه في اطار "المساعي الطيبة لايجاد حل ايجابي لقضية المهجرين بعد القرار الذي اتخذه الحزب ببدء البحث في هذه القضية". وتوقع ان يستدعي ذلك "جهودا كبيرة واتصالات مستمرة".

على الصعيد الامني جالت لجنة الترتيبات الامنية أمس على محاور التماس من المرفأ الى شارع بشارة الخوري في محاولة لمعالجة الثغرات في تنفيذ الخطة، والتي نشأت بعد تولي الجيش الامن على خطوط التماس، كاعادة احياء بعض المتاريس والدشم في المواقع المتقابلة.

وازالت اللجنة نصف ساتر ترابي استحدث في منطقة الملعارية قبالة تحصينات استحدثت في الجهة المقابلة. وينتظر ان تعالج اللجنة اليوم وضع بعض المتاريس والدشم المستحدثة. وقالت مصادر اللجنة انها ستقوم بجولة على كل محاور العاصمة والضاحية لمعالجة الثغرات فيها.

وأعلن الحزب التقدمي الاشتراكي انه سيخلي اليوم بعض مواقعه في منطقة الشويفات في مبادرة من طرف واحد قبل تنفذ الخطة الامنية في الجبل.

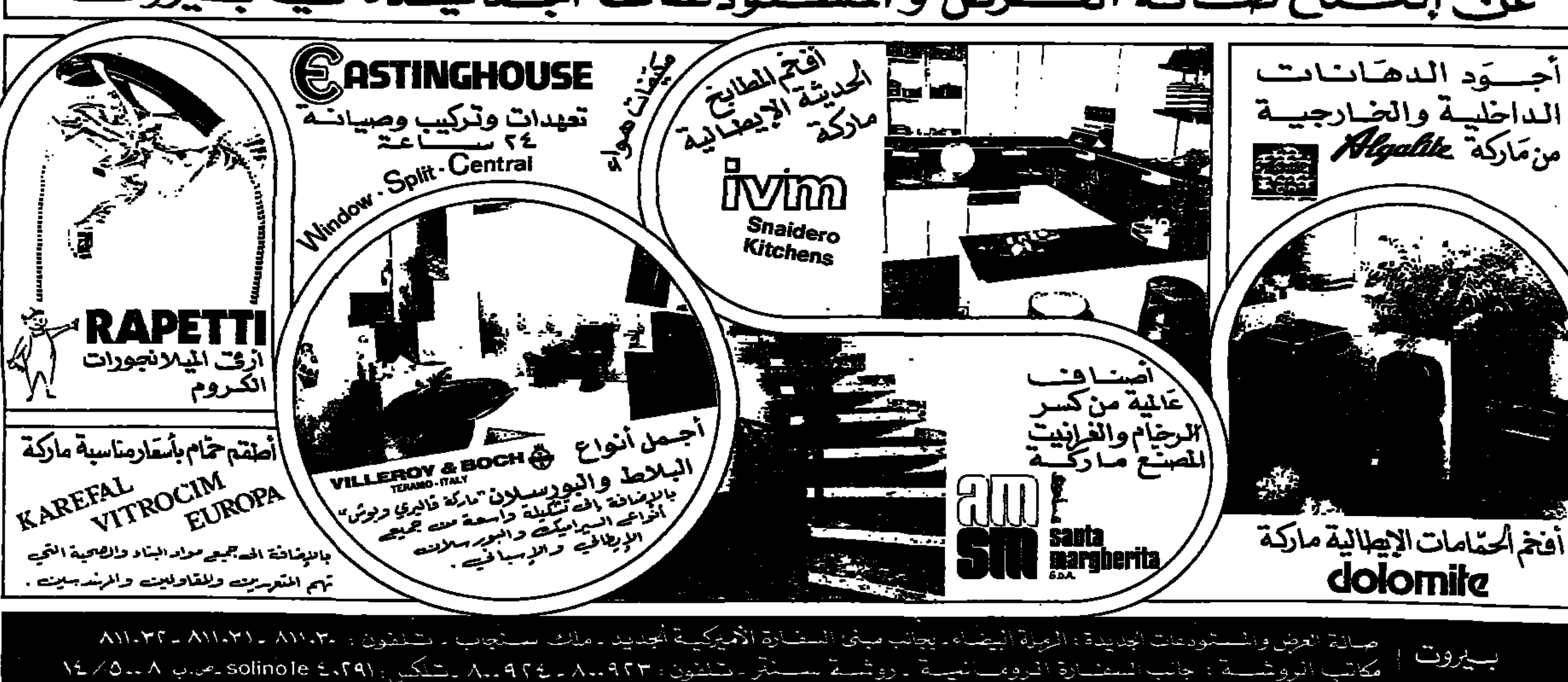
مكتب ضبيه يغلق اليوم

ابلغ أمس المعتمد شوقي ابو فرحات "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الجنود اللبنانيين الباقين في مكتب الاتصال الاسرائيلي في ضبيه سيغادرونه صباح اليوم وذلك تنفيذا لقرار الحكومة اللبنانية.

وكان ٢٠ جنديا لبنانيا يؤمنون حماية المكتب و٤ ضباط يتولون العلاقات مع السلطات الاسرائيلية، انهوا أمس جمع اغراضهم، وغادر قسم منهم المكتب مساء.

وأبلغ مصدر مطلع الوكالة لاحقا ان معظم الموظفين الاسرائيليين غادروا المكتب بدورهم مساء أمس وان هذا سيغلق نهائيا ظهر اليوم. ولم تتضح الوسيلة التي اعتمدت لاخلاء المعدات الاسرائيلية.

وقال مصدر عسكري لبناني ان العلم اللبناني الذي كان مرفوعا على الفيلا التي كانت تضم المكتب سينزل اليوم، وان المكتب سيعتبر مغلقا رسميا اعتبارا من التاسعة صباحا.



اهتمام لانجاح الامتحانات ودورة إكمالية للمتخلفين

يستأثر موضوع الامتحانات الرسمية باهتمام المسؤولين في وزارة التربية سعيا الى اتمامها بنجاح في كل المناطق مع مراعاة ظروف الطلاب المرشحين.

وفي هذا الاطار أصدر الوزير الرئيس سليم الحص أمس بلاغا فيه: "عطفا على القرار الرقم ٨٤ تاريخ ١٩٨٤/٧/٧، يعلن وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة انه يسمح للمرشحين المسجلين لاحدى دورات ١٩٨٤ كدورة عادية الذين يتخلفون كليا عن امتحانات هذه الدورة بالاشتراك في امتحانات الدورة التالية كدورة استثنائية – اكمالية".

وتشاور الوزير مع محافظ الجنوب السيد حليم فياض ومحافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابو حيدر والمسؤولين التربويين في المحافظتين في الترتيبات الخاصة باجراء الامتحانات.

والى الامتحانات اهتم الرئيس الحص بموضوع المسح التربوي الذي تنوي الوزارة القيام به، واستقبل وفدا من مركز الابحاث اللغوية والتربوية ضم السادة كفاح فاخوري ورمزي سلامة وبول موراني ومنير بشور وعدنان الامين وأحمد بيضون في حضور مستشاريه الدكتور نجيب ابو حيدر والدكتور محمد علي موسى.

وبعد المقابلة قال الدكتور فاخوري: "كنا اعددنا مشروع دراسة حول المسح التربوي في لبنان فأطلعنا الرئيس الحص عليه وعلى بعض الاقتراحات المحيطة به واتفقنا على استكمال الاجتماعات بعد اتمام دراسة المشروع".

ثم استقبل وفدا من "لجنة الصباح الوطنية" ضم السادة محمود ناصر الدين ومحمد الدبس وعبد الحسن الحسيني وسعيد الصباح، عرض عليه نشاط اللجنة وبحث معه في سبل تخليد ذكرى الصباح، خصوصا السعي الى جعل سنة ١٩٨٥ "سنة الصباح العالمية".

وعقد اجتماعا طويلا مع رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة الذي اوضح ان هذا الاجتماع "يأتي في اطار اللقاءات الدورية لبت المعاملات العائدة الى الجامعة تسهيلا لسير العمل بدل الغرق في الامور الروتينية".

وردا على سؤال عن معاودة الدراسة في مبنى كلية العلوم في الحدث قال طعمة ان "الامر مرتبط بالموضوع الامني، لكننا نتفاءل خيرا".

"هيئة التنسيق" الشمالية تبحث عن مخرج لمركز القبة

طرابلس – "النهار":

تجتمع "هيئة التنسيق" الشمالية قبل ظهر اليوم للبحث في مخرج لامتحانات البكالوريا بعدما تقرر اجراؤها صباح غد الخميس في مبنى الفرع الثالث لكلية العلوم في منطقة القبة التي تعاني اضطرابات أمنية.

وأجرى محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابو حيدر اتصالا مع وزير التربية الرئيس سليم الحص ونقل اليه المواقف المتباينة للقوى السياسية في الشمال من مكان الامتحانات. وطلب الوزير من المحافظ التعاون مع "هيئة التنسيق" للتوفيق بين هذه المواقف وتأمين جو هادىء وحراسة كافية حول المبنى تتيح لجميع الطلاب الاشتراك في الامتحانات.

وكان امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان اتصل بالحص طالبا نقل مركز الامتحانات الى طرابلس بسبب التوتر الامني الذي يسود منطقة القبة. واعلن في تصريح "معارضة حركة التوحيد اجراء الامتحانات في منطقة تماس" وتساءل عن "الجهة التي اقترحت اجراء الامتحانات الرسمية في أمكنة غير آمنة بالنسبة الى الطلاب الطرابلسيين، فالطالب غير مجبر على ان يموت لكي يأخذ الشهادة".

في المقابل أبدت قوى سياسية وطالبية في مناطق زغرتا والكورة والبترون وعكار وبشري تحفظها عن اجراء الامتحانات في مكان يتعرض فيه الطلاب للخطر، خصوصا بعد تجدد عمليات الخطف مساء الاثنين. وأجمعت على تأمين مكان يستطيع الطلاب الوصول اليه من كل مناطق الشمال في هدوء ومن دون خوف.

وتمهيدا لاجتماع "هيئة التنسيق" في التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم، أجرى رئيسها السيد عشير الداية اتصالات مع الاطراف المعنيين بغية توفير أجواء مناسبة.

مركز في صور للقسم الاول العلمي

اعلن رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا محمد سعادة استحداث مركز جديد في مدينة صور لامتحانات البكالوريا القسم الاول – الفرع العلمي عوض المركز الذي حدد في صيدا لطلاب قضاءي صور وبنت جبيل.

اصدر الدكتور سعادة امس بيانا فيه: "تجري امتحانات البكالوريا العلمي القسم الاول لدورة ١٩٨٤ العادية لقضاءي صور وبنت جبيل في مدينة صور في مركز مدرسة الاسقفية للروم الكاثوليك – جل البحر. فعلى طلاب قضاءي صور وبنت جبيل الذين سبق ان تسلموا ارقام ترشيحهم للاشتراك في الامتحانات، وخلافا لما حدد على بطاقات ترشيحهم، ان يتوجهوا الى المركز المشار اليه في صور بدل توجههم الى صيدا وذلك صباح يوم ٢٦ تموز الجاري.

ينطبق هذا الاجراء على جميع الطلاب المرشحين من ذوي الارقام المفردة والمزدوجة من الذين داوموا في المدارس الرسمية والخاصة في القضاءين ومن الذين تقدموا بطلبات حرة من المقيمين في القضاءين ايضا".

التخصص العالي في باريس

انبأ المدير العام للتربية بالوكالة السيد محمد الحاج "من يهمهم الامر من الطلاب الراغبين في متابعة تخصصهم العالي في باريس وفي الانتساب الى البيت اللبناني في المدينة الدولية لجامعة باريس، ان اللجنة المختصة تتلقى طلبات الانتساب في مصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجميلة في الاونيسكو بناية بري الطابق الثالث، خلال الدوام الرسمي طوال ايام الاسبوع، وفي المديرية العامة للتعليم المهني والتقني في الدكوانة ايام الاثنين والثلثاء والخميس وذلك الى غاية ١٥ اب ١٩٨٤".

المعلمون الرسميون في الشمال

كتب امس السيد صلاح صيداوي رئيس رابطة المعلمين الرسميين في الشمال الى وزير التربية الرئيس سليم الحص ناشده فيه "الاهتمام الجدي بقضية المعلمين المتعاقدين المزمنة والتي لم تعد تتحمل اي تأجيل". وطالبه بحسم الامر لانه يهدد بمشكلة اجتماعية تنعكس سلبا على اوضاع التعليم الرسمي.

"اتحاد طلبة لبنان"

اجتمعت امس قيادة "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" واصدرت بيانا طالبت فيه بالغاء البكالوريا القسم الاول وتثبيت الشهادة المتوسطة، ودعت المسؤولين الى اتخاذ الاحتياطات اللازمة اثناء الامتحانات منعا لاي خلل.

"حركة ٦ شباط"

في بيان للمكتب التربوي لـ"حركة ٦ شباط – قوات الانتفاضة" مطالبته بالغاء البكالوريا – القسم الاول وتوحيد الكتاب المدرسي وتسعيره قبل السنة الدراسية المقبلة وتوحيد اقساط المدارس الخاصة وتنظيم المناهج المدرسية للمراحل الابتدائية والثانوية واعادة تأهيل المدارس الرسمية في المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية والجبل واعادة بناء ما تهدم منها.

اجتماع لاساتذة ادارة الاعمال الثانية

دعت مديرة الفرع الثاني لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الدكتورة راشال حبيقة كلاس اساتذة الفرع الى اجتماع عام يعقد في الثالثة والنصف بعد ظهر الاثنين ٣٠ تموز الجاري في مركز الفرع للبحث في اوضاع الكلية وتقرير مصير السنة الجامعية.

الحقوق الاولى

دعا مجلس فرع الطلاب في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الى جمعية عمومية تعقد في الثالثة بعد ظهر اليوم في قاعة السنة الاولى في الكلية للبحث في موضوع الامتحانات لهذه السنة.

لبنان في اتحاد تنظيم الاسرة

اختير امين السر العام لجمعية تنظيم الاسرة في لبنان السيد توفيق عسيران عضوا في وفد الاتحاد العالمي لتنظيم الاسرة.

وعاد عسيران من لندن بعدما اشترك في اجتماعات اللجنة التنفيذية لاتحاد تنظيم الاسرة التي تركزت على قضيتين: الموقف الناتج من التهديد بقطع المساعدة الاميركية وقيمتها ١٤ مليون دولار سنويا عن الاتحاد، والمؤتمر العالمي للسكان الذي سيعقد في آب في مكسيكو.

● افتتحت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان دورتها التدريبية الثانية لـ٩٠ متطوعا جنوبيا سينظمون النشاطات الصيفية للاطفال في آب في بلدات القرعون وقمقمية الصنوبر وغبا ورمين.

تستمر الدورة اسبوعا في مركز رعاية الطفولة والامومة في صيداء، وفي برنامجها: ادارة المخيم ومعالجة الحوادث الطارئة خلاله، الخصائص النفسية عند الطفل، رقص، اغان، رسم واشغال يدوية.

الاطفال، حكايات لهم وقصص — آفاق عجيبة لترقية النشء

كاتبا قصة "ذبابة" في الثانية عشرة كانت اولى في مباراة مدرسته، فمعلما شابا في مدارس كسروان: فصاحب مكتبة "لاموز"، فمعدا فروض العطلة للتلاميذ – وهي شاعت ونسخت – فناشرا مجلة "فلورا" للاطفال، ففائزا اول في مباراة المركز التربوي للبحوث والانماء حول قصص الاطفال، فمترجما في المملكة العربية السعودية... فاستاذا مساعدا في جامعة الروح القدس – الكسليك، كلية الفلسفة والعلوم الانسانية. الدكتور الياس زغيب كان دائما باحثا عن الطفل الذي فيه، باحثا في عالم الطفولة المجهول: ميالا الى ان يحكي لطفله والاطفال الاخرين حكاية لذيذة. ما الحكاية؟ ما القصة؟ ما اثرهما في تكوين شخصية الطفل؟ كيف ينظر المجتمع اللبناني الى الطفولة؟ الدينا في لبنان ازمة كتابة للاطفال؟ في اطروحته "حكايات الاطفال وقصصهم، اثرها نحدا متكونا لشخصية الطفل"، التي نالت جيدا في اشراف الاب الدكتور توما مهنا، اجوبة لم تطرح قبلا في العربية. ولعل الدليل اضطرار الدكتور الياس زغيب ان يعود الى ستة وثلاثين مرجعا بينما مرجع عربي واحد هو "القرية اللبنانية حضارة في طريق الزوال" للدكتور انيس فريحة.

هل من اخر درس قصص الاطفال؟ منذ اربع رفضت، في مقالات ثلاث، ان نحكي لاطفالنا حكاية الغولة التي تكشف انيابها، والجنية التي تحول الرجل عمودا، وابن الملك الذي يتزوج راعية، والساحرة التي تضع للفتاة المظلومة يدا من فضة ويدا من ذهب. الى غيرها خرافات تكرس الطبقية وتمسخ الطفل فتجعله خويفا، او اتكاليا، او انتهازيا. غير اني ارى الدكتور الياس زغيب يخالفني الرأي. انسحب له فيتكلم...

★ ادوار الزغبي

– ١ –

من الواجب ان ندرك، ولو بعد وقت طويل، ان المدهشات الخرافية العجيبة والبدائع الخيالية الساحرة التي كانت تحفل بها الاداب المشرقية عامة، والعربية خاصة، اصبحت مع غيرها من الاساطير، وفي متناول علماء التربية والنفس، واسطة هامة لتكوين الناشئة ومن خلالها لبناء مجتمع راق خلاق.

ومن المؤسف ان يكون مجتمعنا، وهو واحد من المجتمعات الشرقية، فاتته الافادة من هذه المعطيات فلم يسخرها بطريقة علمية مفيدة لخدمة النشء، ولم يعمد الى تحليلها تحليلا عميقا ليستنبط منها المدلولات وليكون منها مادة تربوية فعالة. ولعل ما يلفت ان تكون الدول المتقدمة تقنيا وصناعيا هي السباقة في هذا المجال. اذ برغم اعتمادها المنطق العقلاني والمنهج العلمي في مجالات تقدمها بنت اساسا رؤيتها التقدمية توجيها وانماء لطاقات النشء الخيالية.

ولعل ما ساهم الى بعيد في اثارة هذه الرؤية تطور مفاهيم التربية في ضوء تقدم العلوم الانسانية وفي ضوء التجارب العدة التي قام ويقوم بها علماء النفس والتربية.

● البدائع الخيالية الشرقية في الاداب العالمية.

الاداب الخرافية الشرقية – العربية خاصة – امدت الاداب العالمية بالكثير من المستجدات واغنت الخيال الانساني بآفاق عجيبة، وهي ان باتت عند العرب مواضيع هامشية فقدت جدواها، تحولت في الاداب الاخرى الى مادة وحي واستلهام لكثير من الاعمال الفنية والفكرية، كما استحالت فيما بعد وسائل تربوية وعلاجية فعالة بين ايدي المربين وعلماء النفس. فحكايات "الف ليلة وليلة" بما حفلت به من قيم فنية وادبية اضحت رائعة من روائع الادب العالمي. وعرفت بصيغتها العربية الفريدة، وان لم تكن عربية المنشأ، اذ في القرن العاشر للميلاد وفي مؤلف سمي "حقول الذهب" استمدها العرب من الفرس الذين بدورهم نقلوها عن الهنود. لكن الرواة العرب – ولا بد من التذكير هنا بأن الحكايات نشأت في الادب الشفهي – دبجوها في اطر من المغامرات والمدهشات الرائعة وفي صيغ عجيبة، وعمدوا الى تكييفها مع معطيات السرد الظرفية ووفقا لمشاعر السامعين ومواقفهم.

هذا الصرح الادبي الهائل انتقل سحره فشمل آداب معظم الشعوب وترجم الى لغاتهم. تقول ايزابيل جان في مؤلفها "ادب الاطفال":

"كانت ترجمة غالان لكتاب الف ليلة وليلة مثابة التجلي، وكان غالان عمد الى تلطيفها فحول القصص الجنسية والفظة الى روايات لطيفة. ولكن النفحة العربية كانت حية فحدث في العمق توافق ظريف بين روعة المواضيع الشرقية وجمال الترجمة التي لا تخلو من بعض التكلف. والحكايات الشرقية عملت في الواقع على اغناء المواضيع الخالدة وخاصة ما يتعلق منها بالاغنياء والاماكن السحرية وبالعاب المسخ والتحول التي لا حد لها والتي هي رزينة جدا بل منطقية جدا في الحكايات الغربية" (١).

ولا يسعنا هنا التذكير بكل ما طبعته حكايات "الف ليلة وليلة" في اذهان الشعوب وفي ادابها وبمحاولات اطالتها وجعلها "الف ليلة وليلتان" كما فعل بالانكليزية ادغار الن بو. واشارة كذلك الى قصص المغامرات والى الرحلات التي طلعت بها مخيلة العرب والتي وسعت آفاق التخيل واخرجت الحكايات من نطاقها المحدود. والمحت ايزابيل جان ايضاء في مقال لها: الى مغامرات السندباد البحري والى رحلات ابن بطوطة:

"فما هو ثابت في مطلق الاحوال ان هؤلاء العرب الرحالة اتاحوا، على الارجح، للحكاية ان تتخطى ذاتها وان تخرج من اشكالها الجامدة لتدنو من التجربة ولتتحول من قصة مقولبة الى قصة مغامرات حقيقية، فهناك اتصال بين التخيل والواقع وهناك كل انواع الالتباس بين البطل والمختلق والشخصية الحقيقية".

● الحكايات الشعبية القديمة.

ان اتينا على ذكر هذه الامثلة انفا، من الادب الشعبي القديم فذلك لان الحكايات الفولكلورية او الشعبية باتت من خلال الشعوب والحضارات ادبا حقيقيا للاطفال فمن التيارات العلمية التي وجهت الفكر الى المدركات الحية لتجريده من الذهنية الخرافية، ومع تطور فنون التسلية والترفيه وبروز عناصرها التقنية الهائلة فقدت الحكايات الشعبية قدرتها الجاذبة لمختلف الفئات والاعمار، واهمل فن اخبارها بانصراف الناس عنها الى عجائب الابتكارات العلمية. لكن هذا الفن الاخباري بقي يدغدغ احلام الذين عايشوه وادركوا مدى اثره العميق في نفوسهم. فظل الحكواتيون في بيروت الى وقت غير بعيد، في مطلع القرن، يخلقون بمهاراتهم الفنية عوالم مدهشة عجيبة التصور ويتلاعبون بمشاعر السامعين آخذين بالبابهم واحساساتهم مثلما تفعله اليوم اكثر الافلام روعة ومتعة (٣).

ولم تغب عن بال الكثيرين ايضا براعة الرواة الذين كانوا في حلقات الترفيه وفي جلسات السهر يسردون سير الابطال ومغامراتهم ناسجين من تأثيرهم على السامعين ومن ادراكهم لرغبات هؤلاء وميولهم صورا ومواقف مذهلة تنقلهم الى احلامهم، وتلبي عندهم اماني وتطلعات عجزوا عن تحقيقها في واقعهم الاجتماعي. فسيرة "بني هلال" و"عنترة" و"المهلهل" وغيرها من السير في مخيلة معظم آبائنا، ولا تزال ايضا راسخة في اذهان الناس سير القديسين والشهداء باعمالهم وارادتهم الفائقة، كما لا تغرب عن اذهانهم الاحاديث عن الجن والعفاريت والارصدة التي ساد الاعتقاد بتدخلها في حياة الكثيرين بتصديها للباحثين عن الكنوز في المغاور والانفاق والقبور.

كل هذه الاخبار التي تولدت اما من التوهم، واما من المبالغات التي تكونت حول عظمة الاشخاص ومنجزاتهم، وكل هذه الحكايات الشعبية او الفولكلورية التي انبثق معظمها من خلفيات سياسية واجتماعية ونفسية، كل هذه الاخبار والحكايات صمت او انقطع صوتها للاسباب التي ذكرناها (التيارات العلمية، المناصر التقنية) ونضيف اليها، خاصة، اعمال التدوين والطباعة التي جعلتها في متناول الجميع مذ تلاشت الامية.

ولكن، هل بقي رونقها كاملا واستمر فعلها قويا في المخيلات والنفوس؟ لا، بطبيعة الحال لان السرد الحي والمشاركة في السمع يضفيان عليها هالة عجيبة، ولانها وضعت اساسا لتروى باسلوب محكي مباشر، وحسبنا ان نلمس فيها الومضات الشعرية واللفظية الحلوة وترداد التعابير الشائقة والموقعة التي تتكون متعتها من السمع والاداء.

وان اصاب هذه الروائع الخيالية البهتان واصبحت هامشية للناس في التطور الثقافي والتقني، فانها ظلت اعمالا مجدية وزادا نافعا في ايدي المربين وعلماء النفس والاجتماع، وعاملا فاعلا في تربية الطفل وفي تكوين شخصيته اذ صارت حكايات حلوة وقصص مغامرات مسلية للاطفال الى الحكايات والقصص التي اختلقت له قديما او استجدت له حديثا.

● حكايات الجدة او "الخبريات"

الحكايات القديمة التي نسجها الخيال وتناقلتها الاجيال والتي كانت تروى للاطفال، وعرفت بحكايات الجدات حول المواقد، ماذا حل بها اليوم؟

"كان يا ما كان في قديم الزمان وسالف العصر والاوان، كان عندنا جدات وحكايات... اجل، استحالت صورة الجدات بدورها حكاية تروى للصغار. فلم تبق هناك جدات يقبعن قرب المواقد ولم تبق اجواء القناديل الخافتة الموحية اي ظل. فمنذ تطور وسائل العيش والترفيه ما عادت الجدات عجائز منطويات حول النار بل صرن يجلسن مع الصغار يتمتعن مثلهم بمشاهدة التلفزيون او الافلام السينمائية، ولم تبق الجدة التي تروي "الخبرايت" سوى صورة فولكلورية يسمع الاطفال عنها ويبتسمون مثلما يسمعون عن احاديث التراث والعادات.

وان بحثنا عن الاقاصيص والحكايات، الخاصة بالاطفال، في الفولكلور اللبناني نجد، للاسف، ان معظمها تلاشى لانه لم يدون وما عاد متناقلا ولم يبق الا نماذج معدودة انقذها من النسيان انيس فريحة في كتابه "القرية اللبنانية" حضارة في طريق الزوال" (٤).

الا ان حكايات وقصصا كثيرة متعددة المصادر او مشتقة من تراثات مختلفة دونت وتنوقلت الينا مثلما تناقلتها معظم الشعوب فباتت متداولة في آداب الاطفال وتعززت بالرسوم والاخراج الفني الجيد ذخيرة فنية وتربوية غنية. وسنأتي على ذكر بعضها في مجال بحثنا عن قيمتها التربوية.

١ – نظرة المجتمع اللبناني الى الطفولة والى قصص الاطفال.

ليست الطفولة مرحلة عابرة في تاريخ المجتمعات والشعوب، او هي فقط اطار لذكريات حلوة سعيدة يحن اليها الناس. انها ايضا اعمق واهم من هذا كله، فهي الطروحات الاساسية والرؤى المستقبلية والامكانات المتوافرة لاي شعب يريد بناء نفسه ومجتمعه.

فان كان هم التربية اكبر الهموم فلان عليه هم المصير ولكونه يحقق نموذجا اختباريا للقيم والمثل والتطلعات الاجتماعية. "والطفل عالم صغير، نموذج عن العالم، انظروا اليه يعيش فترون الكون والآلهة" (٥). هلا ادرك المجتمع اللبناني الاهمية لهذا العالم القائم بذاته؟ وهل تمكن من ايجاد طرق للتعامل معه؟

أ – المفرضيات التعليمية المرهقة واثرها في القصة.

ان المقلية التي كانت تسيطر على التوجيه التربوي في مطلع هذا القرن في لبنان، بعد انعتاقه من عصور التخلف والجهل تحت وطأة الحكم العثماني، كانت تركز على المواعظ والارشادات وعلى قوالب لغوية ثابتة. فلا يجدي نص او حكاية او قصيدة لها ما لم تتضمن مغزى او موعظة، وما لم تستجب لفرضيات معينة في اللغة والاسلوب. وهذا النوع من الادب الحكمي والتعليمي جعل القصص ادوات في ايدي الراشدين لبث توجيهاتهم ووسائل لفرض تطلعاتهم على عوالم الطفولة، فكانت القصة عامل وطأة ثقيلا على نفوس الاطفال واذهانهم ووسيلة مملة رتيبة لا تختلف عن غيرها من المواد المرهقة الباطلة التي كانت تتحن ذاكرتهم لتصبح اداة للسرد والتكرار بطريقة آلية. فلم تكن الحكاية لتثير رغبة الطفل تلقاء، ولم يكن ليقدم اليه من القصص ما يتوافق وحاجاته النفسية ونزعاته، بل انحصرت في اطار الكتب المدرسية ليكون دورها في التربية هامشيا.

وثمة موجة اخرى من التفكير بعد انفتاح المجتمع اللبناني على التطور التقني والتقدم العلمي. فالمعطيات الجديدة غيرت في التوجيه التربوي وفي تطلعاته من الدعوة الى احلال العقل والمنطق والنهج العلمي، والى نبذ المغالات الشعرية والخرافية التي تسيء الى توازن الطفل وتسمره في نطاق الخيالية الباطلة فلا يعود يعي واقعه ويفقد القدرة العملية والحركة ويصاب بالفتور والشرود الذهني. هذا التفكير عزز اليقين ان انماء الفكر العلمي وحده يواكب سير التقدم التقني والتطور الصناعي اللذين هما اليوم في اساس الترسيخ والبناء بين الامم.

وساهم في هذه النظرة السلبية الى الاعمال الخيالية ظهور الكثير من المبالغات والمهاترات التي عملت على تشويه الابداع الادبي الجيد. فلا غرابة ان تلقى قصص الاطفال استهتارا في مجتمع كان في مطلع هذا القرن في امس الحاجة الى مواكبة التطلعات العلمية والى المختصين في المجالات التقنية والعلمية ما جعله يتغاضى عن قيمة الاعمال القصصية الخيالية في تنشئة الطفل وفي دفع امكانات ابداعه اعتقادا منه انها مضيعة للوقت او هدر لطاقات الفرد.

كما، الى زمن قريب، ظلت دور النشر اللبنانية والعربية تصدر كتب الاطفال خالية من اي رونق ومن اي اخراج فني مشوق. ولعل مقتضيات الظروف الاجتماعية بعد الحرب العالمية الثانية حتمت ذلك للتكاليف المادية التي كانت تحول دون اقتناء تقنيات الطباعة الجديدة، وكانت ايضا تعيق الاهالي عن شراء الكتب الباهظة الثمن. ولا نغالي اذا قلنا بأنه، لفترة طويلة في لبنان، لم يكن ينعم بالكتب والمطالعة سوى قلة من اولاد العائلات الميسورة. وهناك عامل اخر مرده الى التفكير السائد ان التفنن في الاخراج او الاتقان في الطباعة عمل اضافي او اسراف باطل فجاءت قصص الاطفال من ثم رتيبة مرهقة لا تجذب الطفل اليها، وان هي الا حروف سوداء متتابعة وصفحات قاتمة وغلافات باهتة.

ب – التخاطب مع الطفولة و"ذهنية النجاح السريع".

لا شك في ان النظريات التربوية الحديثة والدراسات المعمقة حول الطرق السليمة والفعالة التي يجب اعتمادها للتخاطب مع الطفولة في متناول معظم المربين في لبنان، ولكنها، للاسف، اقتصرت على هذه الفئة المختصة الا القليل من العائلات المدركة. وكانت الطفولة في لبنان، الى وقت قريب، مثلما كانت في المجتمعات الاخرى (٦) مغلوبة اذ حكم عليها الانقياد لعالم الراشدين والضياع في متطلباته وفرضياته وانظمته، ففرض عليها ان تكون ملتزمة للصيغ الموضوعة لها وان تتلبس بالجدية وتتقولب بحسب الطروحات. فمخاطبتها لم تكن تنبثق من عالمها الخاص، من اشكاله وظروفه ومقدراته الخاصة بل كان الاتصال بها من خلال عقلية راشدة واطر محددة.

ان الطفولة، كعالم بذاته، لم تنطبع بعد كليا في اذهان الكثيرين، والطفل ككائن مفطور على اللعب واللهو لم يستحوذ بعد تماما على اقتناعهم، هو الكائن الذي يطمح الرائد من خلاله الى التعويض مما فاته في حياته والذي يترسم الصورة تكملة ويطوع رسومها كما يشاء. ولكنه في خيبة لان في الطفل زخما من الحيوية زاخرا بمعطيات ودفقات لا تقف عند حد.

فلا عجب، اذن، ان تكون قصص الاطفال في نظر الكثيرين من الراشدين وسائل لهو وتسلية قليلة الفائدة، وان ادركوا بعضا من فوائدها فهي ثانوية امام المعطيات التربوية الاخرى. ويتعاملون مع قصص الاطفال كحاجات اضافية تزاد الى الكتب المدرسية. فان تفكيرهم، للاسف، هو "الذهنية النفعية فما يهمهم في مستقبل النشء هو نجاحه السريع في الحصول على الشادات واملهم جيل يؤمن لهم مردودا ومنفعة" (٧). فالتوجيه عندهم مرتبط بمدى الانتفاع والكسب لا بقدرات الطفل وطاقاته الطبيعية. يتوقون خلف انسان مدر مكسب لا تكوين شخصية متمتعة بارادة حرة وقادرة على الابداع. ان جهلهم بالتطلعات التربوية السليمة عزز لديهم ذهنية الانتفاع. فالمهم في نظرهم ان يتعلم طفلهم القراءة في اسرع وقت. اما القصة في ذاتها فغاية ثانوية يتسلى بها الطفل في اوقات لهوه والمدرسة التي لا تعلمه القراءة بسرعة تعتبر فاشلة. ومن المؤسف ان نجد بعض مدارسنا انساق في هذا التيار بغية الكسب والانتفاع ايضا اذ عمل على تلبية رغبات الجاهلين وعلى ارضائهم. فالقصة لا تروى في الصف لانها ليست جدية او لا تعطي مردودا سريعا. وكم يسبب كل هذا من تقصير تنشئة وتكوينا لشخصية الطفل.

"من الواجب ان نقول ونكرر القول بان اقصر طريق بين نقطة واخرى ليست بالضرورة خطا مستقيما وخاصة عندما يكون الامر التعليم وتنمية الطفل. ومن الواجب ان نقول ونكرر القول ان تعلم القراءة ليس له اية صلة بعامل السرعة: وان ما هو اساسي وحتمي لمستقبل الطفل هو اكتشافه في الكتاب حاجة ممتعة ومصدر لذات جمالية ومصدر تفكير وكذلك منطلقا لابداعات شخصية" (٨).

ان تسخير القراءة لغايات مكسبية يطرح مشكلة اجتماعية، فهو يساهم في النتيجة استغلالا واستعبادا للناس على قول كلود ليفي ستراوس: "وظهور الكتابة (...) يبدو انه ساهم في استغلال الناس قبل اشعاعهم... فاذا كانت هذه الفرضية صحيحة وجب ان نعلم بان المهمة الاساسية للاتصال الكتابي تسهيل الانقياد والخضوع. فاستعمال الكتابة لغايات منزهة بغية الوصول الى المتعة الفكرية والجمالية بات منالا ثانويا: اذا لم يتحول في معظم الاحيان الى وسيلة دعم وتبرير واخفاء للمهمة الاولى" (٩).

والنظرة الى التعليم: للكثيرين في مجتمعنا، مقترنة بمقدار ما يوفره التثقيف في المستقبل من امكانات عملية ومادية. اما اغتناء الشخصية بالطاقات الخلاقة وبقدراتها على التمتع بالملذات الجمالية والفكرية فلم يبق لم شأن يذكر منذ سيطرة الذهنية النفعية على العقول، ولم يبق للقصص اهمية كبيرة امام التوجهات التي تخدم مباشرة هذه النفعية.

الدكتور الياس زغيب

(★ يتبع: جزء ثان)

(١) JAN Isabelle: La littérature enfantine, éd. Ouvrières, 3ème éd., Paris, 1977, pp. 53-54.

(٢) JAN Isabelle: L'aventure, in Bulletin d'analyses de livres pour enfants, No 29, éd. La joie par les livres, 1977, Paris.

(٣) كل من تيسر لهم الاصغاء الى حكواتي او الى راو ماهر لحكايات السندباد البحري وغاليفر وسيرة عنترة او قصة "علي بابا والاربعون لصا" وغيرها. ثم تسنى لهم مشاهدتها على شاشة السيما يدركون عمق التأثير في نفوسهم. (ولا عجب اذا كان البعض منهم تحسس بتأثير الاخبار وفنه ومتعته اكثر من تحسسه برؤية الحكاية في الافلام).

(٤) فريحة انيس، القرية اللبنانية حضارة في طريق الزوال. دار النهار للنشر، بيروت (لا تاريخ).

(٥) BATAILLE M., cité par CHOMBART DE LAUWE Marie-José: Un monde autre: L'enfance, Payot, Paris, 1979, p. 48.

(٦) راجع في هذا العدد مقال: PATTE Geneviève: Les propositions de l'imaginaire, in ABBADIE-CLERK Christiane et autres: Les livres pour les enfants, 2ème éd., éd. Ouvrières, Paris, 1977, pp. 88-114.

(٧) هذه الاحكام من خلال خبرتي الشخصية في بعض المدارس الخاصة في منطقة جبل لبنان (وبعد سلسلة لقاءات مع اولياء الطلبة).

(٨) HELD Jacqueline: L'imaginaire au pouvoir, éd. Ouvrières, Paris, 1977, p. 247.

(٩) جاكلين هيلد: في السابق.

مدرسة القديس فرنسيس للكبوشيين جناحان للاطفال والمكتبة والمختبرات

في الختام.

احتفلت مدرسة القديس فرنسيس للآباء الكبوشيين – الحمراء، منهية سنتها في حضور الرئيس العام للرهبنة الكبوشية الاب كبريال المكاري والرئيس المحلي للدير الاب اميليان شعيا ومديرة المدرسة الاخت ماري جان رزق، وحشد من الاساتذة والاهلين والمربين. واعلنت نتائج الامتحانات في مختلف الصفوف ووزعت الجوائز على المتفوقين في كل المواد. واشارة الى أن الظروف القاسية لم تثن المدرسة عن انقاذ سنتها واكمال برامجها بفضل وعي الاهلين ومثابرة الطلاب وسهر الهيئة الادارية والتعليمية.

وفي نهاية الحفلة أنبأ الرئيس العام الحاضرين بأنجاز جناح خاص في المدرسة للاطفال والحضانة وجناح خاص آخر للمكتبة والمختبرات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس نعمان نعمان

والد نبيه وسامي وعائدة زوجة نديم عبدالصمد، اشقاؤه فؤاد والمرحومان بشارة ووديع، شقيقته فدوى بويبتون.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ تموز في منزل ابنه نبيه في ساحة ساقية الجنزير بناية بريك الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فهد سليم الدرزي

زوجته جورجيت الخوري، والد حبيب ومايز وحميد وحسني وفؤاد واوليفيا زوجة رحيم البرجي.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ تموز في منزل ابن عمه الياس الخوري شارع عبدالعزيز ملك عطا عطية الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج عبدو نصير

اولاد شقيقه المرحوم رزق الله عبدو وجوزف وماري روز وهنريت، اولاد شقيقته المرحومة ليندا موريس وانطوان ودانيال وسميرة وياسمين وناديا سعد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ تموز في كنيسة سيدة الخلاص في جعيتا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ تموز في منزل الفقيد في جعيتا.

انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة سان فرنسيسكو – الولايات المتحدة الاميركية ووريت فيها المأسوف عليها

اولغا الخوري نقولا خوري

شقيقة المرحومة ماري زوجة بشارة برغوث ونقولا زوجة انيس ناصر وجورج والمرحوم حنا.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٩ تموز في كنيسة سيدة النياح الارثوذكسية.

تقبل التعازي أيام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ تموز في منزل شقيقها جورج خوري شارع المكحول ملك سلمان دلال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فيليب نداف الفخري

زوجته جميلة برفاشي، والدته سعيدة الفخري، والد ادوار وجورج وادال زوجة النقيب جورج اسطنبولي وسيلفانا زوجة اميل الفخري وايفيت وريتا، شقيق مفيد وريمون وادمون واوغيت زوجة ميخائيل عماد في المهجر وتريز زوجة يوسف النداف.

تقبل التعازي أيام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ تموز في منزل الفقيدة في النقاش بناية الارز.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج الخوري يوسف نصار

شقيق نسيب وحسيب ونبيه ونريه.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٥ تموز في منزل شقيقه نبيه في عمشيت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري شعنين

ارملة المرحوم نجم مقبل

والدة جوزف مقبل وانجال ارملة المرحوم ميشال الاسمر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار ساسين في بيت مري الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ تموز.

تقبل التعازي في منزل ولدها جوزف بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ من الجاري في بيت مري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته جرمان الجميل (مولودة دانيل)

ولده اوليفيه ايفان الجميل

والدته مادلين الجميل (مولودة صعب)

وعموم عائلات الجميل ودانيل وصعب وبونتوس واندرو ومطر وابو خليل ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

ايفان ميشال الجميل

المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ١٢ تموز في طهران.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٥ تموز في منزل الفقيد في بحرصاف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اهالي الخيام والحزب التقدمي الاشتراكي وآل سويد ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

محمد امين سويد

والد المرحوم علي سويد وامين والمهندس عبدالحسين واحمد وكامل ورضا.

تقبل التعازي في منزل ولده امين سويد في بيروت المصيطبة شارع المعلوف ملك الاسمر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة طيران الشرق الاوسط تنعى احد موظفيها المأسوف عليه

حاتم سميح الزهيري

المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٤ تموز ١٩٨٤ بعد خدمة خمس سنوات في الشركة.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاربعاء ٢٥ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

سليم جميل رمضان

شقيق عمر ونورالدين والمهندس امين والمرحوم الطيار عدنان، والد جميل وجهاد، صهراه حسان فتوح وجهاد التنير.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في منزله شارع البحتري قرب مستشفى الاطباء بناية شبشب الطابق الرابع، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

ذكرى سنة

تصادف غدا الخميس ٢٦ تموز ذكرى مرور سنة على وفاة المرحومة

الحاجة بيهان مكتبي

حرم الحاج حسن مكتبي

والدة شهنار والحاج عبدالله والحاج حيدر والحاج يوسف.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي في منزل الحاج حسن مكتبي شارع عبدالعزيز بناية مكتبي، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور سنة على وفاة المرحوم

ادوار جرجي عكاوي

زوجته ارليت خاطر، والد غريس وداني وكارول وجويس، والدته روز عكاوي، شقيق ميشال.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٩ تموز في كنيسة مارمتر في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

بشارة شاهين فياض

يرجى الذين عرفوه واحبوه ان يصلوا لراحة نفسه.

القذافي دعا امير الكويت وجلود يهاجم مصر والعراق

تسلم امس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد رسالة من العقيد معمر القذافي لم يعلن شيء عن مضمونها نقلها اليه السفير الليبي في الكويت. ويعتقد ان هذه الرسالة تتضمن دعوة الى الشيخ جابر لحضور احتفالات ذكرى الثورة الليبية في اول ايلول.

● في طرابلس هاجم الرائد عبد السلام جلود مصر والعراق في مهرجان خطابي اقيم في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو في مصر وقال جلود الذي تؤيد بلاده ايران في حربها مع العراق: "مصر ليست بعيدة عنا وانما صارت سيفا مسلطا علينا... وانما اصبحت بكل امكاناتها كما هي الحال في العراق الى جانب العدو الى جانب الصهيونية والرجعية".

وتساءل: "ماذا بقي من ثورة ٢٣ يوليو ونحن نرى الصهاينة يتسوقون في القاهرة وفي اسيوط ويلتقطون الصور على قبر عبدالناصر ويضعون ارجلهم على قبر عبد الناصر؟ ماذا بقي من ثورة ٢٣ يوليو وماذا بقي من الكرامة العربية... ان شعب مصر فقد الدور الريادي وفقد الكرامة وفقد الخبز الاسود والفول (...)".

واعتبر ان الاحتفال الحقيقي بذكرى ثورة ٢٣ يوليو لا يكون "بالتغني بعبد الناصر"، بل هو "في حمل البندقية والقتال" وفي ان نكون "امناء واوفياء للمبادىء التي قام واستشهد من اجلها عبد الناصر... ان الاحتفال الحقيقي هو ان نصمم على حمل البندقية لنهزم قوى الاستسلام وقوى الاستغلال وقوى الديكتاتورية والرأسمالية والرجعية (...) ان الاحتفال الحقيقي الذي يكون له معنى هو الذي تحتفل به المقاومة الوطنية اللبنانية. ان الابطال الذين يقودون السيارات الملغومة المحملة بالمفرقعات ويقتحمون ثكن حلف الاطلسي وقياداته وقيادات القوات الصهيونية من حقهم ان يحتفلوا بعبد الناصر. انهم اوفياء لعبد الناصر".

واشاد بالغاء لبنان اتفاق ١٧ ايار قائلا: "ان شعب لبنان الممزق بالحرب الاهلية وبالطائفية وبمشاكله الداخلية وضع حدا لمسلسل الاتفاقات المنفردة التي يريد العدو ان يفرضها علينا قطرا قطرا وشعبا شعبا".

(وصف، رويتر)

مقديشو: سيادبري واراب موي شددا على السلام في القرن الافريقي

مقديشو – وص ف – أكد الرئيس الصومالي محمد سياد بري، في كلمة القاها خلال مأدبة عشاء أقامها أول من أمس على شرف الرئيس الكيني دانيال اراب موي الذي بدأ زيارة للصومال تستغرق ٣ أيام، ان كينيا والصومال مصممتان على محاربة "الاعداء الحقيقيين للانسانية". أي الجوع والمرض والجهل. وبناء مستقبل أكثر سعادة لشعبيهما. وقال ان "اتصالات معمقة" في المجالات الثقافية والرياضية والتجارية والصناعية وصيد الاسماك والاتصالات كانت مفيدة للبلدين.

ورد اراب موي بكلمة اعتبر فيها ان على البلدين ان يركزا على التنمية الاجتماعية والاقتصادية لشعوب المنطقة. لكنه لاحظ ان مثل هذه الخطوات لا يمكن ان تتحقق الا اذا ساد السلام والاستقرار كينيا والصومال والمنطقة عموما. وأضاف ان "للرغبة في السلام والتنمية في القرن الافريقي أهمية حيوية" وان بلاده مستعدة لبذل كل ما في وسعها لتحقيق ذلك.

وذكر بأن الصومال واثيوبيا اعربتا أخيرا عن رغبتهما الصادقة في تحسين العلاقات القائمة بينهما وفي المساهمة في توفير الامن والسلام في المنطقة. وحض الدول الافريقية على نسيان الماضي من أجل السلام والتعاون، مشيرا الى ان "اعداء افريقيا لا يمكن الا ان يفرحوا لخلافاتنا ولافتقارنا الى الوحدة. وهم يكسبون من ذلك، بينما تخسر افريقيا كل شيء".

وتمنى أخيرا ان يزيد تبادل الزيارات بين المسؤولين في كينيا والصومال من أجل تقوية العلاقات بينهما.

وزير سوداني: حال الطوارئ ما دام الجيران يهددون الاستقرار

الكويت – رويتر – صرح وزير الخارجية السوداني السيد هاشم عثمان ان حال الطوارىء ستظل سارية في السودان مادامت الدول المجاورة تهدد استقراره.

واتهم عثمان، في مقابلة مع صحيفة "الوطن" الكويتية، الجماهيرية الليبية واثيوبيا واليمن الجنوبية بتشكيل تحالف يهدف الى اثارة التمرد في جنوب السودان لاشاعة الاضطرابات في البلاد. وقال ان المتمردين يتدربون على استخدام الاسلحة الحديثة في معسكرات قرب الحدود مع ليبيا والسودان لشن هجمات على مدن الجنوب وقراه.

واشار الى ان حال الطوارىء التي فرضت في نيسان الماضي "سترفع تدريجا عندما يستقر الامن".

وقام عثمان بزيارة للكويت مع وفد سوداني في اطار جولة على اربع دول خليجية لشرح آخر تطورات الموقف في السودان. وقد غادر الوفد الذي يرئسه وزير الاعلام والثقافة السوداني السيد علي محمد شمو الكويت الى البحرين امس.

ورأى شمو ان تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في السودان العام الماضي كان "ثورة اشتراعية وعصرية للتخلص من الاستعمار الثقافي".

واعلن السيد عوني الشريف قاسم عضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي السوداني ان السودان يعدل قوانينه لتوفير ضمانات اقوى للاستثمارات الاجنبية في مجالي الزراعة والصناعة.

صاعقة تقتل ١٣ فتاة في جنوب افريقيا

جوهانسبورغ – رويتر – بثت اذاعة جنوب افريقيا امس ان ١٣ فتاة سوداء قضين عندما ضربت صاعقة كوخا فيه مدرسة ابتدائية قبلية.

واوضحت ان الحادث وقع في نهاية الاسبوع الماضي قرب مدينة بيلفر مزرست الصغيرة التي تبعد ٣٦٠ كيلومترا شرق جوهانسبورغ. وقالت ان الكوخ انهار وهو مشتعل فقتلت ١٣ فتاة وعولجت ٢٧ فتاة من حروق مختلفة، بينما نجت ٥٨ فتاة.

صوما يحذر من كارثة غذائية في افريقيا

هاراري – رويتر – تلقت الدول الافريقية المجتمعة في هاراري لدرس الاوضاع الغذائية الحرجة تحذيرا من انها ربما واجهت كارثة بسبب ارتفاع معدلات الولادة وهبوط انتاج الغذاء.

وقال الدكتور ادوار صوما المدير العام للمنظمة الدولية للاغذية والزراعة "فاو" في اجتماع للمنظمة افتتح في هاراري اول من امس ويستمر ثلاثة أيام ان الكوارث الزراعية حلت في شكل او في آخر بنصف افريقيا في العامين الماضيين.

وتشير المنظمة الى ان ٢٤ دولة افريقية ربما عانت ازمات غذائية مزمنة.

واوضح صوما ان هناك مجموعة كوارث تعانيها الزراعة في افريقيا منها المجاعة والجفاف والكوارث الطبيعية الاخرى والكساد العالمي والحروب والتوتر السياسي والدين الخارجي وعدم الاستقرار. واضاف ان النمو السكاني الذي ينذر بالانفجار هو السبب الرئيسي للهوة المتزايدة بين ما تنتجه افريقيا وما تحتاج اليه من غذاء.



عرفات في زيارته لكوالالمبور حصل على دعم ماليزي للمنظمة

السيد ياسر عرفات يخطب في كوالالمبور. (اي ب تيليفوتو)

أجرى أمس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محادثات مع رئيس الوزراء الماليزي السيد مهاتير محمد الذي صرح ان زيارة عرفات ستعزز الدعم الماليزي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقبل ان يلتقي مهاتير، القى رئيس المنظمة خطابا في مهرجان شعبي في احد ملاعب كوالالمبور حضره نحو ١١ ألف شخص. ومما قال في المهرجان الذي حضره وزراء وشخصيات سياسية ان الفلسطينيين، بدعم من "اخواننا المسلمين" سيهزمون المؤامرة الاسرائيلية التي تدعمها الولايات المتحدة. وأضاف: "اننا في المركب نفسه وسننتصر عاجلا ام اجلا". وأكد ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تقهر على رغم استمرار تدفق الاسلحة الاميركية على اسرائيل. "انهم يتصورون ان في استطاعتهم تحطيم الثورة الفلسطينية، وانني اقول لكم انهم لا يستطيعون تصفية ارادة الفلسطينيين وتصميمهم".


ملك ماليزيا لدى استقباله عرفات. (اي ب تيليفوتو)

والتقى عرفات ايضا ملك ماليزيا اسكندر في القصر الملكي، وفي المساء أقام الملك مأدبة على شرفه.

ويتوقع ان يغادر رئيس المنظمة كوالالمبور اليوم الى جاكرتا بعد ان يعقد مؤتمرا صحافيا ويلتقي سفراء الدول الاسلامية المعتمدين في ماليزيا.

جاءت من بيروت الى لندن لتؤكد براءتها في قضية تجسس

مثلت امس امام محكمة اولد بايلي في لندن سيدة تدعى ايفا ماريا جعفر (٤١ عاما) وصلت الى العاصمة البريطانية من بيروت لتدلي بشهادتها في قضية احد العسكريين البريطانيين المتهمين بالتجسس من القوات البريطانية المرابطة في قبرص.


السيدة ايفا جعفر تدخل محكمة اولد بايلي الجنائية في لندن. (اي ب تيليفوتو)

وكان الادعاء العام قال في مطالعته ان السيدة جعفر، وهي ام لثلاثة اولاد، اغرت العسكري البريطاني بول ديفيس (٤١ عاما) للحصول على معلومات عن البرقيات التي كان يرسلها الى لندن عن القوة المتعددة الجنسية في لبنان وغيرها من المسائل العسكرية. واشار الى انها دعته الى شقتها في قبرص والتقطت له صورا وهو يقبلها ثم هددته بكشف امر الصور لزوجها اذا لم يعطها المعلومات التي تريدها، كما وعدته بلقاءات غرامية اخرى اذا وفر لها ما تريده.

ونفت جعفر – وهي مجرية متزوجة من لبناني – التهم الموجهة الى العسكري البريطاني والتي قالت انها "قضت" على حياتها العائلية. واوضحت ان كل ما فعلته هو انها التقت العسكري في احدى علب الليل وقامت بينهما صداقة ثم دعته الى شقتها حيث وضع يده عليها وقبلها. واكدت ان الموضوع الوحيد الذي تحدث عنه كان صديقته ووالدته. (اي ب)

افغانستان: هجوم سوفياتي – افغاني على الثوار في وادي لوغار

اسلام اباد – رويتر – افاد امس ديبلوماسيون غربيون في اسلام اباد ان القوات السوفياتية والافغانية شنت هجوما رئيسيا على الثوار الذين تجمعوا مجددا في وادي لوغار المدمر في جنوب كابول.

واوضحوا ان طابورين من القوات الشيوعية يتجه احدهما من كابول شمالا والثاني من خزنة جنوبا تقدما الاسبوع الماضي في حركة كماشة نحو الوادي. ونقلوا عن معلومات وصلت الى العاصمة الباكستانية ان الخسائر بين المدنيين كانت كبيرة بعدما قامت اعداد كبيرة من طائرات الهليكوبتر التي انطلقت من كابول بقصف متواصل للقرى في الوادي الشاسع.

وقد تعرض وادي لوغار، وهو منطقة رئيسية يختبىء فيها الثوار الذين يشنون هجمات على كابول، للقصف مرارا العام الماضي لطرد الثوار من الطريق الدولي المؤدي الى الاقاليم الشرقية الحساسة المتاخمة لباكستان. لكن مصادر افغانية في بيشاور اعلنت ان كثيرين من سكان القرى الذين فروا الى اودية اخرى او كابول العام الماضي عادوا واستقروا في المناطق التي هجروها وهم يوفرون الغطاء لتجمع احد في التزايد من الثوار.

واضافت ان الهجوم على وادي لوغار يبدو جزءا من استراتيجية سوفياتية شاملة تقوم على قصف القرى بشدة حتى يهرب سكانها تاركين الثوار من دون الغذاء او المأوى اللذين يجدونهما عادة في الريف. ويبدو القصف المتواصل بالمدفعية الثقيلة لوادي شومالي الجنوبي، وهو الممر الرئيسي من كابول الى الشمال، متوافقا مع هذه الاستراتيجية ايضا.

وقال الديبلوماسيون ايضا ان قتالا عنيفا دار في كابول في ١٧ تموز الجاري بعد يوم من هجوم قام به الثوار على مطار المدينة. على ما يبدو، الى اصابة المدرج باضرار.

وذكروا ان القتال استمر قرب الحدود الشرقية مع باكستان حيث قطعت القوات السوفياتية بعض خطوط امداد الثوار الا ان هؤلاء يحاصرون قاعدة للجيش الافغاني في حسن خيل.

البنتاغون رفض دراسة شككت في القدرة القتالية للقوات الاميركية

واشنطن – رويتر – رفضت وزارة الدفاع امس دراسة للكونغرس جاء فيها ان القوات المسلحة تتدهور وانها ستعجز عن شن حرب مستمرة ضد السوفيات على رغم زيادة النفقات العسكرية، ووصفت الدراسة بانها ليست جديدة.

وقد بدأت الدراسة، التي اجراها فريق من المحققين لحساب لجنة المخصصات في مجلس النواب، في اذار ١٩٨٢ واستمرت حتى ايلول ١٩٨٣، وتضمنت انتقادا شاملا لكل قطع القوات المسلحة واثارت شكوكا خطيرة في كفاية الحشد العسكري الكبير لحكومة الرئيس رونالد ريغان.

وخلصت الدراسة الى ان الجيش الاميركي "لا يستطيع ان يصمد في القتال طويلا". كذلك شككت في قدرة البحرية على مواصلة العمليات القتالية اكثر من اسبوع. وقالت ان القوات الجوية "ليست قادرة على مواصلة العمليات الحربية التقليدية ضد السوفيات".

بريطانيا: اشتباكات تخللتها اعتقالات بين عمال المناجم والشرطة

شرطي يسعف عاملا مضربا اغمي عليه خلال اشتباك قرب منجم "بلستون غلين" في اسكوتلندا. (اي ب تيليفوتو)

لندن – اي ب، اب، رويتر – شهد بعض مناطق بريطانيا أمس لليوم الثاني اعمال عنف في اطار اضراب عمال مناجم الفحم الحجري المستمر منذ ٢٠ اسبوعا، واشتبك مئات من العمال مع رجال الشرطة وعطلوا حركة السير على أحد أضخم الجسور المعلقة في البلاد. واعتقل رجال الامن اكثر من ٥٠ شخصا كانوا يسدون مداخل أحد المصانع.

في غضون ذلك تعهد زعيم نقابة عمال المناجم السيد آرثر سكارجيل في مقابلة تلفزيونية "القتال حتى النهاية". وقال: "اننا واثقون تماما بقدرتنا على الانتصار. واذا قالت الحكومة انها تستطيع ان تصمد الى وقت محدد فانني واثق من اننا نستطيع ان نصمد اكثر وننتصر في الاضراب". وأضاف: "ليس لدينا ما نخسره لذلك سنقاتل من أجل بقاء الصناعة ووظائفنا ووجودنا".

ووقعت اشتباكات في اماكن عدة. ففي اسكوتلندا اشتبك رجال الامن مع مضربين حاولوا منع رفاق لهم من دخول منجم "بلستون غلين" للعمل. وفي مقاطعة ويلز اعتقل ٤١ عاملا و٥ من زوجاتهم خلال اشتباك أمام أحد مصانع الصلب وقع عندما حاولت الشرطة تفريق مضربين حاولوا منع وصول الشاحنات المحملة حديدا خاما.

وقاد نحو ٤٠ من عمال المناجم سياراتهم الى الجسر المعلق فوق نهر همبر بين مقاطعتي يوركشاير ولنكولنشاير وأوقفوها عند مدخله مما أحدث ازدحاما خانقا. واستدعيت قوة من الشرطة عملت على تفريق المعتصمين الذين اعتقل بعضهم.

ولاحظ المراقبون ان تجدد اعمال العنف من جانب عمال المناجم جاء بعد ايام من فشل اضراب عمال ارصفة الموانىء، كما وافق حملة جديدة لمجلس الفحم الحجري الحكومي لارغام المضربين على معاودة العمل.

ونشر المجلس اعلانات في الصحف انتقد فيها زعماء نقابات عمال المناجم لرفضهم تقديم أي تنازلات لانهاء النزاع الذي تسبب في اغلاق ٧٥ في المئة من مناجم الفحم في بريطانيا.

بولونيا: اطلاق قيادي في "التضامن" وفاليسا وجه رسالة الى المعتقلين

اندريج غوبيازدا، احد قياديي "التضامن"، لدى مغادرته سجن راكوفييكا في فرصوفيا امس. (اي ب تيليفوتو)

فرصوفيا – اي ب، رويتر – وجه زعيم نقابة "التضامن" المحظورة السيد ليش فاليسا واعضاء القيادة السرية للحركة العمالية رسالة شكر أمس الى أكثر من ٦٠٠ معتقل سياسي ينتظرون اطلاقهم بموجب العفو العام الذي أصدرته السلطات البولونية الاسبوع الماضي.

وجاءت الرسالة مع اعلان اطلاق احد قياديي النقابة، وهو السيد اندريج غوبيازدا. ومع انباء عن اطلاق ١٠ معتقلين سياسيين اخرين من سجن راكوفييكا في فرصوفيا قبل نهاية الاسبوع الجاري. ووقعها الى فاليسا الاعضاء الخمسة في القيادة السرية والناطق السابق باسم "التضامن" السيد يانوش اونيسكيفيتش وفيها: "ان نشاط التضامن والحقوق المستقلة شروط لا غنى عنها لاخراج البلاد من الازمة السياسية والاقتصادية. وهي فرصة للجميع".

ويشمل العفو الذي اعلن السبت الماضي في الذكرى الـ٤٠ للحكم الشيوعي في بولونيا ٣٥ ألف معتقل غير سياسي. وقد أطلق منهم حتى الان ١٨٠٠ الى جانب ٥٢ معتقلا سياسيا. ولا يزال ٦ من قياديي "التضامن" و٤ من زعماء "لجنة الدفاع الذاتي الاجتماعية" المنشقة في سجن راكوفييكا.

وأمهلت السلطات البولونية اعضاء القيادة السرية للنقابة المحظورة حتى نهاية السنة الجارية ليستسلموا. وصرح الناطق باسم الحكومة السيد يرزي اوربان أمس ان شخصين استسلما وأطلقا. ولم يكشف اسميهما.

وزير الخارجية الارجنتيني التقى شولتز: الدول الغنية مسؤولة عن مشاكلنا

واشنطن – اي ب – الح امس وزير الخارجية الارجنتيني السيد دانتي كابوتو، بعد لقائه وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز، على الدول الغربية ان تخفف عبء الديون عن اميركا اللاتينية قبل انفجار هذه القضية.

وقال كابوتو في اجتماع لمصرف الانماء الاميركي الذي يوفر قروضا للدول الفقيرة في القارة: "يجب ان نبدأ بمنع وقوع الشرور التي تهددنا".

وناقش وزير الخارجية الارجنتيني مع شولتز مسألة ديون بلاده والتي تقدر بـ٤٠ مليار دولار. وصرح انه ليس واقعيا ان تحل دول اميركا اللاتينية مشاكلها وحدها. محملا الدول المتقدمة مسؤولية المشاكل الاقتصادية التي تعانيها.

ورأى ان "ليس عدلا ان تتخذ الدول المتقدمة القرارات التي تؤثر على اقتصادنا تأثيرا عميقا من غير ان تأخذ في الاعتبار المشاكل التي نواجهها". وذكر ان تضحيات كثيرة لشعوب اميركا اللاتينية ذهبت سدى بسبب سياسات الحماية التي تتبناها الدول الغنية خصوصا معدل الفائدة المرتفع في الولايات المتحدة.

تركيا تزود جزرا يونانية الماء والكهرباء

انقرة – رويتر – اعلن رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال امس ان تركيا ستزود الجزر اليونانية الواقعة قبالة الساحل التركي الماء والكهرباء وان انقرة تبحث في رفع شرط استخدام جوازات سفر بالنسبة الى الزوار من اليونانيين.

وتأتي لفتة السلام التركية الجديدة بعد رفع انقرة في نيسان الماضي شروط الحصول على تأشيرة دخول لزوار تركيا من اليونانيين.

وقال اوزال في جنوب شرق تركيا: "علينا ان نبقي الاجواء من اجل حل المشكلات المتراكمة منذ ٣٠ عاما بين بلدينا". واضاف: "ان هذه الجزر على عتبتنا وكلفة تزويدها الخدمات من اليونان باهظة ومن الارخص مدها بالخدمات من تركيا (...) نستطيع ان نزودهم الماء والكهرباء. انا واقعي وعملي في هذه الامور".

العروسان بعد هبوطهما. (اي ب تيليفوتو)

تجمع بين سينتيا مارينغتون وكريس بيني هواية القفز بالمظلة، فقررا عقد قرانهما في الفضاء، وتولت ذلك المحامية فرد موريللي وهي قاضية سابقة لاتزال لها سلطة عقد قران وهبطت مع العروسين من علو ١٣٥٠٠ قدم في ساندويتش من ولاية ايلينوي الاميركية.

عاد الى بلاده بعد لقاء ديكويار

دوارتي يجدد انتقاده لحكام نيكاراغوا

نيويورك – اي ب – التقى امس الرئيس السلفادوري خوسيه نابوليون دوارتي الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، وصرح بعد ذلك انه جاء "يؤكد بحثه على السلام".

ورداعلى سؤال عن دوارتي، قال ديكويار: "وجدته رجلا صادقا. وهذا شيء مهم جدا". واضاف: "انه يشعر انه يستطيع ان ينجح. واعتقد ان علينا جميعا ان نساعده في جهوده".

وقبل مغادرته نيويورك عائدا الى بلاده من جولة شملت خمس دول اوروبية والولايات المتحدة، تحدث دوارتي الى شبكة التلفزيون الاميركية "ان.بي.سي"، فجدد انتقاده لحكام نيكاراغوا قائلا "انهم لا يريدون الموافقة على اي اتفاق (...) يحاولون تصدير الثوار، يصدرون الشيوعية. انهم ضد السلام".

الدولار حافظ على قوته رغم تدخل المصارف المركزية

لندن – رويتر – واصل امس الدولار ارتفاعه ازاء العملات الرئيسية الاخرى في اسواق القطع على رغم تدخل بعض المصارف المركزية للحيلولة دون ذلك.

فقد بلغ سعر الدولار في فرانكفورت ٢،٨٧٩١ مارك الماني غربي، وهو اعلى سعر له منذ ١١،٥ سنة مع ان "البوندسبنك" (المصرف المركزي الالماني) باع ٣٥،٩ مليون دولار في محاولة لوقف ارتفاعه.

وفي المعاملات التجارية المفتوحة بلغ سعر الدولار نحو ٢،٨٨١٥ مارك وهو اقل بقليل من اعلى سعر سجله اول من امس بعد اعلان تحقيق ارقام في الاقتصاد الاميركي افضل مما كان متوقعا.

وادى نشر مزيد من الاحصاءات التي تشير الى ان احتمالات الانتعاش في الاقتصاد الاميركي ربما كانت مبالغة في التفاؤل بعد ظهر امس الى هبوط الدولار نحو بفنغ ولكن سرعان ما عاود ارتفاعه مجددا ووصل الى نحو ٢،٨٧٥٠ مارك.

وشكك المتعاملون في سوق القطع في اقدام المصرف المركزي السويسري على بيع دولارات اذ بلغت العملة الاميركية اكثر من ٢،٤٥ فرنك سويسري.

وفي باريس وصل الفرنك الفرنسي الى ادنى مستوى له اذ بلغ سعره ٨،٨٣٧٠ للدولار، لكن المتعاملين قالوا انهم لم يلاحظوا اي تدخل.

وذكر المتعاملون ان السوق تنتظر الان الدلائل التي سيشير اليها السيد بول فولكر رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي الاميركي في حديثه امام مجلس الشيوخ اليوم عما اذا كان سيتم الحد من الاعتمادات الامر الذي يمكن ان يرفع اسعار الفائدة والدولار.

واستعاد الين الياباني شيئا من قوته امام الدولار بعدما قال السيد هارو مايكاوا مدير المصرف المركزي الياباني ان المصرف سيتخذ الاجراءات المناسبة اذا دعت الضرورة للدفاع عن الين.

وكان الين هبط الى ادنى معدل له منذ عشرة اشهر اول من امس في نيويورك اذ بلغ ٢٤٢،٤٠ ينا للدولار، لكنه حقق ارتفاعا طفيفا في طوكيو بعد تصريحات مايكاوا، وفي لندن بلغ سعره اليوم ٢٤٢،٦٠ ينا للدولار.

وقاوم الجنيه الاسترليني ضغط الدولار على نحو افضل من الكثير من العملات الاوروبية الاخرى وتم التعامل به نحو ١،٣٢ دولار محققا تغيرا طفيفا عن سعر الاقفال اول من امس.